

لشهر وثاني كتاب تعليمية  من إعداد 84 مائتين

# المعلم

الكتاب الثاني من مادة اللغة العربية  
مستوى الصف الثاني الإعدادي



التربية الإسلامية

الصف الثاني الإعدادي  
الفصل الدراسي الثاني

2024

أولاً

الكتاب ذو الموضوعات  
المتعدّدة

### مقدمة الوحدة

تتناول هذه الوحدة سورتي الفرقان ، والأنعام ، اللتين توضحان مكانة القرآن الكريم وأهميته في حياة المؤمنين ، وأن الله - تعالى - أنزله ليكون تذكيراً وبشيراً لهم .. ثم تعرض سورة الأنعام لبعض مظاهر الإبداع الرباني في الكون ، وضرورة المحافظة على تلك النعم . ولكي يتلو الطالب الآيات الكريمة تلاوة صحيحة ؛ عرضت الوحدة بعض أحكام التجويد التي تساعد في تحقيق ذلك .

### أهداف الوحدة

- في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن :
  - يتعرف أحكام النون الساكنة والتنوين .
  - يتلو سورة الفرقان تلاوة صحيحة .
  - يتعرف معاني بعض آيات سورة الفرقان .
  - يحفظ سورة الفرقان من آية ٤٥ حتى نهاية السورة .
  - يفسر سورة الفرقان من الآية ٤٥ : ٥٢ .
  - يتلو سورة الأنعام تلاوة صحيحة .
  - يتعرف القضايا التي تعالجها سورة الأنعام .

### دروس الوحدة

- ١ - بعض أحكام التجويد .
- ٢ - سورة الفرقان .
- ٣ - سورة الأنعام .

## بعض أحكام التجويد ( أحكام النون الساكنة والتنوين )

### الدرس الأول

#### أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن :
- ١ - يتعرف أحكام التجويد في أمثلة تُقدَّم له .
  - ٢ - يطبق أحكام التجويد عند قراءة آيات من القرآن .
  - ٣ - يدرك أهمية التجويد في إظهار المعنى .

#### قَادَا لَتَقْلُمَنَّ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

• أحكام النون الساكنة والتنوين ؛ وهي : ( الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء ) .

• النون الساكنة : هي التي لا حركة لها ، مثل : ( مِنْ - عَنْ ) .

• التنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم نطقاً ، وتُكتب على شكل ضمتين ( ً ) كما في كلمة ( عليم ) ، أو فتحتين ( ِ ) كما في كلمة ( حكيمًا ) ، أو كسرتين ( ٍ ) كما في كلمة ( خبير ) .

• أحكام النون الساكنة والتنوين هي :

( الإظهار ، الإدغام ، الإقلاب ، الإخفاء ) .. وفيما يلي توضيح هذه الأحكام :

١ - الحكم الأول ( الإظهار ) : وهو أن تنطق النون الساكنة أو التنوين نطقاً واضحاً ، وذلك إذا جاء بعد أيٍّ منهما حرف من الحروف الستة الأتية : ( الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء ) مجموعة في قولهم : ( همز هاء ، ثم عين حاء مهملتان ، ثم غين خاء ) ، والجدول الآتي يوضح بعض الأمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

حرف الإظهار	مثال التنوين	مثال النون الساكنة
أ	رَسُولٌ أَمِينٌ	مِنْ أَمِيرٍ
هـ	فَرِيقًا هَذَيْنِ	مِنْهُمْ
ع	مَنْعَهُ عَجِيبٌ	أَفْضَلُ
ح	يَكْتُبُ حَفِيفٌ	مِنْ حَكِيمٍ
غ	مَلَأْنَا غَدَاً	مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ
خ	يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ	مِنْ خَلْقٍ

## ٢ - الحكم الثاني ( الإدغام ) :

ويعنى النطق بحرفين حرفاً واحداً ، وذلك بإدخال الأول فى الثانى ، والنطق بالثانى مشدداً .

- حروف الإدغام : تُدغم النون الساكنة أو التنوين فيما يقع بعدهما ؛ إذا أتى بعد أى منهما حرف من الحروف المجموعة فى كلمة ( يرملون ) .. « بمعنى : يسرعون » .

- والإدغام نوعان :

① إدغام بغنة<sup>(\*)</sup> : وذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف المجموعة فى كلمة ( ينمو ) .

② إدغام بغير غنة : ويكون ذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام أو حرف الراء .

وإليك أمثلة على النوعين :

٦ بعض الأمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين :

نوع الإدغام	حرف الإدغام	مثال التنوين	مثال النون الساكنة
بغنة	ي	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ	مَنْ يَعْمَلْ
بغنة	ن	أَمْشَاجُ بُنْيَانِهِ	يَنْتَقِمُو
بغنة	م	صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا	مِنْ تَحِيصٍ
بغنة	و	لَقُوا وَلَا كُذِّبَا	مِنْ وَاقِبٍ
بغير غنة	ل	مَا لَا لُبَّا	لَهُنَّ أَلْمَنَتُو
بغير غنة	ر	عَفْوَرٌ رَجِيمٌ	مِنْ ذَرَكٍ

(\*) الغنة : صوت من ( الخيشوم ) يخرج من الأنف بمقدار حركتين ، والحركة تكون بمقدار سبط الإصبع أو قبضه .

### ٣- الحكم الثالث ( الإقلاب ) :

وهو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخففة في النطق مع بقاء الغنة ، وذلك إذا أتى بعد أيٍّ منهما حرف الباء ، وعلامة الإقلاب في المصحف ميمٌ رقعة ( م ) توجد بين النون والباء .

٣١ بعض الأمثلة على الإقلاب :

حرف الإقلاب	مثال التنوين	مثال النون	
		من كلمتين	من كلمة
ب	عَلِيمٌ ذَاتُ السُّدُورِ	مِنْ بَعْدِ	يُنْيِتُ

### ٤- الحكم الرابع ( الإخفاء ) :

ويقصد به النطق بالحرف نطقاً بين الإظهار والإدغام ، مع بقاء الغنة ، وذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الخمسة عشر التي لم تذكر في الأحكام السابقة ، وهذه الحروف مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت من الشعر :

صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ فَخْصٌ قَدْ سَمَا

ذَمْ طَيْبًا زِدْ فِي نَفْسِي ضَعْ ظَالِمًا



تدريبات الكتاب المقرر • يجب عنها الطالب •

١- اقرأ الآيات من ٤٥ إلى ٦٠ من سورة ( الفرقان ) ، واستخرج منها أحكام النون الساكنة والتنوين .

٢- اقرأ الآيات من ٦١ إلى نهاية سورة ( الفرقان ) مع مراعاة تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين ، وما سبق أن درسته من أحكام أخرى .



أكمل ما يأتي :

- (أ) النون الساكنة : هي التي لا ..... لها ، مثل ..... ، و .....
- (ب) التنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم ..... ، وتكتب على شكل (ـ) أو (ـ) ، أو (ـ) .

(ج) يكون الإظهار إذا ولي النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الآتية :

(د) يكون الإدغام بغنة إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الآتية :

متى يكون الإدغام بغير غنة ؟

حرف كلاً مما يأتي : ( الإظهار - الإخفاء - الإقلاب - الإدغام ) .

عُيِّن من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين ، وبين حكم كل منهما :

- (أ) ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَبَّكَ كَيْفَ مَدَّ الْبَطْلَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ .
- (ب) ﴿ ثُمَّ قَضَيْنَاهُ الْإِنشَاقَ بَيِّنًا ﴾ .
- (ج) ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لَيْسًا وَاللَّيْلَ سَاجِدًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ .
- (د) ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾ .



## سُورَةُ الْفُرْقَانِ « للتلاوة والحفظ »

### الدرس الثاني

#### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ - يتلو سورة الفرقان تلاوة جيدة .
- ٢ - يحفظ سورة الفرقان حفظًا جيدًا .
- ٣ - يتعرف ما تدور حوله سورة الفرقان .
- ٤ - يحفظ الآيات من ٤٥ إلى نهاية سورة الفرقان .
- ٥ - يفسر الآيات من ( ٤٥ : ٥٢ ) من سورة الفرقان .

#### فَإِذَا لَتَقُلُّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- تلاوة القرآن تلاوة جيدة .
- تدبر القرآن الكريم .
- التحلّي بصفات عباد الرحمن .
- حفظ الآيات من الآية ٤٥ إلى نهاية السورة ، مع تفسير الآيات من ( ٤٥ : ٥٢ ) .

#### تقديم

هذه السورة من السور المكية - إلا الآيات ( ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ ) - أي أنها نزلت في مكة .

وهي سورة توضح عظمة القرآن الكريم ، وتؤكد أنه من عند الله ﷻ ؛ وبذلك فهي تردُّ على أقوال المشركين الباطلة التي تشكك في أن القرآن كلام الله .  
كما تعرض النهاية التعيسة للعاصين المكذّبين ، وتخفف من حزن رسول الله ﷺ على الضالّين ، وتدعوه إلى التوكّل على الله .  
ثم تتحدّث الآيات - في نهاية السورة - عن صفات عباد الرحمن وجزائهم .  
وتُختتم بتصوير هوان البشرية على الله لولا دعاء المؤمنين الصادقين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ  
 جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَايِلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا  
 يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ  
 سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ  
 الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا وَنُشْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا  
 أَنْعَمًا وَأُنَاسِيًا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا  
 فَآبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا  
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ  
 وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ  
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا  
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ  
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا

لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾  
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ  
 عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ  
 عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَشَلَّ بِهِ  
 خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ  
 أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ  
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ  
 الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ  
 شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ  
 هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ  
 يَبْسُتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ  
 رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا  
 ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا

لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾  
 وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ  
 أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَحُلْدَ فِيهِ  
 مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا  
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ  
 مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ  
 مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِبَآئِتٍ رَبِّهِمْ  
 لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا  
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْرُونَ أَلْغُرَّةَ بِمَا  
 صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا رَحْمَةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ  
 فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي  
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

## معاني بعض المفردات والتراكيب

الكلمة أو التركيب	المعنى
• أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ زَيْتِكَ كَيْفَ	• أى : لقد رأيت أيها العاقل كيف أن ربك بقدرته بسط
مُدَّ الظِّلُّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ	الظل على الأرض في مواجهة الشمس ؛ ولو شاء
سَاكِئًا :	لجعله ثابتًا لا يتحرك .
• ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ غُلَّةً	• أى . ثم جعلنا الشمس دليلًا عليه ، فيظهر عند
دَلِيلًا :	احتجاجها عنه .
• لِبَاسًا .	• أى : ساترًا .
• سُيَّانًا .	• أى : راحة لكم .
• نُشُورًا :	• أى : تنتشرون فيه للحصول على الرزق
• طُهُورًا :	• أى : طاهرًا معطرًا .
• لِيُخَيِّبَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا .	• أى : لنحيب بهذا الماء أرضًا جدهاء .
• وَلَقَدْ صَرَّفْنَا أَهْلَ بَيْنِهِمْ :	• أى : ولقد أرسلنا هذا الماء في أماكن متعددة
• مَرَجَ الْيَنْهَارَيْنِ .	• أى : أرسلهما متجاورين دون أن يختلط أحدهما بالآخر .
• غَدَبَ فُرَاتٍ .	• أى : لذيد الطعم .
• مِلْحَ أُجَاجٍ .	• أى : شديد الملوحة .
• بَرَزَخًا .	• أى : حاجزًا .
• وَجَجِرًا مُّحْجُورًا :	• أى : وجعل بينهما ما يمنع اختلاطهما .
• نَسَبًا وَصِهْرًا .	• أى : ذكورًا وإناثًا .
• طَهِيرًا	• أى : معينًا للشيطان .
• ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ .	• استواء يليق بجلاله بلا كيف أو تحديد .

- وَرَادَهُمْ نُعُورًا : - أى : وزادهم ابتعادًا عن الحق والإيمان .
- تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا : - أى : جعل فى السماء طرقًا ومنازل خاصة بالكواكب .
- سِرَاجًا . - أى : شمعًا .
- خَلَقَهُ . - أى : يخلف كل واحد منهما الآخر فيأتى من بعده .
- هَوْنًا . - أى : متواضعين .
- سَجْدًا وَقِيَامًا . - أى : تارة ساجدين فى صلاتهم وتارة قائمين .
- إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا . - أى : إن عذابها كان عقابًا ملزمًا دائمًا .
- وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا . - أى : وكان إنعاقهم لأموالهم وسطًا لا إسراف فيه ولا بخل .
- وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا . - أى : ومن يفعل هذه الفواحش يلقى عقابًا شديدًا .
- يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . - أى : أصعاقًا لا يعلمها إلا الله .
- مُهَانًا . - أى : ذليلًا حقيرًا .
- يَبْدُلْ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ خَيْرَاتٍ : - أى : يحول الله سيئاتهم إلى حسنات .
- وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا . - أى : وإذا مروا بالكلام الذى لا فائدة منه تركوه .
- لَمْ يَجْرُوا عَلَيْهَا ضَعَا وَعُمَيَانًا : - أى : إذا ذكروا بآيات ربهم أقبلوا عليها بتدبر وخشوع .
- قُرَّةَ أَعْيُنٍ . - أى : هب لنا ما تقر به عيوننا وتسر له نفوسنا .
- وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا . - أى : واجعلنا أسوة حسنة لغيرنا .

• العُرْفَةُ :

أى : الجنة .

• قُلْ مَا يَتَّبِعُكُمْ بِكُمْ رُبِّي لَوْلَا - أى : قل أيها الرسول الكريم لهؤلاء الكافرين : ما يكثرث بكم ربكم لولا دعاؤه إياكم على لسانى إلى إحلاص العباداة له ، وبما أنسى دعوتكم ولكنكم كذبتمونى ، فاعلموا أن العذاب سيكون ملازمًا لكم ملازمة تامة .

### تفسير الآيات من ( ٤٥ : ٥٢ )

• الآية ( ٤٥ - ٤٦ ) قول الله - تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَبَّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ مَلْبُورًا ۖ ذَلِيلًا ۚ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ ألم تر أيها الرسول كيف مد الله الظل من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ؟ ولو شاء لجعله ثابتًا مستقرًا لا تزيله الشمس ، ثم جعلنا الشمس علامة يستدل بأحوالها على أحواله ، ثم نقلص يسيرًا فكلما ازداد ارتفاع الشمس ارداد نقصانه ، فقد جعله الله واسعًا متحركًا مع حركة الأرض فى مواجهة الشمس ، وجعله مكانًا يستظل فيه الناس من وهج الشمس ، فيجدون الراحة بعد التعب ، وهذا من عظمة رحمة الله بعباده ، ودليل على قدرته سبحانه ، فهو وحده المستحق للعبادة دون سواء .

• الآية ( ٤٧ ) قوله - تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِيَأْسَوْا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ فانه - تعالى هو الذى جعل الليل سائرًا لكم بظلامه كما يستركم اللباس ، وجعل النوم راحة لأبدانكم ، وجعل لكم النهار لتنتشروا فى الأرض ، وتطلبوا معاشكم .

• الآية ( ٤٨ ) قوله - تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا تَنْفُثُ مِنْهُ رَحْمَتِي وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾ فانه - تعالى هو الذى أرسل الرياح التى تحمل السحاب تبشر الناس بالمطر رحمة ، وأنزل - سبحانه - من السماء ماءً ينظهر به ، ويخرج به - سبحانه - النبات من مكان لا نبات فيه فيحيى بهذا الماء بلدة ميتًا ، أى جذباء لا ررع فيها ؛ لكى نسقى بهذا الماء الأنعام والناس .

• الآية (٥٠) قوله - تعالى - ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾

ولقد أنزلنا المطر على أرض دون أخرى ليدكر الدين أنزلنا عليهم المطر نعمة الله عليهم ، فيشكروا له ، وليذكر الذين منعوا منه فيسارعوا بالتوبة إلى الله ليرحمهم ويسقيهم ، فأبى أكثر الناس إلا أن يكفروا بتلك النعم .

• الآية (٥١) قوله - تعالى - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴾ يدعوهم إلى الله ،

وبيدرهم عذابه ، ولكن محمدًا ﷺ بعثه الله إلى جميع الأمم ؛ تعظيماً وتكريماً .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَذِيرًا وَنَذِيرًا وَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .  
(سورة سبأ : ٢٨)

• الآية (٥٢) قوله - تعالى - ﴿ فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾

فلا تطع الكافرين في شيء مما أرسلت له ، بل ابدل جهدك في تبليغ الرسالة وجاهد الكافرين بهذا القرآن جهاداً كبيراً .



تدريبات الكتاب المقرر • مجاب عن بعضه •

س١ قال تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَائِكًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ

عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ يَوْمًا

وَالْيَوْمَ مَسْبُوكًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝ ۝ ﴾

أ ما المقصود به : ﴿ مَدَّ الظل ﴾ ؟ وما الحكمة من مدّه ؟

ب استنتج من حلال فهمك للآيات السابقة نظام حياة الإنسان

س٢ استمع بالإنترنت وابحث عن بعض دلائل قدرة الله - تعالى - في خلق الكون .

س٣ هات من سورة الفرقان ما يؤكد

① صفات عباد الرحمن ، مبيناً جزاءهم .

② دعاء المؤمنين سبب في حفظ الله للبلاد والعباد .



## تدريبات كتاب (المعلم) • يجيب عنها الطالب •

لماذا سُمي الله - تعالى - القرآن قرآنًا ؟

ضع خطأ تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين :

• القرآن الكريم :

( كلام سيدنا محمد ﷺ - كلام الله تعالى - كلام الله وكلام نبيه ﷺ )

احتر لكل عبارة في (أ) ما يناسبها في (ب) :

(أ)	(ب)
عذب فرات :	- متجاورين لا يحتلطان أحدهما بالآخر .
برزخا :	- شديد الملوحة .
مرج البحرين :	- معينا للشيطان .
ملح أجاج :	- نجومًا .
طهيرا :	- حاجرا يمنع اختلاطهما .
بروجا :	- شديد العدوية .

من الذين يُجرّون الغرفة يوم القيامة ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( ) أ الله - تعالى - مالك الملك ، ولا شريك له سبحانه .
- ( ) ب الملائكة هم أولاد الله ﷻ .
- ( ) ج الأصنام لا تملك لنفسها نعمًا ولا ضرًا .
- ( ) د الرسول ﷺ بشر يأكل الطعام ، ويمشي في الأسواق .
- ( ) ه من يكذب يوم القيامة أعد الله - تعالى - له نارا محرقة .

❖ كيف واجه الكفار نزول القرآن على سيدنا محمد ﷺ ؟ وماذا تردُّ عليهم ؟

❖ صِفْ أهوال العذاب في جهنم للكافرين

❖ صِفْ نعيم المتقين يوم القيامة .

❖ قَالَ اللَّهُ - تعالى : ﴿ وَيَعَاذُ الرَّحْمَنُ الْكَافِرِينَ بِمَشْئُونِ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا حَاطَبَهُمُ الْجِنَّةُ قَالُوا مَسَانِمَا ﴾ .

① ما معنى قوله - تعالى ﴿ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ ؟

② ما مضاد : ﴿ الْجِنَّةُ قَالُوا مَسَانِمَا ﴾ ؟

③ اذكر صفات عباد الرحمن التي جاءت في هذه الآية الكريمة .

④ اذكر ثلاث صفات أخرى من صفات عباد الرحمن

⑤ اكتب ما بعد هذه الآية إلى قوله - تعالى : ﴿ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ .

❖ قَالَ اللَّهُ - تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَعُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ .

① اكْمَلْ إلى قوله - تعالى : ﴿ . . يَلْقَ أَثَامًا ﴾ .

② ما معنى كُلِّ من : ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ - ﴿ قَوَامًا ﴾ ؟

③ تَبَيَّنْ هذه الآية ميران الإعطاء الصحيح . وضح .

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

### « تلاوة واستماع »

## الدرس الثالث

### أهداف الدرس

- 1 - من مبداه هذا الدرس موضوع أن يكون التسميد وفراغى أن
- ١ - يتلو الآيات من ٨٩ إلى نهاية سورة الأنعام تلاوة جيدة
- ٢ - يتعرف القصص التي تعالجها سورة الأنعام مثل قصة العقيدة .
- ٣ - يلتزم بأداب التلاوة
- ٤ - يلتزم بأداب الاستماع

### ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- الالتزام بأداب التلاوة .
- الالتزام بأداب الاستماع .
- تلاوة الآيات من ٨٩ إلى نهاية السورة .

### تقديم

هذه السورة ترد على المشركين الذين لم يؤمنوا بالله الواحد الأحد ، وأنكروا البعث ، وقد روي أنها نزلت جملة واحدة ، وحصر نزولها سبعون ألف ملك ، فدعا رسول الله ﷺ كتاب الوحي ، فكتبوها ليلة نزولها .

هذه السورة تعالج القضية الأساسية في الإسلام ، وهي قضية العقيدة . قضية الألوهية والمعبودية .

وهي تطوف بالنفس البشرية في مشاهد كونية وآيات ربانية .

إنها تعرف العباد برب العباد ؛ من هو ؟ ما مصدر هذا الوجود ؟ ماذا وراءه من أسرار ؟ من هم العباد ؟ من خلقهم ؟ ولماذا خلقهم ؟ ومن أشاهم ؟ من يطعمهم ؟ من يكملهم ؟ من الذي يدبر أمرهم ؟ من يقلب ليلهم ونهارهم ؟ من يتوفاهم ؟ من يحاسبهم ؟ من يمنحهم النعم ؟ ..

هذا الماء الهاطل .. هذا البرعم السات .. هذا الحب المترابك .. هذا المعجم الثاقب .

هذا الصبح البازغ .. هذا الليل السادل .. هذا الطلح الدوار .. هذه الأمم التي تذهب وتجيء .

هذه الأمور كلها تسير بقدر الله - تعالى - وبمشيئته ؛ لذا فإنه المعبود الأحد ، ويسبق أن يسخر الإنسان حياته كلها لإرضاء خالقه - سبحانه وتعالى - ..

هذه المعاني هي موضوع الآيات الماركة في سورة الأنعام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةُ قُلْ لَا أَشْتَلِكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ بُدُونَهَا وَتُخَفُّونَ كَثِيرًا وَعِلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَن حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ

سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ  
الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ  
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ  
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ  
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ  
وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ  
لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾  
﴿١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿١٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ  
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ  
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا  
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
﴿١٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ  
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ

خَضِرًا مُخْرِجٌ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ التَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا  
قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا  
وغيرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ  
وَخَفَوْا لِلَّهِ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ  
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾  
ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ  
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾  
قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ  
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ  
الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾  
أَلْبَعِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ  
 حَفِيفًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا  
 لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ  
 لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا  
 جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَوْ  
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾  
 ﴿١١١﴾ وَلَوْ أَنَّا زَلَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ كُلَّ مَلَكَةٍ الْمَوْقُ وَحَشَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنْ  
 أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا  
 شَيْطَانًا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ  
 الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ  
 ﴿١١٣﴾ وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفِئْدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ  
أَتَتَّبِعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا  
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ  
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا  
وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ  
تُطِيعِ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ  
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ  
أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾  
فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾  
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ  
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ  
بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾  
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ  
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ  
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَيْكَ

أُولَآئِكَ لِيُجْزِيَ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾  
 أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي  
 النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ  
 زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِينَ لِيَتَذَكَّرُوا فِيهَا وَمَا  
 يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ  
 آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ  
 أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا  
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾  
 فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ  
 أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ  
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا  
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴿ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا

يَمَعَشَرِ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ  
مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَمَلَنَا الَّذِي  
أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ  
رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا  
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمَعَشَرِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ  
رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُذَرِّوْنَكُمْ لِقَاءَ  
يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا  
وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ  
أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾  
وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ  
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَأُ كَمَا  
أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا  
تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَاقَوْمِ  
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَن تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
 ١٣٥ ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ  
 نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا  
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ١٣٦ ﴿ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ  
 لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ  
 شُرَكَائِهِمْ لِيُرْذَوْهُمْ وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١٣٧ ﴿  
 وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ  
 نَّشَاءُ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ  
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ ١٣٨ ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ  
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ  
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ

حَكِيمٌ عَلَيْهِ ﴿١١٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ  
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ  
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴿١٢٠﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ  
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتِ مُتَشَكِّبًا وَغَيْرَ  
 مُتَشَكِّبٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٢١﴾ ﴿١٢١﴾  
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا مِنْهَا رَزَقَكُمْ  
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٢٢﴾ ﴿١٢٢﴾  
 ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ  
 قُلْ ءَالَذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ نَيْثُونِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴿١٢٣﴾  
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَذَكَرَيْنِ  
 حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ  
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ  
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ  
 فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ  
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا  
 كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا  
 اخْتَلَطَ بِمِزْجٍ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١١٦﴾  
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ  
 بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ  
 كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا  
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا  
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١١٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ

فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ  
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ  
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِتَائِبَتِنَا وَالَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ  
 تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ  
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ  
 إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ  
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي  
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾  
 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ  
 وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا  
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ  
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾  
 وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ  
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالَمِهِم بِإِقَاءِ  
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ  
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ  
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ  
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْهِنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ  
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ  
يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾  
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِ  
بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا  
لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا  
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسَتْ  
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ

فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي  
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ  
 ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ  
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ  
 فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ  
 خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ  
 فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

## معانى بعض المفردات والتراكيب .

المعنى	الكلمة أو التركيب
– أى : الكتب السماوية .	• أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ :
– أى : والعلم النافع مع العمل به .	• وَالْحُكْمَ :
– أى : والرسالة .	• وَالْبُيُوتَ :
– أى : فبطريقتهم التى ساروا عليها سِرًّا ، وكن مقتديًا بهم فى إخلاصهم العبادة لله – تعالى .	• فَبِهَذَا هُمْ أَفْتَدَى :
– أى : وما عظموا الله – تعالى – حق تعظيمه وما عرفوه حق معرفته .	• وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ :
– أى : تجعلون هذا الكتاب الذى أنزله الله – تعالى – على نبيه موسى ﷺ أوراقًا مكتوبة مفرقة ومحرقة .	• تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ :
– أى : تظهرون منها القليل وتخفون منها الكثير .	• تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا :
– أى : وعلمتم من المعارف على لسان محمد ﷺ ما لم تعلموه أنتم ولا آباؤكم .	• وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ :
– أى : ثم اتركهم فى ضلالهم يلعبون .	• ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خُوضِهِمْ :
– أى : مكة .	• أُمَّ الْقُرَى :
– أى : شدائده وسكراته .	• حَمَزَاتِ الْمَوْتِ :
– أى : قد عدوا أيديهم إليهم بالموت .	• بِأَسْطُلِ أَيْدِيهِمْ :
– أى : العذاب المهين .	• عَذَابِ الْهُونِ :
– أى : وتركتكم بعد موتكم ما أعطيناكم فى حياتكم من أموال ومن بنين .	• وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ :

• وَمَا تَرَىٰ مِنْكُمْ شُفَعَاءَ كُمْ

— أى : أصنامكم التى كنتم تعبدونها من دون الله .

■ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ :

— أى : لقد تقطعت الروابط التى كانت بينكم وبينهم .

• وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ

— أى : وغاب عنكم ما كنتم ترعمون من أن هذه الأصنام

ترعمون :

يستشعركم عند الله — تعالى .

• قَالَقَى الْحَبِّ وَالنَّوَى .

— أى : شاق أجراه الحب والنوى .

• يُخْرِجُ الْحَيَّ .

— كالحيوان والنبات .

• مِنَ الْمَيِّتِ

— كالنطفة والحبة .

• وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ .

— كالنطفة والبيضة .

• مِنَ الْحَيِّ :

— كالحيوان والطيور .

• قَالَقَى الْإِصْبَاحِ .

— أى : تطهر الصباح .

• سَكَنَّا .

— أى : وقت سكون .

• حُسْنَانَا :

— أى : يجريان بحساب .

• فَمُسْتَقَرٌّ .

— أى : فلكم موضع الاستقرار فى الأرحام

• وَمُسْتَوْدَعٌ

— أى : ولكم موضع الاستيداع من الأصلاب والقبور .

• خَصِيرًا

— أى : بيانًا مختصر

• حَبًّا مُتَرَاكِبًا .

— أى : بعضه فوق بعض

• وَيَسْعَهُ

— أى : وتضجعه .

• وَحَرَقُوا لَهُ

— أى : واخلعوا له

• يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

— أى : مدعها وحالقهما .

- لَا تُذَرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَرِكُ الْأَبْصَارَ : - أى : لا تحيط بعظمته وجلاله أبصار الخلاق ، وهو - سبحانه - يحيط ويعلم ويبصر كل صغيرة وكبيرة من السماوات والأرض وما بينهما .
- قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ : - أى : قد جاءكم أيها الناس عن طريق الرسول ﷺ ما يهديكم إلى الحق وإلى النور .
- نَصَرَفَ الْآيَاتِ : - أى : تنوع الأدلة على وحدانيتنا .
- وَلَيَقُولُوا غَرَسْتَ : - أى : وليقول المشركون لك يا محمد لقد قرأت الكتب على أهل الكتاب قبل بعثتك .
- وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ : - أى : ولا تشتموا معبودات المشركين ، فيردوا عليكم بسب ربكم تعدياً منهم عن جهل وسوء أدب .
- جَاهِدْ أَعْمَابَهُمْ : - أى : يقسامون بالله بكل قوة .
- وَتُغْلِبَ آمِنَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ : - أى : ونقلب قلوبهم عن إدراك الحق ، وأبصارهم عن فهمه بسبب إصرارهم على الباطل .
- يَتَمَتَّهُونَ : - أى : يترددون من شدة الحيرة .
- وَخَشَرْنَا عَلَيْهِمْ : - أى : وجمعنا عليهم .
- قُبُلًا : - أى : مواجهة ومعاينة .
- عَذَرُهُمْ وَمَا يَقْتُرُونَ : - أى : فاتركهم وكذبهم .
- وَلِنُصْغِيَ إِلَيْهِ : - أى : ولنعيل إليه قلوب المشركين .
- وَلَيَقْتَرِفُوا : - أى : وليكتسبوا .
- فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْمَرِينَ : - أى : من الشاكين .

• لَا تُبَدِّلْ لِكَلِمَاتِهِ : - أَيْ : لَا تُغَيِّرْ لِأَحْكَامِهِ .

• يَنْخَرُصُونَ : - أَيْ : يَكْذِبُونَ .

• فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَيْ : فَكُلُوا - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي أَحَلَّهَا اللَّهُ لَكُمْ ، وَالَّتِي ذُكِّرَ اسْمُهُ عَلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ الْأَصْنَامِ عَلَيْهَا .

• وَذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ : أَيْ : وَاتْرَكُوا الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ الْقَبِيحَةَ سِوَاءِ أَكَاثِ صُ طَرِيقِ الْجَوَارِحِ كَالْقَتْلِ وَالسَّرْقَةِ ، أَوْ صُ طَرِيقِ الْقُلُوبِ كَالْحَقْدِ وَالْحَسَدِ .

• وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ : أَيْ : وَإِنْ أَكَلْتُمْ مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ خُرُوجَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ - تَعَالَى .

• أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيِيَانَا : أَيْ : كَمَا أَنَّهُ لَا يَسْتَوِي الْمَيِّتُ بِالْحَيِّ ، كَذَلِكَ لَا يَسْتَوِي مَن كَانَ كَافِرًا فَأُحْيِيَانَا بِالْإِيمَانِ ، وَنَقْلُنَا مِنَ الْعُظُمَاتِ إِلَى الْمَوْرِ .

• وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَاثِرَ مُجْرِمِيهَا : أَيْ : وَكَمَا جَعَلْنَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي أُرْسِلَتْ فِيهِ يَا مُحَمَّدٌ عِدَدًا مِنَ الدِّينِ يَخَالِفُونَكَ فِي دَعْوَتِكَ ، جَعَلْنَا كَذَلِكَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ مِمَّنْ قَرَى الرِّسَالَ السَّابِقِينَ رُؤَسَاءَ مِنَ الْمَجْرِمِينَ .

• قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى تُؤْتِيَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ : أَيْ : قَالُوا أَعْدَاؤُكَ يَا مُحَمَّدُ : لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى تُعْطِيََنَا مِنَ الْوَحْيِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَدْ قَالُوا ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْحَسَدِ لَكَ .

• اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ : أَيْ : اللَّهُ - تَعَالَى - يَهَبُ رِسَالَتَهُ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ .

• ضَعَارَ عِنْدَ اللَّهِ : أَيْ : هَوَانَ وَذَلَّ عِنْدَ اللَّهِ لِهَؤُلَاءِ الْمَجْرِمِينَ .

• وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا : أَيْ : وَمَنْ يَرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ عَنِ الْحَقِّ لِسُوءِ اخْتِيَارِهِ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا لَا مَنَاقِذَ فِيهِ لِلْإِسْلَامِ .

• الرِّجْسُ : - أى : الشئ القذر والعذاب .

• لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ : - أى : الجنة .

• اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِسْ : - أى : قد كثر عدد الذين أغويتموهم .

• امْتَنَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ : - أى : استجاب بعضنا لبعض والطيور على أشكالها تقع

• ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رِثْكَ : - أى : أن سنة الله اقتضت ألا يُنزل عذابه بقوم ظالمين  
مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا  
عَافِلُونَ : حتى ينهبهم عن طريق الرسل بوجوب تركهم لهذا الظلم  
قبل أن ينزل بهم للعذاب .

• وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ : - أى . وما أنتم - أيها الناس - بهازيين من عذاب الله إن  
أراد أن يعذبكم لأنه - سبحانه - لا يعجزه شيء .

• اْعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ : - أى : اعملوا ما شئتم فستحاسبون على أعمالكم .

• وَجَعَلُوا يَتَى مَعَا ذُرَا : - أى : مما خلق وأنشأ من مخلوقات بقدرته - تعالى

• مِنَ الْخَرَثِ : - أى : من الزرع .

• وَالْأَنْعَامِ : - أى : الإبل والبقر والغنم .

• لِيَرْفُوهُمْ : - أى : ليهلكوهم .

• وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِيَهُمْ : - أى : وليحيطوا عليهم الحق بالباطل .

• وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِثَ : - أى : وقالوا هذه الأنعام وتلك الرروع محجورة وممنوعة  
إلا على أناس معينين ، وهذا كله من الخرافات التي  
جَجَرُ : لا أصل لها .

• وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ  
الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا :

— أى : الأكل منها حلال للذكور فقط .

• وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ  
مَّعْرُوشَاتٍ ،

— أى . وهو — سبحانه — الذى أوجد بساطين مرفوعات على  
ما يحملها كالعنب وغير مرفوعات على ما يحملها كالسحل  
والشجر .

• مُحْتَلَبًا أَكُلُهُ :

— أى محتلباً ثمره الذى يؤكل منه فى شكله وفى طعمه .

• مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ :

— أى متشابهاً فى المظهر ، وغير متشابه فى الطعم

• وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ :

— أى : أدوا زكاته المفروضة يوم حصاده .

• وَمِنَ الْأَنْعَامِ :

— أى : ومن الإبل والبقر والعنم .

• حَمُولَةً :

— أى : إبلًا يحمل عليها الناس أمتعتهم .

• وَفَرَشًا :

— أى : حيوانات صغيرة .

• وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ :

— أى : وابتمدوا عن وساوس الشيطان وطرقه .

• ثَمَانِيَةَ أَرْوَاحٍ :

— أى : ثمانية أصناف : أربعة من ذكور الإبل والبقر والحصان  
والعمر ، وأربعة من إباتها ، أحل الله — تعالى — الأكل منها  
دون تفرقة بينها ، والمشركون هم الذين فرقوا بينها عن  
جهل واعتراء .

• أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ :

— أى : حاضرين وشاهدين .

• أَوْ دَعَا مُتَعَبُّوْحًا :

— وهو ما يسيل عند الدبح .

• فَإِنَّهُ رَجَسٌ :

— أى : الأكل من هذه الأشياء مُستَقْذَر .

• أَوْ يَسْتَقًا :

— أى : خروجًا على طاعة الله — تعالى — .

• أَهْلٌ لِعَبِيرِ اللَّهِ بِهِ :

— أَى : ذِكْرٌ غَيْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ .

• حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي طُفْرِ :

— أَى : حَرَمًا عَلَيْهِمُ الْأَكْلَ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ عَيْرٍ مَشْقُوقٍ  
الْأَصَابِعِ كَالسَّبَاعِ وَالْحَمِيرِ وَعَيْرُهُمَا عَقُوبَةٌ لَهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ .

• شَعُومُهُمَا :

— أَى : الدَّهْنُ الْعَالِقُ بِاللَّحْمِ .

• أَوْ الْحَوَايَا :

— أَى : الْأَمْعَاءُ .

• وَلَا يُرَدُّ بِأَسُهُ :

— أَى : وَلَا يَرُدُّ عِقَابُهُ وَنَقْمَتُهُ .

• قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ :

— أَى : قُلْ فَلِلَّهِ — تَعَالَى — وَحْدَهُ الْأَدْلَةُ الَّتِي فِي نَهَائِهِ  
الْوُصُوحِ وَالْقُوَّةُ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ وَإِبْطَالِ الْبَاطِلِ

• قُلْ هَلُمُّوا شُهَدَاءَكُمْ :

— أَى : أَحْضَرُوا شُهَدَاءَكُمْ .

• وَهُمْ يَرْتَابُونَ :

— أَى : وَهُمْ يَسَاوُونَ فِي الْعِبَادَةِ بَيْنَ حَالِفِهِمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِ .

• وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ  
إِثْلَاقٍ

— أَى : مِنْ خَوْفِ الْفَقْرِ .

• وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا  
بِالتَّحْسَنِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى  
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ :

— أَى : وَلَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى إِلَّا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي  
أَحْلَاهَا اللَّهُ وَحَافِظُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَتِيمُ رَشْدَهُ ، فَإِذَا  
بَلَغَ رَشْدَهُ فَلْيُؤْمَرْ إِلَى أَمْوَالِهِ .

• لَا تَكُلْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

— أَى : لَا تَكُلْ نَفْسًا مِنَ النَّمْلِ إِلَّا فِي حُدُودِ قُدْرَتِهَا .

• وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ

— أَى : وَلَا تَتَّبِعُوا الطَّرِيقَ الْمَخْتَلِفَةَ .

• أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ  
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ  
كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

— أَى : أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ كَرَاهَةً أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَتِ الْكُتُبُ  
السَّمَاوِيَّةُ عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَةِ ، وَلَمْ يَرَلْ شَيْءٌ عَلَى رَسُولِنَا  
مُحَمَّدٍ ﷺ .

• وَصَدَفَ عَنْهَا :

— أَى : وَأَعْرَضَ عَنْهَا .

• إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ . - أَي : لِقَبْضِ أَرْوَاحِهِمْ .

• أَوْ يَأْتِيَنَّ رُبُّكَ . - أَي : أَوْ أَنْ يَأْتِيَ أَمْرُكَ بِإِهْلَاكَهُمْ .

• أَوْ يَأْتِيَنَّ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ . - أَي : أَوْ أَنْ تَأْتِيَ بَعْضُ عَلَامَاتِ قُرْبِ قِيَامِ السَّاعَةِ .

• إِنَّ الدِّينَ قُرْئُوا دِينَهُمْ . - أَي : تَفَرَّقُوا فِي عَقَائِدِهِمْ وَكَانُوا أَحْزَابًا شَتَى .  
وَكَانُوا شَيْعًا .

• دِينًا قَبِيحًا . - أَي : دِينًا مُسْتَقِيمًا وَاضِحًا .

• مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا : - أَي : مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ مَائِلًا عَنْ كُلِّ دِينٍ بَاطِلٍ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ .

• وَتُسَبِّحُ . - أَي : وَعِبَادَاتِي جَمِيعَهَا .

• قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبُغْيَ رَبَّنَا : - أَي : قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِهَؤُلَاءِ الشُّرَكَاءِ لَنْ أَعْبُدَ رَبَّنَا سِوَى خَالِقِي الَّذِي هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ .

• وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى : - أَي : وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى .

• وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ : - أَي : وَهُوَ - سُبْحَانَهُ - الَّذِي جَعَلَ الْأَيَّامَ خُلَفَاءَ لِلْأَيَّامِ ، لِكَيْ يَسْتَمِرَّ تَعْمِيرُ الْأَرْضِ جِيلًا عَنْ جِيلٍ .

• لِيَتْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ : - أَي : لِيَمْتَحِنَكُمْ فِيمَا أَعْطَاكُمْ مِنْ نِعَمٍ أَنْشُرُونَ أَمْ تَكْفُرُونَ .

### مقدمة الوحدة

لقد خلق الله - تعالى - الكون وجعله مسجداً في خدمة الإنسان ، الذي استخلفه الله في الأرض ليعمرها ويكون أميناً عليها ، فلا يفسد ولا يدمر . وذلك كما نص القرآن ، وأوضحت السنة النبوية .

ويحصر الإسلام على العمل وبدل الجهد من أجل تنمية المجتمع الإسلامي ، ما دام ذلك العمل لا يتعارض مع نص القرآن والسنة .

### أهداف الوحدة

- في نهاية هذه الوحدة يتوقع المتعلم أن يكون قادراً على :
  - التعرف معنى الاستخلاف في الأرض .
  - يحدد صور الإفساد في الأرض .
  - يتعرف مظاهر عمارة الأرض .
  - يتعرف أهمية صلاة الجمعة .
  - يدرك أسباب حث الدين على الدفاع عن الوطن ، والتشجيع على العمل .
  - يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .

### دروس الوحدة

- ١ - استخلاف الله الإنسان في الأرض .
- ٢ - عمارة الأرض .
- ٣ - الإسلام وتنمية المجتمع .

# استخلاص الله الإنسان في الأرض

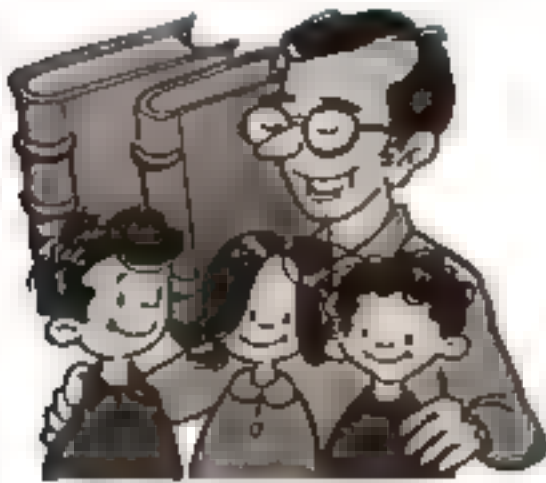
## الدرس الأول

### أهداف الدرس

- 1 - يتعرف معنى الاستخلاص في الأرض .
- 2 - يحدد صور الإفساد في الأرض .
- 3 - يقدر دور المصلحين في كل مكان وزمان .
- 4 - يربط بين النصوص الواردة في الموضوع وبين معنى الاستخلاص .
- 5 - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

### قَادًا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- معنى الاستخلاص في الأرض .
- أن الله - تعالى - كرم الإنسان وجعله خليفة في الأرض .
- أن الله - تعالى - يعين المؤمنين الصالحين ، وينصرهم على أهل الباطل .
- القضايا المتضمنة
- البيئة : حمايتها والمحافظة عليها .
- حسن استخدام الموارد وتسميتها



الأستاذ سعيد يعمل معلمًا بإحدى المدارس الإعدادية ، وقد رزقه الله - تعالى - بثلاثة أبناء ، هم : ( علاء - هُمر - حبيبة ) ، واستطاع الأب أن يعرس في أبنائه حُبَّ الكتب وقراءتها .

جاء موعد معرض الكتاب الدولي « بالقاهرة » ، فذهب الأبناء الثلاثة بصحبة الوالدين إلى معرض الكتاب ، واختار كل منهم نسخة من الكتب القيمة ، وعاد الجميع إلى بيتهم في سعادة وسرور .

قال الأب لابنه علاء : رأيتك في أثناء عودتنا مشغولًا بقراءة أحد الكتب ، فأحسست بأنك تقرأ موضوعًا مهمًا .. فلماذا قرأت ؟

قال علاء : حقًا يا أبى ، إنه موضوع مهم ، لقد تعجبت حينما قرأت أن الله - عز وجل - كرم الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض ، يسكنها ويعمرها ، ويستخرج خيراتها وكسورها ، ويتسلمها جيل من جيل .

قال الأب ، وماذا فى ذلك من عجب يا علاء ؟

قال علاء العجب فى ذلك يا أبى أن بعض الناس أفسدوا فى الأرض ، نحن نسمع وسرى ما يحدث من قتل وتشريد ، وإبادة ، وسفك للدماء ، وتلويث للتربة والماء والهواء ، وظلم وجور بين البلاد والعباد ، فأنه - عز وجل - كرم الإنسان على سائر المخلوقات بأن سلمه زمام هذه الأرض :



ليعمرها ويستمتع بخيراتها ، ولكن بعض الناس - للأسف - أفسدوا فيها براء وبحراً ، حيث يصف القرآن الكريم هذا الموقف ، فيقول - سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّىْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِیْفَةًۭۙ  
قَالُوْۤا اَتَجْعَلُ فِیْهَا مَنْ یُّفْسِدُ فِیْهَا وَیَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ  
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۙ قَالَ اِنِّىْۤ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَۙ﴾

سورة البقرة - الآية ٣٠

(١) حبيب - أى يُفقد أحكام الله - تعالى - فى الأرض

(٢) يريق - يصب

يريق النعمة بالقتل .

(٣) تسبح بحمدك - تترحمك عن كل نفس .

(٤) نُسبِّحُ بِحَمْدِكَ - ونعظمك .

وهما سألت حبيبة أباها. ولكن ما معنى قول العلائكة ﴿سُبِّحْ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسْ لَكَ﴾ ؟  
 أجاب الوالد : السبح هو تزيه الله - تعالى - عن كل نقص ، والتقدّيس معناه التعظيم ،  
 والسبح والتقدّيس من أفصل الكلام ، فقد سئل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أى الكلام أفصل ؟

قال : ﴿سُبِّحْ﴾ :

« ما اصطلى \* الله لملائكته أو لعباده ، سبحانه الله وبحمده » .

قالت حبيبة : فهمت من الحديث أن العلامة تقتضى أن يكون الإنسان مؤمناً صالحاً ،  
 حتى يحقق الخير على هذه الأرض ، فهل ورد في القرآن الكريم ما يؤكد ذلك ؟  
 وهنا قالت الأم : سوف أجيب عن سؤالك يا حبيبة .. إن القرآن الكريم فيه آيات كثيرة  
 تؤكد أن الله - عز وجل - وعد المؤمنين الصالحين أن يستحلهم على هذه الأرض ، أى  
 يصحهم القدرة على قيادة البشرية ، ويصرهم على أهل الباطل ، فينشر دين الله ، ويؤد  
 العدل بدلاً من الظلم ، ويحل الأمن مكان الخوف ، ويظلون في هذه المعم ما داموا يعبدون  
 الله ولا يشركون به شيئاً .

ومن هذه الآيات قوله - سبحانه وتعالى :

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ  
 لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
 يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

« سورة البور - الآية ٥٥ »

« صصص احتلو »

ولما جاء أحد الصحابة يشكو لرسول الله ﷺ ، وقد ضربته المشركون حتى سال دمه على وجهه ، بشره النبي ﷺ بزوَالِ الخوف ، وحلول الأمان ، فقال ﷺ :

« وَاللَّهِ لَيَبْتَغِيَنَّ \* اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى خَضِرَاءَ مَوْتٍ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّنُوبَ عَلَى غَنَمِهِ ، وَلَكُمْ مِمَّا تَسْتَعْجِلُونَ » .

ايسم الوالد وقال : حَسَنَ يا أُمِّ عِلَاء .. أتدكرون يا أبائى كيف بذل الله ( عروج ) حال المسلمين من الخوف إلى الأمن في بدء الدعوة الإسلامية وَمَلَكَهُمْ الْأَرْضَ ، وجعلهم قَادَتِهَا ، واعلموا - أبائى الأعزاء - أن هذا الوعد ليس للمسلمين في عهد النبي ﷺ فحسب ، بل هو - أيضًا - للمؤمنين المصلحين في كل زمان ومكان .

وهنا قال علاء لأبيه : أرى أن كلمة « عمارة الأرض » تحتاج إلى مزيد من التوضيح يا أبى . قال الأب . سيكون ذلك - إن شاء الله - في ليلة أخرى نقضها معًا في مدرسة بعض أمور الدين .. أما الآن فهيا إلى أماكن يومكم ١ حتى نستيقظ مبكرين لصلاة العجر

تدريبات الكتاب المقرر « صواب عن بعضها » ؟

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ ﴾ .

(أ) ابحث في المصحف المفسر عن معنى كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط ، وسجل الكلمة ومعناها في كراسة النشاط .

(ب) اذكر ثلاثًا من صور الإفساد في الأرض .

(ج) اشرح قوله - تعالى : ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

(\*) لننشئ . يكملن .

﴿سحب منه على لسانه لآدم وصحيفته﴾

١) المعنى الشامل للخلافة .

ب آية قرآنية تؤكد هذه الحقيقة ، وشرحها .

﴿قَالَ اللَّهُ لِيَتِمَّنَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ : حَتَّى يَمِيزَ الْرَّاكِبُ مِنْ صَعَاءَ إِلَى حَصْرَمَوَاتٍ

لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، وَالذُّبُّ عَلَى عُنُقِهِ ، وَلَكُمْ تَسْعِجُونَ ۝

أ) متى قال النبي ﷺ ذلك ؟

ب ما المقصود بقوله : « لِيَتِمَّنَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ » ؟

ج) اقرأ الحديث ، ثم استنبط منه بشارة ووصية .

﴿تناقش مع زملائك ومعلمك في اقتراح سبل الإصلاح في الأرض ، وسبل الكف عن

الإفساد فيها .

﴿بعد قراءة تلك الدرس وصح ما يلي

أ) القيم التي تعلمتها منه .

ب رأيك فيمن يفسدون في الأرض مدللًا .



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي .

- ( أ ) الوالد يعرض في أولاده حُبَّ الكتب والقراءة . ( )
- ( ب ) ذهب الأبناء مع والدهم إلى إحدى المكتبات ( )
- ( ج ) تعجب علاء من إفساد بعض الناس في الأرض . ( )
- ( د ) الله - تعالى - خلق الإنسان كسائر ما في الكون . ( )
- ( هـ ) التسبيح هو ذكر الله تعالى . ( )
- ( و ) الله - تعالى - وعد المؤمنين الصالحين بأن يستخلفهم في هذه الأرض ( )

يَم كَرُم الله - تعالى - الإنسان ؟

مثّل رسول الله ﷺ : أى الكلام أفصل ؟ فقال ﷺ : « ما اصطفى الله لملائكته »  
سبحان الله وبحمده .

( أ ) ما معنى : ( اصطفى ) ؟

( ب ) ما أفصل الكلام - كما فهمت من الحديث الشريف ؟

كيف يحقق الإنسان الخلافة على الأرض تحقيقًا صحيحًا ؟

هات من القرآن الكريم ما يؤكد أن الله - تعالى - وعد المؤمنين الصالحين بأن  
يستخلفهم في الأرض ، وأن يمكّن لهم فيها ، ويمنحهم - سبحانه - الأمن والسعادة .

كيف يدل الله - تعالى - حال المسلمين من الخوف إلى الأمن ، في بدء الدعوة  
الإسلامية ؟

### أهداف الدرس

- ١ - يحدد مفهوم عمارة الأرض
- ٢ - يدرك مظاهر عمارة الأرض
- ٣ - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

### قَادَا لَتَعْلَمَنَّ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- أن الإسلام يدعو إلى عمارة الأرض وتنمية المجتمع
- أن الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ويدعو إلى الكسب الحلال
- القضايا المتضمنة :
- البيئة : حمايتها والمحافظة عليها .

جلس الأستاذ سعيد مع أفراد أسرته في ليلة الجمعة ، فحمد الله - تعالى - وصلى على رسوله ﷺ ، ثم قال ، سألتني « علاء » في نهاية اللقاء الماضي عن معنى عمارة الأرض . فتعالوا بنا لنستمع إلى هذا الحديث من بين الله صالح - إلى قومه ، يُذكرهم بمصل الله - تعالى - عليهم ، لعلنا ندرك هذا المعنى . ثم أدار الأب جهاز التسجيل ، فتلا القارئ قول الله سبحانه :

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَهْلَهُمْ صَلَاحًا قَالِ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾

سورة هود - الآية ٦١

تابع الأب حديثه فقال : يحكى القرآن الكريم من هذه الآية قصة نعوذ قوم صالح عليه السلام ، وكانوا قد أفسدوا فى الأرض ، وظلموا ، وكفروا بالله - تعالى - فأرسل الله - تعالى - إليهم نبيا منهم ، هو صالح عليه السلام ، وأمره بأن يذكّرهم بنعم الله - تعالى - عليهم

وذكر من هذه النعم أنه - سبحانه - أنشأهم من الأرض ؛ أى بدأ خلقهم عندما خلق أباهم آدم عليه السلام من الأرض ؛ لأن الله - عز وجل - خلق آدم من تراب ، ويقدرته - سبحانه - جعلهم عمّارًا لهذه الأرض ؛ يعيشون عليها ، وينون مساكنهم ، ويغرسون الأشجار ، ويحفرون الأنهار ، ويربنونها بالحدائق ، ثم أمرهم -



سبحانه - بالاستغفار والتوبة ؛ ليغفر لهم ذنوبهم ويظهرهم من كفرهم - إن هم آمنوا بالله وحده - وهو السميع القريب المجيب .

قال عمر . كنت أقرأ فى المصحف ، فقرأت آية كريمة تؤكد هذا المعنى ، وأريد منك يا أبى أن توضح لنا معناها .

قال الأب : اقرأ هذه الآية عليا يا عمر ؛ فقرأ عمر قال تعالى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

﴿ سورة الأنعام - الآية ١٦٥ ﴾

وَصَحَّحَ الأبُ معنى هذه الآية قائلاً : يبين الله - عز وجل - نعمته على الناس ، فيذكر أنه جعلهم خلأف فى الأرض ؛ أى جعلهم يعشرون الأرض جيلاً بعد جيل ، وفاوت بينهم فى الأوراق والأشكال والألوان ؛ ليختبرهم ، فيمتحن الغنى فى الشكر ، ويمتحن الفقر فى الصبر ، فمن شكر وصبر غفر له وأكرمه ، ومن لم يشكر ولم يصبر عذبه وأهانته .

وهنا قالت الأم : جزاك الله عنا خيرًا يا أبا علاء ، ولقد سمعت بالأمس - في إذاعة القرآن الكريم - حديثًا يقول فيه النبي ﷺ :

« إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله ممتحنكم فيها ، فناظر كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا ... » .  
« رواه مسلم »

وعُلِّقت حبيبة مقالتي ' معنى ذلك أن الإسلام يدعو إلى تنمية المجتمع ، وأن الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ، ويدعونا إلى الكسب الحلال ، الذي به نعلم ديننا ونفوز بالجنة في الآخرة

قال الأب : هذا صحيح ، وهذه هي العبادة الحقة ، وهي جوهر الإسلام .. ولأهمية تنمية المجتمع سوف تكون هذه القصبة هي موضوع حديثنا في اللقاء القادم بإذن الله تعالى



مر ١ دل الله تعالى ، حكمه عن صاحب ﴿ قَالِذَقُوا أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴾

﴿ وَأَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾

(سورة هود : الآية ٦١)

١ ما معنى : ﴿ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ ؟

وما المقصود بقوله تعالى : ﴿ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ ؟

ب لماذا أمرهم الله - سبحانه - بالاستغفار والتوبة ؟

مر ٢ « إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مُستخلفكم فيها »

(أ) اكتب بقية الحديث الشريف .

(ب) إلام يدعو الحديث ؟

مر ٣ وضح المقصود بـ « العبادة » في ضوء مهمك للدرس

مر ٤ ما النتائج المترتبة على :

• شكر الله - تعالى - على نعمه ؟

• عمارة الأرض ؟

• جحود نعمة الله تعالى ؟



❖ ما معنى : ( عمارة الأرض ) - كما فهمت من الدرس ؟

❖ من النبي الذي أرسله الله - تعالى - إلى ثمود ؟ ولماذا أرسله إليهم ؟

❖ ما ألوان النعم التي أنعم الله - تعالى - بها على ثمود ، كما فهمت من الآية ؟

❖ كيف يتوب الإنسان إلى الله ﷻ ؟

❖ قال الله تعالى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوِّرُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا . ﴾

① اكتب إلى نهاية الآية الكريمة السابقة .

② لماذا وصف الله - تعالى - صالحًا عليه السلام بأنه أخوهم ؟

③ ماذا طلب منهم النبي صالح عليه السلام ؟

❖ قال الله تعالى . ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

① ما معنى كل من :

( خلائف الأرض - رفع بعضكم فوق بعض درجات - عفور ) ؟

② وضح ما تفهمه من الآية الكريمة السابقة .



### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ لَتَلْمِذ قادر على أَنْ

- ١ - يتعرف أهمية صلاة الجمعة .
- ٢ - يدرك أسباب حث دينا الحبيب على الدفاع عن الوطن والعمل على رفعة .
- ٣ - يتعرف الحكمة من تفاوت الناس في الدرجات .
- ٤ - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس

### عَادًا تَقْلُمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- أهمية صلاة الجمعة .
- أن الله - عز وجل - أمرنا باستثمار خيرات أرضه ، وكثرة ذكره سبحانه .
- أن دينا الحبيب يَدْعُونَا إِلَى حب الوطن ، والعمل على رفعة ، والدفاع عنه .
- ٦ القضايا المتضمنة
- حسن استخدام الموارد وتسميتها .



أحصر الأب جهار التسجيل ، ووضع شريط التسجيل داخله ، وصيغه ثم نادى أفراد أسرته ، فجلسوا ، فتلا القارئ :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

• سورة الجمعة - الأيتان : ٩ ، ١٠ •

أوقف الأب جهار التسجيل ، ثم قال : لو تدبرنا هاتين الأيتين لأدركنا واحدة من أهم حصائص المنهج الإسلامي ألا وهي التوازن

التوازن بين متطلبات الحياة في الأرض من عمل وكد وبشاط وكسب ، وبين عزل النفس عن أعمال الدنيا بعض الأوقات ، وهي شأوية القلب ؛ حتى يتصل بربه سبحانه .

فقد كان « عزاك بن مالك » إذا صلى الجمعة وانصرف ، وقف على باب المسجد ، فقال : « اللهم إني أجبت دعوتك ، وصليت فريضتك ، وانتشرت كما أمرتني ، فارزقني من فضلك ، وأنت خير الرازقين » .

قال علاء : ولكن ما معنى قول الله تعالى : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾ ؟

أجاب الأب : إنه أمر من الله - عز وجل - لعباده بأن يتوجهوا إلى المساجد في سكية وعدوء ، إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة ، وأن يتركوا تجارتهم وغيرها من أمور الدنيا .

قال عمر أفهم من الآية الثانية أن الله - عز وجل - يريد من عباده أن ينتشروا في الأرض بعد أدائهم للصلاة .. فلماذا ؟ وماذا تتعلم من اقتران ذلك بقوله سبحانه : ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ؟

أجاب الأب : أمرنا الله بالانتشار في الأرض طلبًا للرق ، بعد أداء الصلاة ؛ حتى يعيش الناس حياة كريمة ، وعلى الرغم من أن في هذه الآية دعوة إلى طلب مكاسب الدنيا ؛ فإن الله - عز وجل - قرّن ذلك بذكره كثيرًا ، ويبيّن أنه سبب النجاح ؛ ليؤكد - سبحانه - أن الأعمال الدنيوية لا تنجح إلا إذا كانت خالصة لله ( عز وجل ) .

قالت الأم : حديث أبيكم يا أبنائي ذكرني بمعنى ربما يغيب عن بعض الناس ، وأودّ أن يتحقّق فيكم ، ألا وهو حبّ الوطن ، الذي وهبنا الله إياه ، فقد تربيّا على ترابه ، وشربنا من مائه ، وتنفّسنا هواه ، وأكلنا من ثماره وخيراته ، وتعلّمنا في مدارس وجامعاته ، واستمتعنا بمناطره الطبيعية ، وأثّره السياحية ؛ لذا أمرنا ديننا الحنيف بتنمية ثرواته ، والعمل على رفعة ، والدفاع عن أهله وأرضه .

عن عبيد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

وقد أخبرنا رسول الله ﷺ أن من مات مدافعًا عن أرضه أو أهله أو ماله ؛ فهو شهيد ، ينال الدرجات العلا ، والنعيم الدائم في الجنة .

وقد رَوَى عن رسول الله ﷺ عند هجرته من مكة إلى المدينة ، أنه نظر إلى مكة ، وقال :

« وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ إِلَيَّ قَلْبِي ، وَلَوْلَا أَنْ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا حَرَجْتِ » .

وكان ﷺ يقول عن جبل أُحُد ، وهو أحد المعالم السياحية بالمدينة المنورة :

« هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » .



تدريبات الكتاب المقرر «مجاب عن بعضها»

﴿وَأَمَّا نَسِيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لَهُمْ أَنْ يَخُذُوا أَلْحِقُوا بِالصَّلَاةِ إِحْسَانًا﴾ (النساء: 103)  
 ﴿وَلَا تَقْرَأُوا لَهُمْ فَاغْفِرُوا لَهُمْ﴾ (النساء: 104)  
 ﴿وَلَا تَقْرَأُوا لَهُمْ فَاغْفِرُوا لَهُمْ﴾ (النساء: 105)  
 ﴿وَلَا تَقْرَأُوا لَهُمْ فَاغْفِرُوا لَهُمْ﴾ (النساء: 106)

(الجمعة ٩-١٠)

أ هات معي ما تحته خط مستعينا بالمصحف المفسر من المكتبة .

ب اشرح الآيتين بأسلوبك .

ج ما الحكمة من قوله سبحانه : ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ بعد الأمر بالسمي إلى الرق ؟  
 د علل الإسلام يريد لأهله أن يكونوا أقوياء .

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُوهَا فَمَا يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النساء: 107)

أ أسباب حبك لوطنك .

ب الدليل على ذلك من السنة النبوية .

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُوهَا فَمَا يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النساء: 107)



من خصائص المنهج الإسلامي : التوازن بين متطلبات الحياة في الأرض ، وبين عزل النفس عن أعمال الدنيا بعض الأوقات ..  
وصح ذلك مستشهداً على ما تقول بما حفظت من القرآن الكريم .

أكمل ما يأتي :

① قال ( هراك بن مالك رحمه الله ) : « اللهم إني أحب ..... ، وصليت ..... ، وانتشرت كما أمرتني ، فارزقني من ..... ، وأنت خير .. »

② إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة : يجب أن تترك ..... وغيرها من أمور ..... ، وتسرع إلى ..... لأداء ..... ، فإذا انتهت الصلاة ..... في الأرض ، لكسب ..

متى تجمع أعمال الدنيا ؟

« حب الوطن من الإيمان » .

– اشرح هذه العبارة مبيناً كيف يحب الإنسان وطنه .

أخبرنا النبي ﷺ : بأن من مات مداقماً عن عرضه أو أرضه أو ماله فهو شهيد ، ينال الدرجات العلى ، والعيم الدائم في الجنة .

① من الشهيد كما تفهم من الحديث الشريف ؟

② ما جزاء الشهيد عند الله تعالى ؟

③ يحثنا النبي ﷺ على حب الوطن .. من أين تفهم ذلك من خلال فهمك الحديث الشريف ؟

قال رسول الله ﷺ :

« والله إنك لأحب بلاد الله إلى قلبي ، ولو لا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت »

(أ) ما البلد الذي يقصده الرسول ﷺ في هذا الحديث ؟

(ب) لماذا اضطر ﷺ إلى الخروج منه وتركه ؟

(ج) ما أثر خروجه ﷺ من بلده على نفسه ؟

(د) ماذا تتعلم من هذا الحديث ؟

تدريبات عامة على الوحدة الثانية من الكتاب المقرر « صواب عن بعضها ؟ »

صع علامة (✓) ثم العبارة الصحيحة . وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فمما يلي

(أ) خلق الله الأرض ليعتبر الإنسان . ( )

(ب) اهتمت الملائكة على جعل الإنسان خليفة ؛ بسببه أنه سيقيم في الأرض . ( )

(ج) الجبال تُسبح بحمد الله تعالى . ( )

س٢ ما المقصود بـ ( عمارة الأرض ) ؟ ومتى يكون الإنسان معترًا للأرض ؟

س٣ « فإِن مَّاسِي » وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ ... »

« سورة الأنعام - الآية : ١٦٥ »

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : « وَإِنَّ لَكُمْ لَعُقُورَ رَجِيمٍ » .

(ب) ما المقصود بقوله سبحانه : « خَلَقَ الْأَرْضَ » ؟

جـ ما الحكمة من خلق الناس وتعاونهم في الدرجات ، في ضوء فهمت للآية الكريمة ؟

س٤ ماذا يحدث لو لم نشغ إلى تنمية مجتمعنا ؟



## تدريبات عامة على الوحدة الثانية - ( كتاب المعلم ) - يجيب عنها الطالب

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( أ ) كَرَّمَ الله - تعالى - الإنسان ، وجعله خليفة في الأرض ( )
- ( ب ) من تعمير الأرض تلويث التربة والماء . ( )
- ( ج ) التسبيح والتفديس من أفضل الكلام ( )
- ( د ) مَنْ يخلص العبادة لله تعالى ينصره ويرفع قدره . ( )

سيدنا ( صالح عليه السلام ) ذكّر قومه بعم الله - تعالى - عليهم .. فما تلك النعم التي ذكّروهم بها ؟ اذكر الآية الكريمة التي تؤيد ما تقول .

اختر لكل عبارة في ( أ ) ما يناسبها في ( ب ) .

<p>( أ )</p> <p>- يعمر له ويكرمه .</p> <p>- الكسب الحلال .</p> <p>- الظلم والتجبر في الأرض .</p> <p>- الموازنة بين الدنيا والآخرة .</p> <p>- في الصبر .</p> <p>- في الشكر .</p>	<p>( ب )</p> <p>① يمتحن الله - تعالى - العنى :</p> <p>② ويمتحن الله - تعالى - الفقراء :</p> <p>③ مَنْ يشكر الله - تعالى - ويصبر :</p> <p>④ يدعو الإسلام إلى :</p> <p>⑤ جوهر الإسلام :</p>
---	---

ما رأيك فيمن يقضى وقته في العبادة والتقرب إلى الله تعالى ، ولا يسعى لكسب رزقه ؟  
وبعدا نصحه ؟ أيد نصيحتك بما تحفظ من القرآن الكريم

أكمل ما يأتي :

- ① أهم خصائص المذهب الإسلامي بين متطلبات الحياة في الأرض ، وبين النفس عن أعمال الدنيا بعض ، وهي ضرورية للحياة حتى يتصل به .
- ② الإسلام يدعو إلى تسمية ، وهو يوارث بين ، ويدعونا إلى ، ويحارب في الأحرار ، ويحارب ، الذي به نمر



### مقدمة الوحدة

تشتمل هذه الوحدة على ثلاثة دروس ، تتناول فضل الله - سبحانه وتعالى - على عباده في تسيير هذا الكون بنظام بديع محكم ، ووضوح حكمته - عز وجل - في جميع المخلوقات التي تسبح كلها بحمد الله تعالى ، كما تتناول دعوة الإسلام إلى المحافظة على البيئة والمرافق العامة ، وترشيد الاستهلاك ، والمحافظة على الحيوانات والطيور والحشرات ، لأنها من نعم الله - تعالى - وجنده ، وكذلك دعوة الإسلام وتأكيد على الرحمة بالطيور والحيوان من خلال الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية الشريفة .

### أهداف الوحدة

يتعرف مظاهر قدرة الله - تعالى - من خلال تأمل العصاة  
يحدد مظاهر تنظيم الوقت  
يُقدّر حكمة الله - تعالى - من خلق الليل والنهار .  
يحدد مظاهر قدرة الله - تعالى - من خلال خلق الإنسان .  
يحافظ على البيئة من التلوث .  
يتعرف فوائد الحيوان ، والطيور ، والحشرات .

### دروس الوحدة

٢ - الإنسان والأرض

١ - الإنسان والعصاة

٣ - الإنسان والحيوان .

### أهداف الدرس

- ١ - يتعرف مظاهر قدرة الله - تعالى - من خلال تأمل المصاء
- ٢ - يحلل الحكمة من خلق الليل والنهار
- ٣ - يحدد مظاهر تنظيم الوقت .
- ٤ - يكشف علاقة السور والظلام بتوزيع السبات على سطح الأرض
- ٥ - يُقدّر حكمة الله - تعالى - من خلق ليل والنهار
- ٦ - يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

### هَذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- أن الله - عز وجل - يُسَيِّرُ هذا الكون كله ، ويهيمن عليه ، ولا يقدر على ذلك إلا الله سبحانه وتعالى
- حكمة الله واصبغة جليلة في كل مخلوقاته .
- ٦ القصص المتصلة
- تحسين استخدام الموارد وتمييزها .

إن كل ما في الكون بعد الله ، ويُستَح بِحمدِهِ ،  
عالماتكة والحيوانات والإنسان والجن والدواب والطير  
والحبال والأشجار والحجور تسجد لله ، والشمس والقمر  
يسجدان لله حالهما ، وبطبعانه ، ويُعْذَان أوامره ، وكلُّ  
يسير في مداره ، لا يتخلف لحظة واحدة .

تعود أفراد الأسرة أن يجلسوا مع الوالد كل ليلة بعد  
صلاة العشاء ، ليتحدث معهم في بعض الموضوعات  
الخاصة أو العامة .



قال الوالد : الليلة تحدثت عن علاقة الإنسان بالفضاء ، من شمس وقمر ونجوم وكواكب .



فالمجموعة الشمسية الصغيرة - التي نحن جزء منها - تتبع قوانين الكون التي تفسر على المصهج الذي أراده الله لها منذ خلقها ، لا تحرف لحظة إلى يمين أو شمال ، والأرض التي نعيش عليها كوكب من ضمن ملايين الكواكب التي تملأ هذا الكون ، ونسير بنظام دقيق لا يتخلل أبداً ؛ لأنه يقدر عن إرادة الله الواحد الأحد ، الخالق القدير ، المدبر الحكيم ؛ فيتحقق التوافق والتوازن بين الحياة والأحياء .

لذلك نجد أن الثنب مصبوطة بين البحر واليابس ، والأكجين والنيتروجين والأيدروجين . إلخ ، كما نجد صلابة القشرة الأرضية ، وبعد الأرض عن الشمس ، ومدى سرعتها أمام الشمس .

قالت حبيبة : عرفت يا والدي في حصة الدراسات الاجتماعية أن الأرض تدور حول محورها ، فينتج عن ذلك تتابع الليل والنهار ، كما تدور الأرض حول الشمس ، وينتج عن ذلك تتابع الفصول الأربعة . ( الشتاء - الربيع - الصيف - الخريف ) .

قال الوالد : كلامك صحيح يا حبيبة ثم أضاف قائلاً : وهذه الشمس هي مصدر الضوء والحرارة ، وهذا يؤثر على حياة الكائنات الحية على سطح الأرض ، حيث توجد علاقة بين كمية الضوء ووقت الإزهار والإثمار للنباتات ؛ وهذا يفسر لنا ظهور أوراق حضراء بدون ثمار للنباتات التي تُزرع في غير موعدها .

كما نرى نشاط الحيوانات يرتبط بضوء الشمس ، فنجد بعض الحيوانات لا تظهر إلا في الليل ، ويختفي في النهار ، ونرى حيوانات أخرى تختفي في الليل ، ولا تظهر إلا في النهار .

قال عمر أريد منك يا أباي أن تذكر لنا معنى قوله تعالى .

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ

يَسْبَحُونَ﴾<sup>(١)</sup>

سورة الأنبياء - الآية ٣٣

قال الوالد إن الله - تعالى - قد نوع الحياة في الأرض ، فجعل فيها الليل بظلامه وسكونه ، كما جعل النهار بضياءه وأسه ، كما نوع بينهما في الطول والقصر ، فالنهار بطول تارة ، ويقصر أخرى ، والليل بطول تارة ، ويقصر أخرى ، والباس يشناقون إلى الصبح وضياءه حين يطول بهم الليل قليلا في أيام الشتاء ، كما يحثون إلى سكون الليل وهدوئه إذا طال بهم العمل في النهار ؛ يقول الله تعالى :

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ

إِلَّا غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَوْ لَآ تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ

الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَّا غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُونَ فِيهِ

أَوْ لَآ تُبْصِرُونَ﴾

سورة القصص - الآيات ٧١ ، ٧٢

فالله - تعالى - قد جعل الليل لتستريح فيه من الحركة والإجهاد والتعب ، كما جعل النهار للعمل والتماس الرزق والكسب ، وجعل الليل والهار يتعاقبان بدقة وإحكام ..

(٢) أَرَأَيْتُمْ - أخبروني ،

(١) في ذلك يسبحون يدورون .

سكونه - تستريحون ، تهدئون

سرم - دائما متصلا لا ينقطع

ومن مظاهر رحمته بالناس أنه لم يجعل الليل دائماً يغير نهار، كما لم يجعل النهار دائماً يغير ليل ؛ لأن الإنسان مضطر إلى أن يتعب لتحصيل ما يحتاج إليه ، ولا يتم ذلك إلا في ضوء النهار ، كما يحتاج الإنسان إلى الراحة والشكون بالليل .

أما هؤلاء الذين يخالفون سنة الله - تعالى - في خلق الكون ، فهم أكثر الناس تعرضاً للأمراض والأزمات الكثيرة ، ولكن أصحاب الأعمال التي تتطلب سهرًا بالليل من أجل الأمن والأمان أو راحة المرضى ، أو حراسة الطرق والعنشات ، أو متابعة عمل بعض الآلات فلا جناح عليهم من السهر والعمل ليلاً ؛ لأنهم في طاعة الله تعالى .

قال علاء : عرفت يا والدي في دروس العلوم أن طاقة الشمس تتحول إلى مادة في عملية التمثيل الضوئي ؛ لذلك نرى أن النبات ينزع على سطح الأرض ؛ تبعاً لتوزيع الحرارة والبرودة ، والجفاف والرطوبة ، وتبعاً لتوزيع النور والظلام !! فكل نبات موحد يُزْرَع فيه ؛ مما يجعل نموه جيداً ، ومحصوله وفيراً ، ويُبعده عن الآفات .. فمثلاً إذا تأخرت زراعة القطن ؛ فإنه يتعرض للإصابة بدودة اللوز .

كما أن تعرض الأرض للشمس بعد حرثها له تأثير كبير على زيادة خصوبتها ووفرة محصولها ، فقد أثبت العلم أن اختلاف الليل والنهار ، وانتظام دورتهما ، واختلاف طوليهما هو العامل الرئيسي في توزيع النبات على سطح الأرض .

كما أثبت العلم أن رهرة النبات لا تتكون إلا في فترة الإظلام حتى تطلع ، ومن ثم تتوزع أنواع النباتات على أطوال الليل والنهار ، بحسب حاجة كل زهرة إلى الظلام . وإذا أخذنا نباتاً يحتاج إلى عشر ساعات من الظلام حتى يُزهر ، وزرعناه في مكان ليّله لا يزيد على ثمان ساعات ؛ فإنه قد يبُت ، ولكنه لا يُزهر ، ومن ثم لا يصل إلى الإثمار .

قالت حبيبة : شاهدت قيثارة الشمس والقمر ، وعرفت منه أن حركة المد والجزر في مياه البحار والمحيطات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمنازل القمر - منذ ظهوره هلالاً حتى يصل بذراً كاملاً ، ثم محاقاً ، ثم عودته هلالاً - وعرفت كذلك أن ضوء القمر يؤثر على نشاط كثير من الأحياء المائية ، ولكنني استعنت في نهاية الفيلم إلى قول الله تعالى :

« أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ  
وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ  
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ »

١ سورة الحج - الآية ١٨

ولا تنسَ أن الشمس والقمر من عوامل حساب الزمن ، وتحديد الوقت ، وقد أصبح الوقت  
من ذهب ، لأننا نعيش في عصر السرعة - عصر الدَّرة والمصاء - لذلك يجب علينا استغلال  
الوقت من خلال :

- تنظيم الوقت وتوزيعه بين العمل والراحة ، بما لا يرهق الجسم ، ولا يعطل الإنتاج .  
- عدم تأخير عمل اليوم إلى الغد ؛ لأن تراكم الأعمال يؤدي إلى ثقلها ، والهروب منها  
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشتد على العاطلين الذين يُصنعون أوقاتهم في غير عمل  
ينفعهم ، ويسفح الوطن ، ويقول لهم : « بل أنتم المثواكلون » ؛ لأن كل شيء مفقود يمكن  
استرجاعه ما عدا الوقت ، فكل يوم ينشق فجره ينادي متأدياً : « يا ابن آدم أنا خلق جديدي ، وعلى  
غفيلتك شهيد ؛ فاعتنني ، وتروؤ متي بعمل صالح ، فإني لا أعود إلى يوم القيامة » .  
قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَرْوُ<sup>(١)</sup> قَدْماً عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ حُمْرِهِ فِيمَ أَفْتَاهُ<sup>(٢)</sup> ،  
وَعَنْ شِبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ<sup>(٣)</sup> ، وَعَنْ مَالِهِ مِمَّنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ<sup>(٤)</sup> ؟ وَعَنْ عَمَلِهِ مَاذَا  
عَمِلَ فِيهِ ؟ » .  
رواه الترمذي .

(١) سجد - ينصعب وينفذ لإرادة الله تعالى (٢) حق ثبت ووجب (٣) تهن يذل  
(٤) تتحرك - و د أنها - المراد قضاء

فالوقت كالسيف ، إن لم تقطعه قطعك ، وأكبر دليل على قيمة الوقت أن الله - تعالى - جعل للصلاة أوقاتاً خمسة في اليوم ، وجعل - عز وجل - لكل صلاة وقتاً محدداً خاصاً بها ، ومن ضيع هذا الوقت ولم يؤد فيه صلاته كان أثماً : لأن الوقت لن يرجع مرة أخرى

تدريبات الكتاب المقرر • صواب عن بعضها • ؟

ماذا يحدث إذا :

- أ غابت الشمس وأصبح اليوم كله ظلاماً ؟
- ب أصبح اليوم كله نهاراً ؟
- ج أصبحت ساعات الليل ربع ساعات النهار طوال العام ؟

س١ صغ علامة (✓) أمام سلوك الصحيح ، ثم صوّب الخطأ

- أ يسهر الليل لحراسة المنشآت . ( )
- ب يسهر الليل لمشاهدة أفلام التلفزيون . ( )
- ج يترك المصباح مضيئاً دون ضرورة . ( )

س٢ ما أثر توريع الحرارة والبرودة في التكوّن على النبات ؟

س٣ كيف تستغل الوقت استغلالاً صحيحاً ؟

س٤ ارسم لوحة فنية تُظهر فيها جمال الكون ، واكتب آية قرآنية تعبّر عما رسمت .

س٥ ابحث في الإنترنت عن الإعجاز العلمي في حدوث عملية البناء الضوئي في النبات .



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( ) أ) تعاقب الليل والنهار سبب في ضعف الإنتاج .
- ( ) ب) يمكن أن يشغل صاحب المصنع العمال ليلاً ونهاراً دون راحة .
- ( ) ج) تنشأ الفصول الأربعة من دوران الأرض حول نفسها .
- ( ) د) تدور الأرض حول نفسها من الشرق إلى الغرب .
- ( ) هـ) الأشجار التي تُزَوَّع في غير موعتها لا تثمر .

لماذا لا يحتل نظام الكون ؟

اذكر ثلاثة من الأمثلة التي تظهر التوازن في الكون .

ما سبب تتابع الليل والنهار ؟

لماذا خلق الله - تعالى - الليل والنهار ؟

ما أثر مخالفة سنة الله - تعالى - في حياة الإنسان ؟

ما العوامل الرئيسة المؤثرة في توزيع النبات على سطح الأرض ؟

« الوقت من ذهب » .. اشرح هذه العبارة .

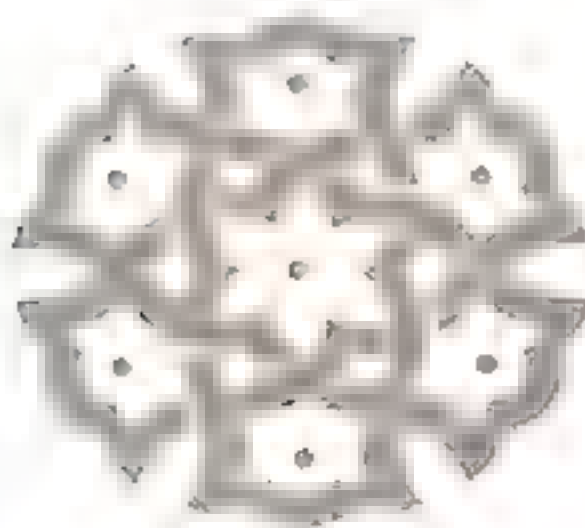


❖ اختر لكل عبارة في ① ما يناسبها في ② :

① أرايتم :	— دائعًا مُتصلًا لا ينقطع .
② يستبَحون :	— يُذله الله تعالى .
③ سرمدًا :	— أحبروسى .
④ يُهن الله :	— يدورون فى السماء

❖ أكمل ما يأتى :

- ① الله — تعالى — جعل الليل لـ ..... فيه من الحركة والاجتهاد .
- ② وجعل الله — سبحانه — ..... للعمل ، والتماس ..... ، والكسب
- ③ حركتا المد والجزر ترتبطان بمسار .....
- ④ طاقة الشمس تتحول إلى ... فى عملية التمثيل الضوئى



### أهداف الدرس

- 1- يذكر الأدلة البقية على تسبيح المخلوقات لله تعالى .
- 2- يحدد مظاهر قدرة الله - تعالى - من خلال خلق الأرض
- 3- يتعرف واجب الإنسان نحو بيئته
- 4- يتعرف وسائل ترشيد الاستهلاك
- 5- يُقدّر أهمية المحافظة على البيئة .
- 6- يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس

### قَادًا تَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- أن كل المخلوقات أهم أمثالنا .
- أن كل المخلوقات تسبح بحمد الله تعالى .
- أن الإسلام يأمرنا بالمحافظة على المرافق العامة والبيئة
- القصايا المتعممة
- البيئة حمايتها والمحافظة عليها
- تحسن استخدام الموارد ، ونميتها

### • علاقة الإنسان بالأرض :

في الليلة التالية قال الوالد . سنتحدث الليلة عن علاقة الإنسان بالأرض وما عليها ، فنحن لا نعيش وحدنا في هذا الكون ، ولكن حولنا مخلوقات أخرى كثيرة ، تسير أمورنا بنظام بديع ، وتدير مُحْكَم ؛ مما يدل على وحدة الخالق وقدرته وحكمته .



وقد عرفنا في حديث الأمس أن هذه المخلوقات تمثل أمما من الحيوانات والحشرات والرواحف والطيور ، وكل أمة أو جماعة منها لها خصائص واحدة ، تميزها عن غيرها ، كما أن لها طريقة في التعامل خاصة بها

وقد جعل الله الأرض تجذب إليها كل ما فوقها بقوة الجاذبية الأرضية ، ولولا ذلك ما استقر عليها شيء من الكائنات الحية ، كما جعل الله الجبال ثوابت ورواسي ؛ حتى لا تصطبرب هذه الأرض .. ومن بديع صنع الله أن جعل في هذه الجبال مسالك وطرقاً واسعة ؛ ليهتدى بها الإنسان إلى مقاصده في السفر ، والتنقل من مكان إلى آخر يقول تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾

سورة الأنبياء - الآية ٣١

وإذا نظرنا إلى الأرض وما فيها من جبال ، وأنهار ، وسعار ، وما يعيش فوقها من إسان وحيوان ونبات .. ، وإلى السماء وشمسها وكواكبها وسجودها ؛ لوجدنا كل ذلك يستبح بحمد الله سبحانه وتعالى .. يقول تعالى :

﴿ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾

سورة الإسراء - الآية ٤١

نعم ؛ فإن كل حبة رمل أو حصاة في الأرض ، وكل ورقة في شجرة ، وكل رهرة وكل نبتة ، وكل شجرة ، وكل زاحمة ، وكل حيوان أو إنسان ، وكل دابة على الأرض ، وكل سابعة في الماء أو في الهواء ، والسماء وكواكبها ، وكل سكانها ؛ إنهم يستبحون بحمد الله - تعالى - ويتوجهون إليه ، عما من شيء في هذا الوجود إلا ويسطق بعظمة الله ، ويشهد على وحدانيته - جل وعلا - ولكننا لا نفهم تسبيح هذه الأشياء ؛ لأنها تسبح بلسانها التي تختلف عن لغتنا

٢ - سيد بهم بهتر وتصطبرب

٤١ لا تفهمون

(١) رواسي جبلاً ثابتة .

٣ سبلاً طرقاً ومسالك

وقد سخر الله كل شيء في الكون لخدمة الإنسان .. يقول تعالى .

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

﴿سورة الجاثية - الآية ١٣﴾

وحلق الله كل شيء لخدمة الإنسان أيضًا ، وحلق الإنسان ليكون خليفة له ، يعبد في أرضه - عز وجل - وفق المصالح الذي رزقته له .

• واجب الإنسان نحو بيئته :

قال علاء : إنا نشاهد أناسًا كثيرين يسيئون التعامل مع الأرض الزراعية ، بإقامة المصانع عليها ، والتخلص من مخلفاتها في النيل والترع : مما يؤدي إلى فقد النبات ، والحيوان ، ويريد من التلوث في البيئة .

قال الوالد : نعم يا علاء ، هذا اعتداء على الأرض وما فيها من حيرات ، وهناك صورة أخرى من الاعتداء نراها في تجريف الأرض الزراعية : مما يؤدي إلى نقص رُقعة الأرض المنزرعة ، وأيضًا إلى نقص محصولها .

وهناك أيضًا ظاهرة القطع الجائر للأشجار : مما يؤدي إلى الرحف الصحراوي ، حيث تتحول الأرض إلى صحراء ، بعد أن كانت أشجارًا مورقة خضراء .

قالت الأم : علينا أن نهتم بالبيئة التي نعيش فيها ، ونفتح النوافذ : لتدخل الشمس بيوتنا ، فالبيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب ؛ لأن الشمس تقتل الميكروبات الصارئة ، وعلينا كذلك ألا نلقى العصلات والقادورات في الطريق ، ولا في الأنهار أو الترع ، فعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« اتقوا الملاعنَ الثلاث : البرار في الموارد ، وقارعة الطريق ، والظل »

« رواه أبو داود وابن ماجه »

وأضافت الأم : لذلك يجب علينا أن نتعامل مع البيئة برفق ، حتى ننتفع بها وبما فيها من حيرات ، وأن نحافظ عليها من التلوث ومن كل ضرر يلحق بها .  
يقول رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ<sup>(١)</sup> فِي قَلَاةٍ<sup>(٢)</sup> يَسْتَقِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ ، وَالْبَهَائِمُ : عَيْثًا<sup>(٣)</sup> وَظُلُمًا بغيرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ : صَوْتُ<sup>(٤)</sup> اللَّهِ رَأْسَهُ فِي الْبَارِ » . « أخرجه أبو داود »

● أثر المحافظة على البيئة :

وسكت الوالد قليلاً ، ثم قال : إن الإنسان إذا أحسن التعامل مع البيئة واكتشف قوانين الله - التي سخرها له - عاد ذلك بالنفع عليه ، وعلى الإنسانية كلها ، وإذا أساء التعامل مع البيئة ، يكون قد ظلم نفسه ، وظلم مجتمعه ظلماً كبيراً ..  
يقول رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَرْزُقُ زَرْعًا ، أَوْ يَغْرِسُ غَرْسًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ<sup>(٥)</sup> ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ<sup>(٦)</sup> » . « رواه البخاري »

لذلك تهتم الدولة بغرس الأشجار على الطرقات والشرع والمصارف ، وفي كل مكان يتيسر غرسها فيه .

كما تشجع الدولة الأساليب الحديثة في الزراعة والري ، حتى تجود الأرض الزراعية ، وتعطي الثمار ، وخاصةً أن العالم يواجه مشكلة الزيادة السكانية مع صيق رقعة الأرض الزراعية .  
كما اهتمت الدولة بعمر الصحراء ، وإنشاء المدن الجديدة فيها ، وتعميرها ، وريادة الصناعات التي تُلَبِّي حاجات الاستهلاك المحلي من المواد الغذائية المختلفة .

(١) سِدْرَة : شجرة النبق . (٢) قَلَاةٌ : صحراء ، أرض واسعة مقفرة .

(٣) عَيْثًا : بلا فائدة ، ودون حكمة أو سبب . (٤) صَوْتُ : وجه ، والمراد : وضع .

(٥) بَهِيمَةٌ : حيوان . (٦) صَدَقَةٌ : أجر وثواب .

## • ترشيد الاستهلاك :

قالت ولاء : تحدثت اليوم مشرف جماعة خدمة البيئة في المدرسة عن أهمية ترشيد الاستهلاك ، والمحافظة على المال العام ، ونصحنا ألا نترك المصابيح الكهربائية مضاءة ليل نهار ، وألا نترك صابير المياه مفتوحة دون فائدة ، ولا تشتري خبزا أكثر مما نحتاج إليه ، ثم تلقى ما نريد على حاجتنا في صناديق القمامة . وغير ذلك مما يؤدي إلى أن تنفق الدولة ملايين الجنيهات التي تصبغ دون فائدة .. قال تعالى :

﴿يَبْقَىٰ آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

• سورة الأعراف - الآية ٣١ •

## • واجبنا نحو المرافق العامة

وتحدثت مشرف الجماعة عن ضرورة المحافظة على المرافق العامة ، ولكن الوقت لم يتسع لمناقشة هذا الموضوع .

قال سامح . أنا يا أباي قرأت كتابا في المكتبة عن المرافق العامة ، وأهمية المحافظة عليها من كل غيب أو تخريب ، يقول مؤلف الكتاب : المرافق العامة هي كل ما فيه نفع يشتمع به كل الناس ، ولا يختص به فرد واحد دون الآخر .

١١- سجدوا ملائكم التي متركه

(٢) عدد كل مسجد : كلما صلّيتم .

(٣) ولا مسرجوا . ولا تتجاوزوا حد الاعتدال .

١٢- مسرفين الذين يتجاوزون حد الاعتدال .

وهذه المرافق تقيمها الدولة بالمال العام ، وتكلفتها ملايين الجنيهات ، وهي كثيرة ومتشرة في كل مكان ، ومنها : المدارس التي يذهب إليها الطلاب ؛ ليحصلوا على العلم النافع فيرتفع شأن الوطن ؛ حتى يحتل مكانًا كبيرًا بين دول العالم . ومنها أيضًا وسائل المواصلات ، كالسيارات العامة ، والقطارات التي ينتفع بها المواطنون ، حيث تعمل على تقريب المسافات ، وحمل الأمتعة ، وسرعة الانتقال من بلدٍ إلى آخر . والمستشفيات العامة التي تقيمها الدولة لعلاج المرضى وتحفيف آلامهم ، يدون أجر أو بأجر رمزي زهيد ، والمكتبات العامة بما تحتلن به من كتب ومراجع علمية وأدبية نافعة ، يستفيد منها الكبار والصغار ، حيث يجذون فيها عداة قلوبهم وعقولهم .. والحدائق العامة بما فيها من أشجار باسقة ، وورود ناضرة ، وأزهار ذات رائحة عطرة طيبة ، ألوان مختلفة ؛ تسعد بها النفس وتطمئن القلوب .

كل هذه المرافق وغيرها يجب علينا أن نحافظ عليها فطبيعة جميلة مُنظمة ، وأن نعمل على حمايتها من كل عبث أو تخريب .



تدريبات الكتاب المقرر « صواب عن بعضها »

س١ ماذا يحدث إذا :

- أ) انعدمت الجاذبية عن الأرض ؟
- ب) نُخِلَت الأرض من غير جبال ؟
- جـ استمر الإنسان في تجريف الأرض الزراعية ؟
- د) أساء الناس استخدام المياه ؟

س٢ ماذا يفهم من قول الله تعالى ﴿ وَلَئِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْسَحُ بِحَمْرِي ﴾ ؟

س٣ لماذا سَخَّرَ الله السماوات والأرض لِعِثْمَةِ الْإِنْسَانِ ؟

س٤ ابحث في المكتبة عن كتاب حول الجبال وفوائدها، ثم ناقش ما قرأته مع زملائك .

س٥ اقترح - بالتعاون مع زملائك ومعلمك - حلولاً لكيفية التعامل على

أ) انقطاع التيار الكهربائي .

ب) قلة المياه العذبة .



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( أ ) كل جماعة من الحيوانات والحشرات والطيور خصائصها واحدة . ( )
- ( ب ) جاذبية الأرض تجعل الكائنات الحية فوقها مستقرة . ( )
- ( ج ) جعل الله - تعالى - الجبال ثوابت ؛ حتى لا تضطرب الأرض . ( )
- ( د ) كل شيء في الأرض أو عليها يستبح بحمد الله تعالى . ( )
- ( هـ ) سخر الله - تعالى - الإنسان لخدمة ما في الكون . ( )

ضع مكان النقط الكلمة المناسبة فيما يأتي :

- ( أ ) يتحلص بعض الناس من ..... المصانع بإلقائها في ..... السيل .
- ( ب ) تجريف ..... للأرض الزراعية ، يؤدي إلى ..... في ماحتها .
- ( ج ) البيت الذي تدخله ..... لا يدخله الطبيب .
- ( د ) تتبع الدولة الأساليب الحديثة في الزراعة و ..... ، حتى تجود ..... وتعطي .....
- ( هـ ) اعتمدت الدولة بغزو ..... ، وبناء ..... الجديدة .

قال ﷺ : « من قطع سدره في فلاة ، يستظل بها ابن السبيل ، والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون له ، صوب الله رأسه في النار » .

- ( أ ) ما معنى كل من : ( سدره - فلاة - عبثاً ) ؟
- ( ب ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟
- ( ج ) ما الواجب علينا نحو المرافق العامة ؟

كيف نحافظ على أموال الدولة ؟

قال الرسول ﷺ :

« اتقوا العلاعن الثلاث : في الموارد ، و ، و . »

① أكمل الحديث الشريف .

② لماذا أمرنا الرسول ﷺ في هذا الحديث الشريف ؟

③ ما أثر العمل بهذا الحديث على حياة الإنسان والمجتمع ؟

ما رأيك في كل من التصرفين الآتيين :

① صبي يقذف مصابيح الشارع بالحجارة ؟

② تلميذ يفلق مصابير المياه ، التي يجدها مفتوحة في دورات المياه بالعدسة ؟



### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أن يكون التلميذ قادر على أن

- ١ - يتعرف قوائم الحيوان والطير والحشرات .
- ٢ - يحدد أسماء الحيوان والطير التي ذُكرت بالمرآن
- ٣ - يرحم الحيوان والطير .
- ٤ - يذكر الدليل على ذكاء الملكة بلقيس
- ٥ - يستشهد بأحاديث عن الرفق بالحيوان .
- ٦ - يتأمل مظاهر قدرة الله في خلق الحيوان
- ٧ - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس

### فَإِذَا تَعَلَّمْتَ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- الحيوانات من نعم الله (تعالى) علينا ، وهي ذات فوائد شتى
- الطيور والحيوانات والحشرات من جسد الله تعالى .
- الرحمة بالحيوان والطير .
- القصايا المتضمنة
- تحسن استخدام الموارد وتنميتها
- السياحة وتنمية الوعي السياحي

### • علاقة الإنسان بالحيوان :



في هذه الليلة قال الوالد : مستحدث اليوم من علاقة الإنسان بشيء يعيش معنا في هذا الكون ، وهو من أكثر المخلوقات ارتباطاً بحياتنا ، وقد جعل الله فيه كثيراً من المنافع للإنسان ، كاللحم التي يأكلها ، والألبان التي تشربها ، والجلود التي تصنع منها الحفائب والأحذية ، والأوبار والأصواف التي تصنع منها الملابس والأغطية وغير ذلك من المنافع الكثيرة .

ابتسمت حبيبة ، وقالت : لقد أدركت أنك ستحدثنا الليلة عن علاقة الإنسان بالحيوان .  
رد الوالد على ابنته في ابتسامة رقيقة : نعم يا ولدي ، يقول الله - تعالى - في سورة النحل :

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾  
وَتَحْمِلُ أُنْفُسَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّا تَكُونُوا بِلَاغِهِ إِلَّا بِشِقِّ  
الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ  
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

سورة النحل - الآيات من ٦ إلى ٨

ومن الأنعام نحصل على اللحوم والألبان ، وغير ذلك من المصانع ، مثل : وسائل الدفء  
التي نحصل عليها من جلودها وأصوافها وأوبارها ، كما نجد الجمال في تلك الأنعام ، وهي  
عائدة في المساء إلى بيوتها ، وقد شبعنا وملأت بطونها بالطعام والشراب ، كما نستمتع بها  
فركبها ونحمل عليها الأثقال من بلد إلى آخر بمهد ، لا نصل إليه إلا بعد مشقة وتعب ، كما  
نرى فيها الرينة والجمال حين نستخدمها في المسابقات الرياضية ، مثل : سباق الخيل  
وسباق الجمال في بعض البلاد .

• ما ذكر في القرآن من الطير والحيوان

سأل سامع والده : هل ذُكر في القرآن أسماء بعض الحيوانات والطيور ؟

قال الوالد : نعم ، لقد ذكر القرآن أسماء كثيرة من الحيوانات والطيور والحشرات ، حتى  
إن بعض السور تحمل أسماءها ، مثل : ( القيل ، والعنكبوت ، والنحل ، والسمل ، والبقرة ) .  
ويحدثنا القرآن الكريم عن كثير من الأحياء المائية التي نأكل منها لحمًا طريًا أو يأخذ منها  
الحلّى التي تزيّن بها النساء .

(١) حمام رومة (٢) حين - يحون - ترحونها من المراعى إلى الحظائر .

(٣) حين سرحون - حين تخرجونها من حظائرها إلى المراعى

(٤) بشق الأنفس - بمشقة النفوس .

وإذا تأملنا عالم الطيور نجد أن الله قد منحها القدرة على أن تشق السماء بأجنحتها ،  
 واهتدى الإنسان - عن طريق التأمل والنظر فيها - إلى اختراع الطائرات والصواريخ التي  
 جعلته قادراً على غزو الفضاء من خلال استعمال الأجنحة في الطيران ، كما تعمل هذه الطيور .  
 يقول الله - تعالى - في سورة الأنعام :

﴿ وَمِمَّن دَابَّتْ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَبْتَغِي بِنَاجِيهِ إِلَّا أُمَّمُ امْتَالِكُمْ  
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾

« سورة الأنعام - الآية ٣٨ »

فكل جماعة تدب في الأرض أو تطير في السماء بأجنحتها ؛ تمثل أمة خاصة ، تشترك في  
 لغتها وصفاتها وخصائصها ومافعها الكثيرة المتنوعة .

وكما حدثنا القرآن الكريم عن نملة سليمان الذكية ، التي نهت جماعة النمل إلى الدخول  
 في مساكنها ، وحذرتها من سليمان وجنوده ، أن يتخطموا مسكن النمل وهم لا يشعرون .



وحدثنا القرآن كذلك عن النحل ، الذي أوحى  
 إليه ربه أن يتخذ من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما  
 يصنعه له الإنسان من صناديق خلايا ؛ حتى تحصل  
 منه على العسل النفيس الذي جعله الله شفاء لكثير  
 من الأمراض .

كما حدثنا القرآن الكريم عن الحوت الذي ابتلع  
 سيدنا يونس عليه السلام ثم لفظه على شاطئ الماء .

(٢) فرطنا تركنا

(١) أمم أمثالكم أي جماعات مثلكم في تقدير أرفاقها وأجالاتها .

(٣) كتاب اللوح المحفوظ

وحدثنا القرآن كذلك عن كلب أهل الكهف الذين احتشوا - عند فرارهم من المشركين الطالمين - في كهف مظلم بعيدًا عن أعين أعدائهم المعتدين ، فما كان من الكلب إلا أن دخل الكهف في هدوء تام ، حتى لا يستدل الكفار على وجود الغيبة المؤمنين .. ولا نسى أننا في العصر الحديث نجد كثيرًا من أنواع الكلاب النافعة التي تعلّمت الحفر أو الشم ومعرفة الأثر ، أو الصيد أو العمل والحراسة .

وكما حدثنا القرآن عن الحيوانات النافعة ؛ حدثنا - أيضًا - عن حشرات صابرة ، كالبعوض والذباب ، وأن الله - تعالى - قد سخر الحشرات والحيوانات لعقاب فرعون وقومه ، حيث أرسل عليهم الجراد والقمل والضفادع ، فكان الجراد يلتهم مزروعاتهم ، والقمل يمتص دماءهم ، والضفادع تؤرق ليلهم ، فلا يعمص لهم جفن ، ولا يرتاح لهم بال .

وكلما يذكر قصة أصحاب العبل ، الذين جاءوا لهدم الكعبة ، انتقم الله منهم ، وأرسل عليهم طيرًا أبابيل ، ترميهم بحجارة من سجيل .



## • الرحمة بالحيوان •

قالت الأم • لقد استمعت إلى حلقة خاصة في التليفزيون عن الرحمة بالحيوان ، قال فيها العالم الجليل : إن رحمة الله وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وقد أمرنا الله - عز وجل - بالرحمة بالحيوان ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يسما رجلٌ يمشى بطريقٍ اشتدَّ عليه العطش ، فوجد بئراً ، فترَّك فشرب ، ثم حرج ، فإذا كلبٌ يلهثُ <sup>١</sup> يأكلُ الثَّرَى <sup>٢</sup> من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ <sup>٣</sup> هذا الكلبُ من العطش مثل الذي كان بلغَ مني ؛ فملأ خُفَّهُ ماءً ، ثم أمسكه بِيَمِيهِ حتى رقى <sup>٤</sup> ، فسقى الكلبَ ، فشكر الله - تعالى - له ، فغفر له <sup>٥</sup> . »

قالوا : يا رسول الله ! وإن لنا في البهائم أجرًا ؟ قال :

« في كل داء كبد رطبة <sup>٦</sup> أجر » .

وإذا كانت الرحمة بالحيوان سببًا في الحصول على الثواب والأجر - كما جاء في الحديث الشريف - فإن القسوة عليه تكون سببًا في العذاب ، وفي دخول النار .  
فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

« عُذِّبَتْ امرأةٌ في هِرَّةٍ <sup>٧</sup> حَبَسَتْهَا حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ؛ لا هي أطعمتها وسقَّتها إذ هي حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاشِ <sup>٨</sup> الأرض »

## • هذهد سليمان عليه السلام :

قالت حبيبة . وهل للحيوان لعة يتحدَّث بها ؟

نظر الوالد إلى حبيبة مسرورًا بدكائها في غرضِ هذا السؤال ، ثم قال : نعم يا حبيبة ، للحيوانات وللطيور لعة خاصة يتعاملون بها ، وأصوات يهمونها ، وإشارات يدركون معناها .

١١١ يلهث : يخرج لسانه من شدة العطش . ١٢ في التراب . ١٣ بلغ وصل . ١٤ مر . ١٥ صعد . ١٦ كبد حية المراد حية . ١٧ قطة . ١٨ حشر الأرض .

وقد أحبر الله - تعالى - بيبه سليمان بلغة الطير ولغة الحيوان ، وهذا أمر لم يُعطه الله أحداً من البشر .. وتعالوا معي نعرف قصة هدهد سليمان - عليه السلام ..

يقول الله - تعالى - في سورة النمل :

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدَّهْدَ أَمْ كَانَ مِنْ

الْفُكَايِبِ﴾

«سورة النمل - الآية ٢٠»

فقد كانت الطير تصحّت سيدنا سليمان - عليه السلام - من قصره في بيت المقدس ، وتطلّهُ بأجاحتها عندما يسير ، وكان الهدهد كأنه مهندس مياه ، يعرف مكانها في باطن الأرض ؛ فيدلُّ عليه ، فتشقُّ الأرض وتتفجّر العيون .

وذاث يوم ابتعد بسى الله سليمان - عليه السلام - عن وادى النمل ، وسار في صحراء جرداء لا ررع فيها ولا ماء ، ثم نظر باحثاً عن الهدهد فلم يجده ، وعرف أنه غائب بعيد إذٍ من قائده ، فغضب وهُدده بالسجن ، أو بالعذاب الشديد ، أو ذبحه .. إذا لم يأت بخُجّةٍ واضحةٍ وعذرٍ مقبول .

ويُحضّر الهدهد ومعه بياً عظيماً ، ومفاجأةً ضخمةً لسليمان ولَمَن معه .

قال الهدهد : إنه جاء من مدينة سبأ باليمن ، ومعه خير صادق ومهم جداً ، فقد وجد امرأة تُسمى بلقيس تحكم بلاد اليمن ، وعرشها مصنوع من الذهب ، ولها سرير كبير مُرَصَّعٌ بالجواهر

﴿عند النمل﴾ بحث أحوالها ، وعرف ما عاب منها



من الياقوت واللؤلؤ والمرجان ، لكن الأخطر من ذلك أنها وقومها يسجدون للشمس من دون الله ، ولا يعبدون الواحد الأحد ربّ العرش العظيم .

قال سليمان للهدد : ستنظر في قولك ، وتنشيت من صدقك أو من كذبك ؛ فكتب له رسالة ، وختمها بخاتمه .

وقال للهدد : اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ، ثم ابتعد واستتر عنهم ، لتعرف ماذا يقول بعضهم لبعض ، وما جوابهم .

ذهب الهدد ، وأخذ يرفرف بجناحيه فوق رأس الملكة ، فألقى الكتاب في حجرها .

#### ● دكاء بلقيس :

قالت الملكة لمستشاريها : جاءني كتاب كريم ، من سليمان ، ويدأيتـه ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ، يدعونا إلى عبادة الله وحده لا شريك له .

وبعد حوار ومناقشة أرسلت الملكة هدية قيمة إلى سليمان ﷺ ، فرفضها ، فعلمت أنه نبي مرسل من الله - تعالى - فذهبت إليه ومعها رجالها ، ليعلن الجميع إسلامهم مع سيدنا سليمان ﷺ لله رب العالمين .

وهذا الموقف لملكة سبأ يدل على رجاحة عقلها وسداد رأيها في حُسن تدبير الأمور وتقدير العواقب ، ويذكر لها أنها قدّرت ما في الحروب من تدمير لبلادها ، ولم تنجدع بما أظهره رجالها من قوة واستعداد للقتال .. وهكذا استطاعت بلقيس أن تحبط بلادها وقومها ، وتفتح لهم باب الهداية .

بذلك تكون هذه المرأة نموذجاً لقيادة شعبها إلى الصلاح ، بعيداً عن الشر والدمار .



تدريبات الكتاب المقرر - مجاب عن بعضها -

س١ ذكر القرآن الكريم أسماء حيوانات وحشرات كثيرة ، فما هي ؟

س٢ هل للحيوان لغة تتحدث بها ؟ وما الدليل ؟

س٣ سم بحسب كتاب

• سليمان . ؟

• الهدهد ؟

• السمكة ؟

س٤ صح علامه ✓ مء بء ء تصححه ونسب ء بحث

( )

أ . أرسلت ملكة سبأ هديتها مع الهدهد .

( )

ب . كان كلب أهل الكهف وفياً مع المتبة المؤمنين .

( )

ج . علماء الحيوان يستطيعون معرفة لغة الطير .

( )

د . جميع الحيوانات نافعة للإنسان .

( )

هـ . الإسلام يخص على الرحمة بالإسان فقط .

س٥ > ماذا يحدث إذا لم يتواجد الهدهد والسمكة كل في موقعه ؟

س٦ ارجع إلى تفسير سورة النمل ، ودلّل على ذكاء بلقيس ملكة سبأ



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( ) أ ليس للأنعام فوائد للإنسان .
- ( ) ب ذُكِرَ العنكبوت في القرآن الكريم .
- ( ) ج الحبل من الحشرات الصارة بالإنسان
- ( ) د أصحاب العيل استطاعوا هدم الكعبة .
- ( ) ه القسوة بالحيوان لا تُوجب عقاب الله تعالى .
- ( ) و عَلمَ الله - تعالى - سليمان عليه السلام لغة الحيوان والطيور .

أكمل ما يأتي :

- أ كل جماعة تدب في أو نظير في بأجسحتها ! تشترك في ، و ..... وخصائصها ، و ..... الكثيرة .
- ب يحصل من الأنعام على ، و ، وركبها ، ونحمل عليها
- ج من الحشرات ما هو نافع ، ومنها ما هو
- د للحيوانات والطيور خاصة ، تتعامل بها .

لماذا دخل الكلث الكهف مع الفتية المؤمنين ؟

كيف انتقم الله - تعالى - من أصحاب العيل ؟

القسوة بالحيوان سبب في دخول النار ..

اذكر حديثاً شريعياً يدل على ذلك .

❖ اختر لكل عبارة في ① ما يناسبها في ② :

ب

ا

① تصنع من الجلود :	— الجمال ، والريشة .
② تصنع من الأوبار والأصواف :	— الفيل ، والبقرة .
③ يرى في بعض الحيوانات :	— اللؤلؤ ، والمرجان .
④ من الحيوانات التي ورد اسمها في القرآن :	— الملائس ، والأعطية .
⑤ نأخذ من البحر :	— الحقائق ، والأحذية .

❖ مَنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - صِطْقَ الْحَيَوَانَ وَالطَّيْرِ ؟

❖ فِيمَ كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْفَعُ بِالْهَدِيدِ ؟



## تدريبات عامة على الوحدة الثالثة من الكتاب المقرر «مجاب عن بعضها»

١٠٠ ماذا نفهم من قوله تعالى :

أ) «وَمِنْهَا نَأْكُلُونَ» ؟

ب) «كُلُّ فِي هَٰذَا يَسْبَحُونَ» ؟

١٠١ اكتب حديثين : أحدهما يبين آثار الرحمة بالحيوان ، والآخر يبين عاقبة من يعديه

١٠٢ ما دورك في المحافظة على المرافق العامة ؟

١٠٣ اكتب مقالاً تستدل فيه على وجود الله - تعالى - من خلال ثلاث آيات كونية .

١٠٤ ما أهمية ضوء القمر في حركة مياه البحار والمحيطات ؟

١٠٥ ناقش مع زملائك ومعلمك في آثار التلوث البيئي ، وكيفية التغلب عليها

## تدريبات عامة على الوحدة الثالثة لـ ( كتاب المعلم ) « يجب على الطالب »

١٠٦ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) الشمس هي مصدر الضوء والحرارة . ( )

ب) عند دوران الأرض حول محورها تولد العصور الأربعة . ( )

ج) جعل الله - تعالى - على الأرض جبالاً ثوابت حتى لا تصطرب . ( )

د) إلقاء القاذورات في المياه نظافة للبيئة . ( )

هـ) للحيوانات والطيور لغة خاصة تتعامل بها . ( )

١٠٧ ما سبب تنابع الليل والنهار ؟

س١٤ ما سبب حدوث العصور الأربعة وتتابعها ؟

س١٥ ما العلاقة بين ضوء الشمس ونشاط الحيوانات ؟

س١٦ ما فائدة الجبال للأرض ؟

س١٧ كل شيء على وجه الأرض يسبح الله تعالى وضح ذلك .

س١٨ اذكر ثلاث صور لاعتداء الإنسان على الأرض .

س١٩ ما أثر المحافظة على البيئة للإنسان ؟

س٢٠ ترشيد الاستهلاك يحافظ على المال العام . وضح ذلك

س٢١ اذكر مناليس من أمثلة ترشيد الاستهلاك

س٢٢ أكمل ما يأتي :

— واجبنا نحو المرافق العامة هو :

س٢٣ خلق الله — تعالى — الأعمار لخدمة لإنسان وسقته وضح ذلك .

س٢٤ اذكر ثلاثة أمثلة لحيوانات أو حشرات ورد ذكرها في القرآن الكريم

س٢٥ اذكر مناليس للحشرات الضارة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم

س٢٦ من المبي الذي علّمه الله — تعالى — لغة الحيوان والطيور ؟

## ( السيرة والشخصيات الإسلامية ) ————— الوحدة الرابعة

### مقدمة الوحدة

تدور هذه الوحدة حول إحدى الغزوات الإسلامية ، وهي غزوة مؤتة ، التي خرج فيها المسلمون لقتال الروم الذين أعلنوا كفرهم وقتلوا أحد صحابة رسول الله ﷺ ، هو الحارث بن عمير .

وقد كانت هذه العروة رمزًا لشجاعة وتعاي فرسان المسلمين وهم : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ، وقد استشهدوا جميعًا وهم يحملون راية الإسلام ، واستبسل بعدهم خالد بن الوليد ، حتى كتب الله - تعالى - للمسلمين النصر .

فاعلم عزيزي الطالب أن المسلم الحق لا بدبل له في الحرب عن النصر أو الشهادة .

### أهداف الوحدة

- يتعرف سبب عروة مؤتة .
- يذكر أحداث عروة مؤتة .
- يحدد دور خالد بن الوليد في عروة مؤتة .
- يحدد الدروس المستفادة من عروة مؤتة .
- يُقدّر شجاعة جعفر بن أبي طالب وغيره من قادة عروة مؤتة .

### دروس الوحدة

١ - غزوة مؤتة .

٢ - قادة مؤتة ( الشهداء ) .

### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادر على أن

- ١ - يتعرف سبب عروة مؤتة .
- ٢ - يذكر أحداث عروة مؤتة .
- ٣ - يحدد دور خالد بن الوليد في عروة مؤتة .
- ٤ - يذكر الدروس المستفادة من عروة مؤتة .

### قَادًا لَتَعْلَمَ فِي هَذَا الدَّرْسِ ؟

- الجهاد في سبيل الله - تعالى - حتى الفور يأخذى الحسيني الشهاده أو النصر
- الاستشهاد في سبيل الله - تعالى - شرف عظيم .
- القصايا المتضمنة -

- حقوق الإنسان
- التسامح والتربية من أجل السلام
- الديمقراطية



وقعت عروة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة ، وقد جعل رسول الله ﷺ ريد بن حارثة أميراً على جيش المسلمين ، ثم قال : **إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ ، جَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا -** وقد أوصاهم الرسول ﷺ بدعوة أهل الروم إلى الإسلام .

• سبب هذه العروة

أراد الرسول ﷺ أن يبلغ رسالة الإسلام إلى الملوك والأمراء ، فبعث إليهم كتبا مع رجال من الصحابة ، يدعوهم إلى الإسلام ، وترك الشرك ، ومن بين هؤلاء الصحابة الحارث بن عمير الأردني ، وقد بعثه رسول الله ﷺ إلى شَرْحِيلَ بْنِ عمرو الغساني ، أمير بَصْرَى في بلاد الشام التابعة للروم ، فقيده بالحبال وأهانته ، ثم قتله ،



فكان الحارث ﷺ هو الرجل الوحيد الذي نُقِلَ وهو يحمل رسالة الإسلام للملوك والأمراء .

وهما يتجهن الرسول ﷺ جيشاً من ثلاثة آلاف لعمرو الروم بأرض الشام ، وتأديب شُرَحْبِيل .  
تحرك جيش المسلمين بكل إيمان وقوة لرد عدوان الروم بالشام ، لكن المسلمين علموا  
أن جيش الروم يتكوّن من مائة ألف جندي ، إلى جانب مائة ألف أخرى جمعها شُرَحْبِيل  
الغساني من نصارى العرب .

تشاور المسلمون في هذا الأمر ، فقال لهم ابن رواحة رضي الله عنه : يا قوم ، والله إن التي تكرهون  
لتي خرجتم تطلبون - يقصد الشهادة - وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ، ما نقاتلهم إلا  
بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فانطلقوا ، فإنما هي إحدى الحسنيين : إما نصر ، وإما شهادة .  
● استشهاد القادة الثلاثة :

سار المسلمون متسلحين بالإيمان والصبر - مع الثقة بنصر الله - حتى وصلوا مؤتة ، فعسكروا  
بها ، واستعدوا للقتال ، وحمل راية المسلمين زيد بن حارثة رضي الله عنه والتقى الجمعان ، وقاتل  
زيد رضي الله عنه حتى مزقته رماح الأعداء ، فأخذ الراية جعفر بن أبي طالب ، فقاتل حتى قُطِعَتْ  
يَمِينُهُ ، فأخذ الراية بشماله ، فقطعت ، فاحتضنها بتضديه ، وظل يرفعها حتى قُتِل ، فأخذ  
الراية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ، فقاتل بثبات حتى قُتِل .

ومن العجيب أن رسول الله ﷺ كان في المدينة ، ولكن الله - تعالى - أخبره بما حدث  
في القتال ، وهذا من دلائل نبوته وصدق رسالته .

يقول أنس بن مالك رضي الله عنه : إن النبي ﷺ نعى زيداً وجعفرًا وابن رواحة للباس قبل أن  
يأتيهم خبرهم ، فقال ﷺ :

« أخذ الراية زيدٌ فأصيب ، ثم أخذ الراية جعفر فأصيب ، ثم أخذ الراية ابن  
رواحه فأصيب - وعيناه تذرفان ، أي رسول الله ﷺ - ثم أخذ الراية سيف من  
سيوف الله ، حتى فتح الله عليهم » .  
رواه البخاري

## • خالد بن الوليد تتولى القيادة

بعد استشهاد الأمراء الثلاثة الذين احتارهم رسول الله ﷺ انفق المسلمون على أن يكون سيف الله المسلول خالد بن الوليد أميرًا للجيش ، فأخذ الراية ، وقا تل بشجاعة ومهارة ، وقد قال خالد بن الوليد عن هذا اليوم : لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية .

وقد وصع خالد في حُطنه تحليص جيش المسلمين مما وقع فيه من حرج وضيق ، فعبر من هيئة الجيش ، بأن جعل مَنْ في اليمين إلى جهة اليسار ، وَمَنْ في اليسار إلى جهة اليمين ؛ ليتوهم العدو أن مددًا قد جاء المسلمين ، ثم حمل خالد بكل جَمَارَتِهِ على الأعداء ، فألقى الله الرعب في قلوبهم ، فولوا مُدْهَرِينَ ، فلم يتبعهم خالد ، حيث رأى أن الرجوع بجيش المسلمين هو النصر الأكبر

وعاد الجيش إلى المدينة بعد ذلك ، فلقاهم الرسول ﷺ والمسلمون معه ، فجعل الناس يَحْثُونَ التراب على الجيش ، ويقولون : يا مُرَّار ! مررتم في سبيل الله !! إلا أن رسول الله ﷺ قال لهم :

« ليسوا بالمرَّار ، ولكم الكُرَّار - إن شاء الله تعالى »

## • الدروس المستفادة من عزوة ( مؤتة )

- المسلم يقاتل في سبيل الله ؛ لينال إحدى الحسنيين ؛ الشهادة أو النصر .
- قيام بعض أعداء المسلمين بقتل الدعاة إلى الله أمر خطير ، لا يصح السكوت عنه .
- تكريم المجاهدين في سبيل الله .
- التعقل والحكمة في اتخاذ القرارات المصيرية .
- المسلم لا يفر من المعركة ؛ وإنما يقاتل بشجاعة وثقة في نصر الله



## تدريبات الكتاب المقرر «مجاب عن بعضها»

س١ ما سبب غزوة مؤتة ؟ ومتى وقعت ؟

س٢ من الأمراء في غزوة مؤتة على الترتيب ؟

س٣ كيف تولّى خالد بن الوليد رضي الله عنه إمارة الجيش ؟

س٤ وضح الحطة التي وصعها خالد بن الوليد رضي الله عنه لقنال جيش الروم

س٥ صغ خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

(أ) كان يقود المسلمين في أول المعركة :

( أبو سفيان بن حرب - زيد بن حارثة - جعفر بن أبي طالب )

(ب) كان عدد المسلمين في غزوة مؤتة :

( خمسة آلاف - ثلاثة آلاف - اثني عشر ألفاً )

س٦ كيف تصرف المسلمون عندما واجهوا جيش الروم الكبير ؟

س٧ ما الدروس التي نستفيد منها من غزوة مؤتة ؟

س٨ علل - سُميت هذه المعركة بغزوة مؤتة ، مع أن الرسول لم يكن هو قائدها .

س٩ ما رأيك في القرار الذي اتخذته خالد بن الوليد بعد فرار جيش الروم ؟

س١٠ كيف طبق الجيش الإسلامي في غزوة مؤتة مبدأي الطاعة والديمقراطية ؟

صع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- (أ) كان أول أمراء المسلمين في غزوة (مؤتة) هو عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ( )  
 (ب) رُحِبَ شُرْحِبِيل بن عمرو العُشَاني أمير (بُصْرَى) برسول النبي ﷺ ( )  
 (ج) كانت نهاية غزوة (مؤتة) هزيمة لجيش المسلمين . ( )

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- (أ) وقعت غزوة مؤتة في السنة ..... للهجرة . (الخامسة - السادسة - الثامنة)  
 (ب) أرسل النبي ﷺ إلى شُرْحِبِيل بن عمرو العُشَاني .  
 (سعد بن أبي وقاص - أبا عبيدة بن الجراح - الحارث بن عمير الأردى)  
 (ج) كان جيش الروم في غزوة مؤتة ..... مقاتل .

(مائة ألف - ثلاثمائة ألف - مائتي ألف)

يَمِ أَوْصَى الرَسُول ﷺ الْأَمْرَاءَ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عَلَى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ ؟

كَيْفَ عَامَلَ شُرْحِبِيل بن عمرو العُشَاني رَسُولَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ ؟ وَمَا أَثَرُ هَذِهِ الْمَعَامَلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِ عَبْدِ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ رضي الله عنه قَبْلَ مُوَاجَهَةِ الرُّومِ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ ؟

كَيْفَ اسْتَشْهَدَ جَعْفَرُ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي عَرْوَةِ مُؤَتَةَ ؟

طَهَرَ مِنَ الرُّسُولِ ﷺ فِي أَنْثَاءِ غَزْوَةِ مُؤَتَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ ﷺ . وَصَّحْ ذَلِكَ .

« لَيْسُوا بِالْقُرَارِ ، وَلَكِنْهُمْ الْكُرَارُ » - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

— مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ ؟ وَمَا الظُّرُوفُ الَّتِي قَالَهَا فِيهَا ؟

اكَتَبَ بِإِيجَازِ دُورِ حَالِدِ بن الْوَلِيدِ رضي الله عنه فِي إِنْغَازِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي عَرْوَةِ مُؤَتَةَ

## قَادَةُ مُؤْتَةٍ (الشهداء)

## الدرس الثاني

### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن

- ١ - يتعرف قادة غزوة مؤتة .
- ٢ - يذكر المواقع الدالة على صبر وشجاعة جعفر بن أبي طالب .
- ٣ - يتذكر دور الصحابة في الدُّود عن الدعوة .

### قَاذًا نَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ ؟

- قتال أعداء الله إذا اعتدوا على ديني أو وطني .
- دور أبطال الإسلام والصحابة لنصرة الدين .
- الاقتداء بأصحاب الرسول ﷺ .

### • شهداء غزوة ( مؤتة ) .

- زيد بن حارثة .
- جعفر بن أبي طالب ( ذو الجناحين ) .
- عبد الله بن رواحة .

١ رِثْدُنْ حَارِثَةُ نَبِيٍّ هُوَ جِثُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اِخْتَلَفَتْهُ بَعْضُ الْقِبَائِلِ - وَهُوَ صَغِيرٌ - مِنْ أَبِيهِ ، ثُمَّ بَاعُوهُ إِلَى السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ ؓ فَعَاشَ مَعَهَا إِلَى أَنْ تَزَوَّجَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَهَبَتْهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ أَعْطَتْهُ الرَّسُولَ ﷺ وَمَنَعَتْهُ كَثِيرًا مِنْ حُبِّهِ وَرِعَايَتِهِ .

وَعِنْدَمَا قَتَلَ حَارِثَةُ أَبَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقَ إِلَى مَكَّةَ لِإِرْجَاعِهِ إِلَيْهِ ، وَعِنْدَمَا التَقَى الرَّسُولَ ﷺ بِحَارِثَةَ وَمِنْ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ :

« سَوْفَ أُخَصِّرُ لَكُمْ زَيْدًا وَغَيْرَهُ فَإِنْ اخْتَارَكُمْ فَهُوَ لَكُمْ بِعِيرٍ قَدَاءٌ ، وَإِنْ اخْتَارَنِي

هُوَ اللَّهُ مَا أَنَا بِالَّذِي اخْتَارَ عَلَى مِنْ اخْتَارَنِي قَدَاءٌ !! » .

ثُمَّ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَلَمَّا جَاءَ سَأَلَهُ :

« هَلْ تَعْرِفُ هَؤُلَاءِ ؟ »

قال زيد رضي الله عنه : نعم ، هذا أبي ، وهذا عمي .

وأعاد الرسول صلى الله عليه وسلم مرة أخرى ما قاله لحارثة ، فقال زيد : ما أنا بالذي أختار عليك أحداً ،  
أنت الأب والعم !!

وهنا قال الرسول صلى الله عليه وسلم أمام الناس :

« اشهدوا أن زيدا ابني برئتي وأرثته » .

وهنا لا يعرف في مكة إلا باسم ( زيد ابن محمد ) ، وعند البعثة كان زيد ثاني المسلمين  
إعلاناً لإسلامه .

ثم نزل القرآن ليُعلن عادة التبني ، ويعيد لزيد اسمه الحقيقي . ( زيد بن حارثة ) .  
يقول تعالى :

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ  
الْبَيْتِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝۴۰ ﴾

سورة الأحزاب - الآية ٤٠

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعث زيدا في جيش إلا جعله أمير هذا الجيش ، وفي غزوة ( مؤتة )  
اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الأمراء الثلاثة على الجيش ، قبل جعفر بن أبي طالب ، وعبد الله  
ابن رواحة - رضي الله عنهم أجمعين .

وتقدم زيد حاملاً راية الإسلام ، مقتحمًا رماح العدو وتبالة وسيوفه ، يقاتل وليس أمامه  
إلا النصر أو الشهادة في سبيل الله تعالى ، وأخذ يقاتل ويطرح برءوس المقاتلين من الروم ،  
إلى أن استشهد في المعركة ، تاركاً الراية ليحملها ذو الجناحين جعفر بن أبي طالب

٦ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ذو الجناحين) عليه السلام :

هو جعفر بن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ ، وقد لُقّب بـ ( ذو الجناحين ) . تكفل به عمه العباس بن عبد المطلب عليه السلام ، وظل عنده حتى أسلم واستقل بحياته ، وكان كثير العطف على المساكين ، حتى لُقّب بأبي المساكين .

أسلم مبكراً هو وزوجته ، وهاجرا إلى الحبشة ، وله موقف وحوار مع النجاشي ملك الحبشة ، وذلك عندما أرسل مشركو قريش وهدمهم بالهدايا إلى الحبشة ، وألقى ملك الحبشة بسؤاله التالي على المسلمين :

ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ، واستغنيتم به عن ديننا ؟

ونهى جعفر ليرد بقوله : يا أيها الملك ، كُنا قوماً أهل جاهلية ، نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة ، ونأني الفواحش ، ونقطع الأرحام ، ونسب الجوار ، ويأكل القوي من الضعيف ، حتى بعث الله إلينا رسولا منا عرف نسبه وصِدْقَهُ وأمانته وعِفَافَهُ ، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ، وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزور ، فصدّقناه ، وأمنا به وعبدنا الله وحده ، ولم نشرك به شيئا ، وحرّمنا ما حرم علينا ، فعُدّنا قوما ، وظلمونا ، فخرجنا إلى بلادك ، ورضينا في جوارك .

سأل النجاشي : هل معك مما أرسل على رسولكم شيء ؟ قال جعفر : نعم .

قال النجاشي . فاقرأه عليّ ؛ ومضى جعفر يتلو من آيات سورة مريم في أدب وخشوع

فبكى النجاشي ، وبكى رجال الدين من الصاري .

قال النجاشي : إن هذا والذي جاء به عيسى عليه السلام ليخرج من مشكاة واحدة ، انطلقا ، فلا والله لا أسلمهم إلى أحد .

ثم سأل النجاشي : ماذا تقولون في عيسى ؟

فرد جعفر . نقول فيه ما جاء به بيننا . هو عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروح منه .

فهتف التجاشي مصدقاً ومعلنًا إن هذا هو ما قاله المسيح عن نفسه ثم قال لهم اذهبوا فأنتم آمنون بأرضي .

عاد جعفر بن أبي طالب عليه السلام بعد فتح خيبر ، ومن كانوا معه في الحبيشة إلى رسول الله ﷺ ، معانقه الرسول ﷺ وهو يقول :

« لا أدري بأيهما أسترُّ ؛ بفتح خيبر ؟ أم بقدوم جعفر ؟ » .

أما عن يوم مؤتة ، فقد خرج جعفر عليه السلام مع الجيش ، والتقى الجمعان ، وما كادت الراية تسقط من زيد بن حارثة حتى تلقاها جعفر بيمينه ، ومضى يقاتل في شجاعة وإقدام ، لا يبحث إلا عن النصر أو الشهادة ، والتف الروم حوله ، ورأى أن فرسه تعوق حركته ، فنزل عنها ، وراح يُصوّب سيفه ويُشدُّه إلى نحور الأعداء ، ولمح واحدًا من الأعداء يقترب من فرسه ليعلو ظهرها ، فمر عليه أن يمتطى سهوتها هذا المُشرك ، فنبط سيفه نحوها وعقرها !! وانطلق وسط الصغوف وهو يقول :

يَا حَبِذَا الْجُوءُ واقترابها طَيِّبَةٌ وبارداً شرابها  
والرُّومُ رومٌ قد ذنا غداؤها كافرة بعيدة أسابها  
هَلَسَ إذا لاقيتها فسرابها

وأحاط به جيش الروم ، وضربوا يمينه بالسيف ، وقبل أن تسقط الراية احتصنها بشماله ، فصربوها ، فاحتضن الراية بعُضُدَيْهِ ، وحين قُتل كانت الراية معروسة بين عُضُدَيْهِ ، حتى أخذها عبد الله بن رواحة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :

« مَرَّ بِي جَعْفَرُ اللَّيْلَةِ فِي مَلَأٍ<sup>(١)</sup> مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ مُخْصَصٌ<sup>(٢)</sup> الْجَنَاحَيْنِ مِنَ الدَّمِ » .

<sup>(١)</sup> روم برمهدي وسحاك .

(٢) مخصص ملأطع

(١) ملا جماعة .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَاتِبًا وَشَاعِرًا ، وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا لِبَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الْأُولَى وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا  
بَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ سِرًّا فِي مَكَّةَ ، وَجَاءَ فِي الْعَامِ التَّالِيِ مَعَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ .  
شَارَكَ فِي غُرَّةِ بَدْرِ الْكَبِيرِ ، وَأُحِدَ ، وَالْحَنْدَقِ ، وَالْحُدَيْبِيَّةِ ، وَخَيْبَرَ ، وَكَانَ شِعَارُهُ :  
( يَا نَفْسُ إِلَّا تُقْتَلِي تَمُوتِي ) .

أَمَّا عَنِ دَوْرِهِ فِي غُرَّةِ ( مُؤْتَةٍ ) ؛ فَقَدْ كَانَ ثَالِثَ الْأَمْرَاءِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
وَعِنْدَمَا تَحَرَّكَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ قَلِيلًا ، وَجَيْشُ الرُّومِ يَهْبِلُ إِلَى مَائَتَيْ أَلْفِ مُقَاتِلٍ ، قَالَ  
الْمُسْلِمُونَ : فَلْيَبْعَثْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْبِرُهُ بِعَدَدِ عَدُوِّنَا ، فِيمَا أَنْ يُمَدِّدَنَا بِالرِّجَالِ ؛ وَإِنَّمَا أَنْ  
بَأْمَرَنَا بِالنَّزْحِ فَتَنْطَلِعَ .

وَلَكِنْ ابْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَثَّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ، حَتَّى هَتَفَ الْمُسْلِمُونَ : وَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّقَ ابْنُ  
رَوَاحَةَ .. وَمَضَى الْجَيْشُ لِلْقِتَالِ الْفُضَارِيِّ ، وَالتَّقَى الْجَمْعَانِ ، وَسَقَطَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، ثُمَّ سَقَطَ  
جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمَلَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَأَخَذَ يَهْجُو وَيَهْجُولُ فِي غَيْرِ تَرَدُّدٍ  
وَلَا خَوْفٍ ، وَأَخَذَ يَغْصِبُ بِالرُّومِ ، طَالِبًا النَّصْرَ أَوْ الشَّهَادَةَ ، حَتَّى اسْتَشْهَدَ وَهُوَ مُعْطَمُنُ  
النَّفْسِ .





تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ ﴿ لِمَازَا اخْتَارَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ رِيْدًا ؛ لِيَكُوْنَ اَوَّلُ اَمْرَامِ الْجَيْشِ فِيْ يَوْمِ مُوْتِهٖ ؟ ﴾

س٢ ﴿ صَبَّحَ حَظًا نَحْتِ الْاِجَابَةِ الصَّحِيْحَةِ مِمَّا بَيْنَ الْفُوسِيسِ ﴾

(١) كَانَ زَيْدٌ خَادِمًا فِيْ بَيْتِ :

( حَديْجَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ - اَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِيْقُ - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ )

بَـ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ رِيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَمَلَ الرِّيَاةَ

( عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ رَوَاحَةَ - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيْدِ - جَعْفَرُ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ )

جـ حَصَرَ ابْنَ رَوَاحَةَ بِبَيْعَةِ الْعَقْبَةِ الْاَوَّلَى فِي : ( الطَّائِفُ - الْمَدِيْنَةُ - مَكَّةُ )

س٣ ﴿ كَمْ مَرْءَةً هَاجَرَ جَعْفَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلَى الْحَبَشَةِ ؟ وَلِمَازَا ؟ ﴾

س٤ ﴿ مَتَى وَصَلَ جَعْفَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلَى الْمَدِيْنَةِ قَادِمًا مِنْ الْحَبَشَةِ ؟ ﴾

س٥ ﴿ بَعَاذًا رَدُّ جَعْفَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حِيْنَ سَأَلَهُ الْمَجَاشِيْ عَنْ دِيْنِهِ ؟ وَمَاذَا كَانَتِ النَّسِيْجَةُ ؟ ﴾

س٦ ﴿ اَيُّنَ قَابِلٍ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ جَعْفَرُ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عِنْدَمَا عَادَ مِنَ الْحَبَشَةِ ؟ وَمَاذَا قُلَّ لَهُ ؟ ﴾

س٧ ﴿ اَكْتُبِ الْمَوَاقِفَ الدَّلَالَةَ عَلٰى صَبْرِ وَشَجَاعَةِ جَعْفَرِ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ . ﴾

س٨ ﴿ اَكْمَلِ :

حَثُّ ابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْمُسْلِمِيْنَ عَلٰى الْقِتَالِ ، وَقَالَ : فَاَنْظِلُّوْا يَا بَنِيَّ اِمَّا هِيَ اِحْدٰى

الْحُسَيْنِيْنَ ١ ..... اَوْ

س٩ ﴿ مَاذَا تَتَعَلَّمُ مِنْ مَوَاقِفِ الشَّجَاعَةِ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ؟ ﴾

س١٠ ﴿ اسْتَنْتِجِ الدَّرُوسَ الْمُسْتَعَادَةَ مِنْ جَوَارِ جَعْفَرٍ مَعَ الْمَجَاشِيْ ﴾



## تدريبات كتاب (المعلم) «يجيب عنها الطالب»

- ١ ما الموقف الذي تبني فيه رسول الله ﷺ زيد بن حارثة رضي الله عنه؟ وما الدرس المستفاد من هذا الموقف؟
- ٢ متى عاد زيد رضي الله عنه أبناً لحارثة؟ وما دليلك على ما تقول من القرآن الكريم؟
- ٣ اذكر بعض المواقف التي يظهر فيها إعراز الرسول ﷺ لزيد بن حارثة رضي الله عنه وثقته به
- ٤ في أي معركة استشهد زيد بن حارثة رضي الله عنه؟ ومن الذي حمل الراية بعده؟
- ٥ لماذا لُقّب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بذي الجناحين؟ ولماذا لُقّب بأبي المساكين؟
- ٦ لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه موقف يدل على إيمانه وشجاعته في خروء مؤنة  
وضّح هذا الموقف .
- ٧ اذكر ثلاثة مواقف لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه تدل على صدق إيمانه وحبّه للإسلام .
- ٨ ما أهمّ العزوات التي شارك فيها عبد الله بن رواحة رضي الله عنه؟

## نموذج اختبار الكتاب المقرر « حجاب عنه في آخر الكتاب » ؟

مرا ﴿ قُلْ تَعَالَى ۖ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ ۱۶ ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَأْسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝ ۱۷ ﴾

(سورة قمر ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠)

١ ما معنى : ( مَدَّ الظِّل - نُشُورًا ) ؟

أ) في الآيات السابقة دليل على رحمة الله بعباده . وضح ذلك .

جاء اكتب من قول الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ .. ﴾

إلى قوله : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ .

مرا ﴿ قُلْ أَسَأَىٰ ۖ إِنْ الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَصِرَةٌ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَحْلِفُكُمْ فِيهَا ۖ فَمَا تَعْمَلُونَ ۚ فَانقَرُوا الدُّنْيَا ... ۝ ﴾

١ هاتِ المقصود بكلمة ( خَصِرَةٌ ) .

ب) الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة . اشرح ذلك ؛ مستشهدًا بالقرآن والسنة

جاء ما أثر الترام المجتمع بالتوجيهات الواردة في هذا الحديث الشريف ؟

مرا اكتب موعظة حسنة موحية مستشهدًا بالقرآن والسنة قدر الإمكان لرحل

١ يَرْوَعُ النَّاسُ وَبِهِمْ .

ب يعرف الأرض الزراعية .

ج يَهْدِرُ الحال العام .

د يُرَدَّدُ أَنْ الإسلام هُوَ سَبَبٌ تَأْخُرْنَا .

مرا ما الدرس المستفاد من عروة مؤتة ؟

ثانيًا

الكتاب ذو  
الموضوع الواحد

**أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ**

( أصغر قائد في الإسلام )

المصول المقررة بالفصل الحراسي الثاني

## الفصل الخامس الأيام الأخيرة في حياة النبي ﷺ

### مقدمة:

ثُمَّ فَتَحَ مَكَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَانْتَصَرُوا عَلَى قَبِيلَتِي هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ وَتَمَّ شَأْنُهُمَا مِنَ الْقَبَائِلِ فِي عُرْوَةِ حُسَيْنٍ ، وَخَشِيَ الرُّومُ لِقَاءَهُمْ فِي تَبُوكَ ، فَارْتَدُّوا إِلَى دَاخِلِ بِلَادِهِمْ يَتَحَصَّنُونَ بِهَا خَوْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَدَخَلَ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا<sup>(١)</sup> .

• الذي يذكر في عروة الروم

كَانَ الشَّيْءُ . يَتَمَتَّعُ بِقُسْطٍ وَآخِرٍ مِنَ الصَّحَةِ وَالْعَافِيَةِ ، بِرَغَمِ الْمَشَاقِّ الَّتِي كَانَ يُكَابِدُهَا لَيْلَ نَهَارٍ فِي سَبِيلِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَكَانَتْ فِكْرَةُ عَزْوِ الرُّومِ تُلَحُّ عَلَى ذَهَبِهِ ، وَتَحْتَلُّ جَانِبًا كَبِيرًا مِنْ تَفْهِيمِهِ .

إِنَّهُ لَمْ يَنْسَ مَقْتُلَ رَبِيعِ بْنِ خَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَوَاحَةَ فِي عُرْوَةِ مُؤْتَةَ .. وَلَمْ يَنْسَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الرَّبِيعِ اسْتَطَاعَ بِمُتَغَرِّبِيهِ الْخَرْبِيَّةَ أَنْ يَتَوَدَّ بِالْحَمِشِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُلَ بِهِ خَسَائِرُ خَيْبَةَ فِي تِلْكَ الْعُرْوَةِ . وَلَمْ يَنْسَ أَيْضًا أَنَّهُ ذَهَبَ بِنَفْسِهِ لِمُحَارَبَةِ الرُّومِ ، فَانْحَلَّتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ لِقَائِهِ ، وَفَرُّوا دَاخِلَ بِلَادِهِمْ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُبْرُلْ بِهِمُ الْهَرَبَةَ الَّتِي كَانَ يَتَمَنَّاها

أَلَحَّتْ هَذِهِ الْحَوَاطِرُ عَلَى ذَهَبِ الشَّيْءِ بِصُورٍ مُثَلَّاجَةٍ ، مِمَّا جَعَلَهُ يَدْعُو الْمُسْلِمِينَ إِلَى الِاسْتِعْدَادِ لِعَزْوِ الرُّومِ

وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ يُغْلِبُ الشَّيْءُ صِرَاحَةً فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَذْهَبُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ، إِذْ إِنَّهُ اعْتَادَ فِي عُرَوَاتِهِ السَّابِقَةِ أَنْ يُحْفِي أَمْرَهَا ، حَتَّى لَا تَتَّبِقَ أَتْبَالُهَا إِلَى أَغْذَائِهِ

وَلَكِنَّهُ فِي هَذِهِ الْعُرْوَةِ اتَّخَذَ أَسْلُوبًا جَدِيدًا . إِنَّهُ يُرِيدُ مِنْ كِبَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنْ يَخْرُجُوا فِي هَذِهِ الْعُرْوَةِ حَتَّى يُبْرُلُوا بِالرُّومِ هَرِيمَةً تُعْطَى عَلَى مَا حَدَّثَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مُؤْتَةَ

وَبِعَلَّا أَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ كُلِّ خَدَبٍ وَصُوبٍ مُلْتَبِينَ بِدَاةِ الرُّسُولِ ، وَأَعْلَنُوا اسْتِعْدَادَهُمْ لِلخُرُوجِ إِلَى حَرْبِ الرُّومِ

(١) أفواجا : جماعات .

١ ومن - بعد - ومن تابعهما

(٢) من كل خدب وصوب : من كل جهة .

(٣) بكاءه : يقاسمها

## ● القائد الصغير .

انصرف أسامة من بيت النبي ﷺ ، شاكراً مغتبطاً<sup>(١)</sup> بما أضاعه عليه من ثقة ، وما أسبغ<sup>(٢)</sup> عليه من تقدير ، إذ جعله أمير الجيش ، وهو لما يبلغ العشرين من عمره ، وجلس في بيته يحدس<sup>(٣)</sup> بما سيكون لهذا النبا من وقع في نفوس المسلمين .  
 وطلع فجر اليوم التالي ، وأحس النبي ﷺ بعد أداء الصلاة بصداح وإرتجاع في ذرعة حرارته ، ولكن العرض لم يكن من الشدة بحيث يلزمه فرائشه .

## ● النبي ﷺ يفقد اللواء لأسامة

استدعى النبي ﷺ أسامة للمرة الثانية ، وعقد له اللواء<sup>(٤)</sup> بيديه الشريفتين ، ثم قال له :  
 « اقر باسم الله ، في سبيل الله ، فقاتل من كفر بالله » .

تناول أسامة اللواء من النبي ﷺ وعيناه تشرعان يترقبان العطية ، وملاحم وجهه تنطق بالشورى .. ثم رَفَعَهُ إلى ( بريدة بن الحصيب الأسدي ) ، وخرج ليغسكز بالحزب ، وهو مكان يُعَدُّ عن المدينة بحوالي ثلاثة أميال .

بدأ المسلمون يتوافدون<sup>(٥)</sup> على الحزب ليغسكروا به ، وكان من بين المستدعين<sup>(٦)</sup> لهذه الغزوة : أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وسعد بن أبي وقاص ، وكتابر المهاجرين والأنصار .

وبينما المسلمون يتجمعون بالحزب ، اشتدت الحمى بالرسول ﷺ ، وتكان في بيت ميمونة ، فاستأذن يساه أن يخرجى تعريضة في بيت عائشة .. ولما أذن له خرج عاصباً رأسه ، يتوكأ<sup>(٧)</sup> على علي بن أبي طالب وعلى حمه العباس وهو في أشد حالات الإغماء .

- |                                     |                                     |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| (١) معبداً الغبطة - حس الحال والمرة | (٢) أسبغ : أغم .                    |
| (٣) يحدس : يظن ظناً مؤكداً          | (٤) اللواء : علم الجيش دون الراية . |
| (٥) يتوافدون . يحضرون جماعات .      | (٦) المستدعين . المدعوين .          |
| (٧) يتوكأ : يستند .                 |                                     |

وَنَعَى إِلَيْهِ<sup>(١)</sup> - وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْأَلَامِ - أَنْ يَغْصَ الْمُسْلِمِينَ مُتَذَمَّرُونَ<sup>(٢)</sup> مِنْ تَعْيِينِ أَسَامَةَ قَائِدًا عَلَى جَيْشٍ يَضُمُّ أَجَلَّةً<sup>(٣)</sup> الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

• خُرُوجَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّاسِ وَهُوَ مَرِيضٌ

وَحِشْيَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَشْتَعِلَ الْمُتَابِقُونَ هَذَا التَّدَمُّرَ ، وَيُخَوِّلُوهُ إِلَى فِتْنَةٍ بَيْنَ صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ ، فَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَسْكُبُوا عَلَيْهِ سِنَعَ قَرِيبٍ مُلِثٍ بِالْمَاءِ مِنْ سِنَعِ آبَارٍ مُتَحَلِّفَةٍ . وَسَرَّعَانَ مَا أُخْصِرَتْ الْقَرِيبُ الشَّنْعَ ، وَأَقْعَدَ<sup>(٤)</sup> فِي طَنْبٍ لِحَفْصَةٍ ، وَقَدْ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءُ الْقَرِيبِ ، وَلَمَّا ابْتَرَدَ<sup>(٥)</sup> جَنْدُهُ ، وَخَفَّتْ ذَرْجَةُ خَرَارَتِهِ قَالَ : « حَسْبُكُمْ »<sup>(٦)</sup> حَسْبُكُمْ<sup>(٧)</sup> ، ثُمَّ غَضَبَتْ رَأْسَهُ ، وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَخَطَبَ فِي الْمُسْلِمِينَ قَائِلًا : « أَيُّهَا النَّاسُ .. أَتَيْدُوا بِمَعَتِ أَسَامَةَ ، فَلَعَنَرِي لَيْسَ قُلْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ ، لَقَدْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَانَّهُ لَحَلِيقُ<sup>(٨)</sup> لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَحَلِيقًا لَهَا »

ثُمَّ أَشَارَ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ إِلَى أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَيْرُهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبَيْنَ مَا بَيْنَهُمَا فَاخْتَارَ مَا بَيْنَهُمَا اللَّهُ . وَهَذَا أَجْهَشُ<sup>(٩)</sup> أَبُو بَكْرٍ بِالنِّكَاةِ ، وَعَرَفَ أَنَّ النَّبِيَّ سَيَذْهَبُ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَفِي بَهَانَةِ خُطْبَتِهِ أَوْصَى بِالْأَنْصَارِ إِذْ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ اسْتَخْوَصُوا بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا ، فَإِنَّ النَّاسَ يَرِيدُونَ وَالْأَنْصَارَ عَلَى هَيْئَتِهَا لَا تَرِيدُ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِبِهِمْ وَتَجَاوَرُوا<sup>(١٠)</sup> عَنْ مُحْسِبَتِهِمْ » .

أَلْفَى النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الْحُطْبَةَ فِي يَوْمِ الثُّبَيْتِ ، ثُمَّ غَاذَ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ . وَفِي يَوْمِ الْآخِرِ اشْتَدَّ الْمَرَضُ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَتَأَقَّلَ النَّاسُ آتِيَةَ الْمَرَضِ ، حَتَّى سَمِعَ بِهَا أَسَامَةَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَزْبِ ، فَتَزَكَّوْا الْمُعَشَّكَزَ ، وَخَصَرُوا إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَسَامَةُ فَوَجَدَهُ لَا يَتَكَلَّمُ .

(٢) متذمرون قاترون

(٤) أقعد - صار بارداً

(٥) ابتعد - جدير

(٨) لحيقوا - اغفروا

(١) نعى إليه - بلغه

(٣) أجلّة - عظماء

(٥) حَسْبُكُمْ - يكفيكم

(٧) أَجْهَشَ - شفق باليكاء

وَهَذَا طَائِفًا <sup>(١)</sup> أَسَامَةُ حَتَّى قَبْلَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ جَعَلَ يَرْقِعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَضَعُهُمَا عَلَى أَسَامَةَ ، غَلَامَةً الدَّعَاءِ لَهُ .

عَادَ أَسَامَةُ إِلَى الْجَزِيرِ ، وَعَادَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يُفَكِّرُ فِي أَنَّ شَمْسَ الشُّبُوهِ سَتُؤَذِّنُ بِالْمَعِيبِ .

• صُخْرَةُ الْمَوْتِ •

وَبَرَعَتْ <sup>(٢)</sup> شَمْسُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي حَالَةٍ طَبْنَةٍ مِنَ الصَّحَةِ ، لَا يَشْكُو مِنَ الصَّدَاعِ وَلَا مِنْ ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ .. وَأَطْمَأَنَّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَنَّ الْمَرْحَلَةَ الْخَطِيرَةَ مِنَ الْمَرَضِ قَدْ انْتَهَتْ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَرْحَلَةَ الشِّعَاءِ .

وَعِنْدَ الضُّحَى خَصَرَ إِلَيْهِ أَسَامَةُ ، وَلَمَّا وَجَدَ أَقَارِصَ الصَّحَةِ بِأَدِيَّةٍ عَلَى وَجْهِهِ اسْتَأْذَنَهُ فِي التَّحَرُّكِ بِالنَّجِيشِ لَغَزْوِ الرُّومِ .. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْمُرْ عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ .

كَانَ هَذَا أَجَرَ لِقَاءِ بَيْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَسَامَةَ ، وَكَانَتْ هَذِهِ أَجَرَ كَلِمَاتٍ يَسْمَعُهَا أَسَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّسُولِ ﷺ .

انْطَلَقَ أَسَامَةُ إِلَى الْجَزِيرِ يُعْلِنُ بَدْءَ التَّحَرُّكِ إِلَى حُدُودِ الشَّامِ .

وَبَدَأَ الْمُسْلِمُونَ بِأَعْدَادٍ أَهْمَتَهُمْ <sup>(٣)</sup> لِلرَّجُلِ .

وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ بِضِعْ سَاعَاتٍ مُوجِبِ أَسَامَةَ بِرُؤُوسِهِ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ

أَحْسَسَ لَحَظَتَهَا أَنَّ شَيْئًا خَطِيرًا قَدْ حَدَثَ ، وَتَلَاخَفَتْ دَقَاتُ قَلْبِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ

يَتَخَدَّسَ بِالنَّضْبِ سَبَبَ حُضُورِ رُؤُوسِهِ

وَفَكَّرَ فِي مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِنَّهُ تَرَكَهُ مِنْذُ سَاعَاتٍ قَدْ تَحَطَّسَ مَرْحَلَةَ الْخَطَرِ

مَاذَا حَدَثَ إِذَنْ ؟ وَإِذَا هُوَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مِنَ التَّوَجُّسِ <sup>(٤)</sup> بِأَذْرَتِهِ رُؤُوسَهُ يَقُولُهَا : إِنَّ الْمَرَضَ

اسْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَحَيَاتُهُ فِي خَطَرٍ !!

حَيَاتُ النَّبِيِّ فِي خَطَرٍ !! كَلِمَةً سَمِعَهَا أَسَامَةُ ، فَكَادَتْ تَتَمَرَّقُ مِنْهَا نَفْسُهُ ، بَلْ كَادَتْ تَحُورُ

قَوَاهِ <sup>(٥)</sup> فَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ .

(١) صَاحِبُ النَّحْيِ .

(٢) بَرَعَتْ ظَهَرَتْ

(٣) أَهْمَتَهُمِ اسْتَعْدَادَهُمْ .

(٤) تَوَجُّسٌ خَوْفٌ تَخَشُّعٌ

(٥) قَوَاهِ التَّقَرُّبُ خَوْفًا

نَظَرَ إِلَى رَوْحَتِهِ لَحْظَاتٍ ..

وَطُلَّ شَارِدَ الْعَمَرِ ، يُجَسُّ كَأَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا أَوْصَدَتْ <sup>(١)</sup> أَبْوَابَهَا فِي وَجْهِهِ .

إِذَا خَاوَلَ أَنْ يَنْكَلُمَ تَذَوَّبَ الْكَلِمَاتُ عَلَى شَفَتَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ تَجَمَّدَ الدَّمُوعُ فِي عَيْنَيْهِ ، وَتَحَدَّرَ إِلَى نَفْسِهِ لَذِغَةً كَالْحُمْرِ .

وَفِي تَرَاتٍ خَافِتَةٍ خَرِبَتِ ؛ أَعْلَنَ أَسَافَةً فِي الْخَيْشِ أَنَّ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَظَرٍ .

فَرَحَ الْمُتَسَلِّمُونَ لِهَذَا النَّبَا ، وَتَرَكَوا الْمُعْتَسِكِرَ ، وَعَادُوا مُشْرِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَعِندَمَا وَصَلُوا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ كَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَدْنَتْ بِالنَّعِيبِ ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسُهُ كَانَتْ شَمْسُ السُّبُورِ فِي طَرِيقِهَا إِلَى حَيْثُ يَرْقُدُ السَّيُّونَ فِي أَعْلَى عِلَاقِينَ .

سَمِعَ أَسَافَةً بِوَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَكَّزَ اللَّوَاءَ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ ، وَدَخَلَ يُلْقِي عَلَيْهِ نَظْرَةَ الْوَدَاعِ إِنَّ الْحُرْنَ الَّذِي تَمَلَّكَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ شَيْءٌ يَنْجِرُ عَنْهُ الْوَصْفُ

لَوْ أَنَّ عَيْنَيْهِ أَطْمَعَتَا .. لَوْ أَنَّ كَبِدَهُ تَمَرَّقَتْ .. لَوْ أَنَّ جَسَدَهُ أَلْفَى حَيًّا فِي أَتُونٍ <sup>(٢)</sup> مُلْتَهَبٍ ؛ لَمَّا كَانَ كُلُّ ذَلِكَ يُعَادِلُ قَطْرَةَ حُرْنٍ مِمَّا يَجْرِي فِي عُرُوقِهِ ، وَيَمْلَأُ كَيْفَانَهُ كُلَّهُ .

إِنَّ أَسَافَةً كَانَ جُرْءًا مِنْ قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ . كَانَ هَذَا الْقَلْبُ الْكَبِيرُ يَنْهَضُ بِحُثِّ أَسَافَةٍ كَمَا كَانَ يَنْهَضُ بِحُبِّ أَبِيهِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ قَبْلِهِ .

وَأَبَى أَسَافَةً إِلَّا أَنْ يَشْتَرِكَ فِي غُسْلِ الرَّسُولِ ﷺ ، فَوَقَّفَ هُوَ وَمَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَصْنَبِ الْمَاءِ عَلَى جُثَمَانِهِ <sup>(٣)</sup> الطَّاهِرِ ، وَيُسَيِّعَانِهِ بِحَطَرَاتٍ كُلَّهَا أَسَى وَالْتِمَاعِ <sup>(٤)</sup> .

(١) صدرت ، أعلقت

(٢) جسد ، جسدته الشريف

(٣) فروع يشتمل نازرا

(٤) أسى ونسب ، حزن وألم



تدريبات الكتاب المقرر • مجاب عنه في آخر الكتاب •

س١ > بلغت الدولة الإسلامية في أواخر أيام النبي ﷺ عمرها الفتي . دُلّ على صدق هذه العبارة .

س٢ > متى فُكّر النبي ﷺ في تأمين حدود الدولة الإسلامية ؟ وما الحُطّة التي رسمها ؟

س٣ > علّل لما يأتي :

أ غلّبت المعاجاة لسان أسامة بن زيد .

ب تذرّ بعض المسلمين من قيادة أسامة .

ج فكّر النبي ﷺ في حروب الروم .

س٤ > أكمل ما يأتي بكلمة واحدة :

• تخشّى أن يستغل هذا التذرّ ، ويحوّلوه إلى بين  
فخطبهم النبي ﷺ قائلاً : أيها أنفذوا أسامة .

س٥ > خطب النبي ﷺ المسلمين وهو في مرضه فاحب عما يأتي

أ ما مناسبة الخطبة ؟

ب ما الأفكار التي دارت عليها الخطبة ؟

ج لماذا أجهش أبو بكر بن زيد بالبكاء ؟

س٦ > احسر الإحانة الصحيحة . مما س الفوسس فيما يأتي

أ خرجت زوجة أسامة إلى الجُزف :

ب ( لتشارك في الحرب - لتودّع زوجها أسامة - لتخبر زوجها بشدة مرض النبي ﷺ )

ج رجع الجند من معسكر الجُزف إلى المدينة :

د ( لأنهم لا يريدون الحرب - لأنهم مجتمعون على قيادة أسامة - ليهودوا النبي ﷺ في مرضه )



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي :

① شُيِّلَ النَّبِيُّ ﷺ بعد فتح مكة ويوم حنين بتأمين حدود الدولة

الإسلامية من جهة الروم . ( )

② في حرب مؤتة انتصر المسلمون على الروم نصراً مبيناً ( )

③ استقبل المسلمون جميعاً نبياً قياداً أسامة لجيش المسلمين

المتجه إلى الروم بالقبول والرضا . ( )

④ لحق النبي ﷺ بالرفيق الأعلى قبل أن يتوجه أسامة بالجيش للقاء الروم . ( )

⑤ الإسلام يقدر الشباب ويشجعهم . ( )

⑥ كان أسامة - مع صغر سنه - كايه ، أهلاً لقيادة الجيش . ( )

ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

① كانت بين أسامة حين ولّاه الرسول ﷺ قيادة الجيش :

( تتجاوز الثلاثين - تتجاوز العشرين - لا تتجاوز العشرين )

② حضر أسامة من الحرف إلى المدينة :

( قبل وفاة النبي ﷺ - بعد وفاة النبي ﷺ )

③ كانت العكرة التي تلح على النبي ﷺ بعد حنين :

( غزو العرس - غزو الروم - غزو مصر )

لماذا أعلن الرسول ﷺ للمسلمين عن غزو الروم ؟

كيف علم أسامة بتوليّه قيادة الجيش المتجه إلى الروم ؟



❖ ما الوصية التي وجهها الرسول ﷺ إلى أسامة بن زيد حين ولّاه قيادة الجيش ؟

❖ ما أثر علم أسامة بتوليّه قيادة الجيش العتّجّه إلى الروم ؟

❖ أين عسكر أسامة بعد أن حمل اللواء من النبي ﷺ ؟ ولماذا عسكر هناك ؟

❖ من أهمّ المُشْتَذِبِين لهذه العزوة من الصحابة ؟

❖ لماذا خطب النبي ﷺ في المسلمين ، وهو في أشدّ حالات المرض والألم ؟ وماذا قال لهم ؟

❖ لماذا ذهبت ربيعة أسامة إليه وهو بالحَرَف ؟ وماذا فعل أسامة بعدها ؟

❖ صف حال أسامة بن زيد حين علم بوفاة النبي ﷺ .

❖ اختر لكل عبارة في (أ) ما يناسبها في (ب) :



١ - غَفَلْتُ :	١ - بلغه .
٢ - يتوافدون :	٢ - ظاهرة .
٣ - نَمَى إليه :	٣ - تضعف قواه .
٤ - بادية :	٤ - يحضرون جماعات .
٥ - تخور قواه :	٥ - حبست .

• مقدمة :

كانت وفاة النبي - امتحاناً عسيراً للمسلمين ، فقد ثبت المؤمنون على إيمانهم ، ورفضوا أن يُقرطوا في شيء من أمور الإسلام .

قال أبو بكر عن المرتدين :

« والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه رسول الله لقاتلتهم عليه » .

وجاء عمر بن الخطاب إلى أبي بكر برأى الانصار في قيادة أسامة للحيش ، فأخذ الحليمة بلحيته ، وقال له :

« ثكلتك أمك يا بن الخطاب .. استعمله رسول الله وتأمرني أن أرتعه ؟ » .

• حال الدعوة الإسلامية بعد وفاة الرسول .

كانت وفاة النبي - امتحاناً عسيراً للمؤمنين والمُؤمِنَات<sup>(١)</sup> على السواء ، المؤمنون تشبهوا<sup>٢</sup> بديسهم ، وأبوا أن يُقرطوا فيه ، والمنافقون أعلنوا ارتدادهم عن الإسلام ، وجهرُوا بهذه الرذلة<sup>٣</sup> ، مما جعل اليهود والمشركين يتخفرون<sup>٤</sup> لِقِتَالِ المسلمين ، وأوشك الموقف أن يتفجر .

ومما زاد الموقف جدّة وسوءاً ما ثار بين الأنصار والمُهَاجِرِينَ مِنْ جَدَلٍ حَوْلَ الْخِلَافَةِ قُبِلَ مِنْهَايَةِ أَبِي بَكْرٍ .

موقف يتطلّب الحزم ، ويتطلّب الحكمة ، وإلا انقلب دماراً وفكاً

إن أبا بكر - يتدأ خلافته بأخطر ما يتبدئ به حاكم هذه ، إنه أمام فتنة المرتدين ، وأمام ترثيص<sup>٥</sup> اليهود والمشركين ، وأمام محنة المُتَدَمِرِينَ<sup>٦</sup> على تولية أسامة قيادة الحيش

١ - تمسكوا

٢ - هو الذي يظهر خلاف ما يبطئ

(٤) يتحمررون يستعدون .

(٣) الرذلة الكفر بعد الإسلام .

٥ - ترثيص

(٥) ترثيص - ترثيب .

كَيْفَ يَتَصَرَّفُ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَوْلَهُ يَتَدِيرُ بِالْخَطَرِ ؟

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَمَامٍ بَعَثَ أَسَامَةَ

هَلْ يُؤْجَلُ إِرسَالُ جَيْشِ أَسَامَةَ ، حَتَّى يَقْرَعَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى أَهْلِ الرُّدَّةِ ، وَحَتَّى يَتَأَمَّتْ

لِمُحَارِبَةِ الْيَهُودِ وَالْمَشْرِكِينَ إِذَا هَيَّأُوا لِعُنَا جَرَّةً<sup>(١)</sup> الْمُسْلِمِينَ ؟

إِنَّ الْمَوْتَ أَقْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُخَالِفَ أَمْرَ الرَّسُولِ<sup>(٢)</sup> .. لَقَدْ أَمَرَ الرَّسُولُ بِإِثْمَادِ<sup>(٣)</sup> جَيْشِ  
أَسَامَةَ ، وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ ، وَأَصْرًا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَسَامَةُ قَائِدَ الْجَيْشِ ، وَغَمَ اعْتِرَاضِ عَدَدٍ  
كَبِيرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

إِذَنْ لَا حِيَارَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، جَيْشُ أَسَامَةَ يَجِبُ أَنْ يَطْلُقَ لِقِتَالِ الرُّومِ .

هَذَا أَوَّلُ خَاطِرٍ دَارَ بِذِهْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ فِي السَّاعَاتِ الْأُولَى مِنْ بِدَايَةِ حُكْمِهِ .. وَعَلَى الْفَوْرِ  
أَعْلَنَ فِي النَّاسِ : لَيْتِمُ بَعَثْتُ أَسَامَةَ

• اِفْتَحَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْأُولَى

كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ إِرسَالُ جَيْشِ أَسَامَةَ سَيُثِيرُ حَوْلَهُ بَعْضَ الْجَدَلِ<sup>(٤)</sup> ، وَمَعَ هَذَا كَانَ تَنْفِيذُ  
أَمْرِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهَمُّ كَثِيرًا مِنْ نَقْدِ الشَّاكِّينَ ، وَتَعَدُّرِ الشُّعْثَرِيِّينَ .

وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَرَّرَ إِرسَالُ جَيْشِ أَسَامَةَ ، تَجَمَّعَ نَفَرٌ مِنَ السَّابِقِينَ الْأُولَى  
فِي الْإِسْلَامِ وَذَهَبُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَالُوا لَهُ :

« إِنْ جَيْشُ أَسَامَةَ جُنْدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْقَرَبُ قَدْ انْتَقَصَتْ عَلَيْكَ ، فَلَا يَشِيْعِي أَنْ تَمْرُقَ عَمَكَ  
جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ » .

وَمَا يُوَاجِهُ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ امْتِحَانٍ لَهُ وَهُوَ خَلِيفَةُ .

أَيْسْتَجِيبُ لِرِغْبَةِ كِبَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَيُؤْجَلُ تَحْرُكُ جَيْشِ أَسَامَةَ ، أَمْ يَنْقُذُ أَمْرَ النَّبِيِّ :  
وَيَتَحَمَّلُ مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الْأَمْرِ وَخِذَهُ ؟

(١) بِشَمَامٍ يَسْتَعِدُّ (٢) مَاحِرٌ قِتَالٌ .

(٣) بَعْدَ خُرُوجِ وَارِسَالِ (٤) حَبْلٌ الْعَاقِشَةُ وَالْمَحْصُومَةُ

سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا الرَّأْيَ مِنْ كِبَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمْ يَسْأَلْ سَبِيلَ الْمُخَاوَزَةِ وَالْحَذَاوَزَةِ فِي رَدِّهِ ، وَإِنَّمَا أَجَابَ إِجَابَةً قَاطِعَةً حَسَمَ بِهَا الْمَوْقِفَ كُلَّهُ ؛ قَالَ :

« وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي بَكْرٍ بِيَدِهِ ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّ السَّبَّاحَ تَحْطِفُنِي لَأَنْفَذْتُ بَعَثَ أَسَامَةَ<sup>(١)</sup> ، كَمَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ عَيْرِي فِي الْقُرَى لَأَنْفَذْتُهُ » .

كَانَتْ إِجَابَةُ أَبِي بَكْرٍ بِمَثَابَةِ إِشَارَةٍ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي سَيَسْلُكُهَا فِي جِلَافَتِهِ .. إِنَّهُ سَيَنْتَرِسُّمْ خَطَا الرَّسُولِ ﷺ ، وَيُعَدُّ تَعَالِيَتَهُ ، وَلَنْ يَحِيدَ<sup>(٢)</sup> عَنْ السَّبْرِ فِي هَذَا الطَّرِيقِ

● مَوْقِفُ الْأَنْصَارِ مِنْ قِبَادَةِ أَسَامَةَ

وَرَعَى أَنْ إِجَابَةُ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ حَصِيحَةً وَقَاطِعَةً ؛ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ دَهَبُوا إِلَى عُمَرَ ، وَنَاشَدُوهُ أَنْ يُنْقِلَ رَعِيَّتَهُمْ إِلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَعْيِينِ قَائِدٍ لِلْجَيْشِ أَكْثَرُ مَبْنًى مِنْ أَسَامَةَ وَمِمَّا تَرْتَسِمُ عَلَامَةُ اسْتِفْهَامٍ كَبِيرَةٍ .. لِمَاذَا لَجَأَ الْأَنْصَارُ إِلَى عُمَرَ بِالذَّاتِ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ ؟

الْحَسْبُ أَنَّهُ يُشَارِكُهُمْ وَجَدَانِيًّا فِي تَعْيِينِ بَدِيلٍ لَأَسَامَةَ ؛ أَمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَلَّا يُتَقَرَّدُوا بِهَذَا الْمَطْلَبِ ، فَيُجْعَلُوا عُمَرَ شَرِيكًا لَهُمْ فِيهِ ؟

رَبَّمَا تَكُونُ هَذِهِ الْعِكْرَةُ أَوْ يَتْلُكَ طَائِفٌ بِأَذْهَابِ الْأَنْصَارِ ، وَلَكِنْ مَا مَوْقِفُ عُمَرَ ؟

إِنْ تَحْدِيدُ دَوْرِهِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ سَيَكُونُ لَهُ أَثَرٌ بَعِيدٌ فِي أَمْرِ مِنْ أَسْخَرِ الْأُمُورِ فِي بَدْيِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ .

الْوَاقِعُ أَنَّ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ حَصِيحٌ فِي مَسْأَلَةِ أَسَامَةَ ، أَوْ بِمَعْنَى أَوْضَحَ لَمْ يَخْتَرِصْ حَصْرًا عَلَى تَعْيِينِ أَسَامَةَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ سَيَكُونُ هُوَ فِيهِ أَخَذَ الْجُودَ .

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ طَوَالَ الْمَشَاوَرَاتِ الَّتِي دَارَتْ هُنَا وَهُنَاكَ حَوْلَ تَعْيِينِ بَدِيلٍ لَأَسَامَةَ رَأْيٌ أَوْ

انْتِجَاءٌ .

(١) : الْأَعْدَابُ بَعَثَ أَسَامَةَ لِيَنْتَرِسَّ جَيْشَ أَسَامَةَ .

(٢) : لَمْ يَحِيدَ لَمْ يَحْرِفْ

كُلُّ مَا فَعَلَهُ أَنَّهُ دَهَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَغَرَضَ عَلَيْهِ رَأْيَ الْأَنْصَارِ دُونَ أَنْ يُؤَيِّدَ رَأْيَهُمْ أَوْ يَقْدَهُ<sup>(١)</sup> . كَانَ سَفِيرًا آمِنًا فِي إِبْلَاحِ وَجْهَةِ نَظَرِ الْأَنْصَارِ إِلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ مَاذَا كَانَتْ نَتِيجَةُ سِفَارَتِهِ ؟

لَقَدْ نَازَ أَبُو بَكْرٍ حِينَ سَمِعَ مِنْ عُمَرَ رَأْيَ الْأَنْصَارِ وَأَخَذَ يُلْحِثُهُ ، وَقَالَ لَهُ وَهُوَ غَاصِبٌ نِكَلْتُكَ<sup>(٢)</sup> أُمُّكَ وَغَدِمْتُكَ يَا بَنَى الْحَطَّابِ . اسْتَعْمَلَهُ<sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَأْمَرُنِي بِأَنْ أَتْرَعَهُ<sup>(٤)</sup> ! لَوْ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُؤَيِّدُ وَجْهَةَ نَظَرِ الْأَنْصَارِ لَوَاقِقَ - وَلَوْ تَلَمَّيْحًا - عَلَى صِحَّةِ رَأْيِهِمْ ، أَوْ عَلَى الْأَقْلُ تَبَاحُثَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ بِشَأْنِ خُطُورَةِ الْمُتَوَقِّفِ فِي الْمَدِينَةِ ، بَلْ فِي الْجَرِيرَةِ الْغَرِيبَةِ كُلِّهَا ، وَكَانَتْ كُلُّ الطُّرُوفِ الْمُحِيطَةِ بِأَبِي بَكْرٍ تَدْعُو إِلَى التَّخَوُّفِ مِنْ خُرُوجِ جَيْشِ أَسَامَةَ ، إِذْ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَرَبَّصُ<sup>(٥)</sup> بِالْإِسْلَامِ ، وَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَجْهَلَ بِهَايَتَهُ مُرْتَبِطَةً بِوَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ .

يُقْتَضِي الْإِنْصَافُ أَنْ نَقُولَ : إِنَّ عُمَرَ لَمْ يُمَيِّدْ<sup>(٦)</sup> أَيَّ اعْتِرَاضٍ عَلَى تَغْيِيرِ أَسَامَةَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ سِفَارَتُهُ مِنْ قِبَلِ الْأَنْصَارِ يَمْنَانِيَّةٍ وَضَعِ خَدَّ لِبَلْبَلَةِ ثَوْبِكَ أَنْ تَتَخَوَّلَ إِلَى انْتِجَارِ

#### ● سِيَّاسَةُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ

رَجَعَ عُمَرُ إِلَى الْجَزْبِ ، وَنَقَلَ إِلَى الْمُتَسَلِّمِينَ زِدُّ أَبِي بَكْرٍ .. كَانَ زِدًّا حَاسِمًا قَطَعَ كُلَّ جَدَلٍ أَوْ نِقَاشٍ حَوْلَ بَغْيِ أَسَامَةَ .. وَكَانَ يَمْنَانِيَّةَ خُطِّ غَرِيبٍ لِسِيَّاسَةِ أَبِي بَكْرٍ ، الَّتِي سَيَسِيرُ عَلَيْهَا بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ .

لَقَدْ أَعْلَنَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَيَعْقِدُ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ .. لَا مَجَالَ فِي ذَلِكَ لِلْأُخْذِ وَالرُّدِّ ، وَلَا مَحَلَّ لِلْمُخَاوَرَةِ وَالْمُذَاوَرَةِ .

وَمِنْ هُنَا كَانَ إِصْرَارُهُ عَلَى إِيْتِمَامِ بَغْيِ أَسَامَةَ ، مَعَ عِلْمِهِ بِمَا يُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ فِتَنِ وَمُؤَامَرَاتٍ ، وَحَاجَتِهِ إِلَى جَيْشٍ يَحْمِي الْمَدِينَةَ مِنَ الْحَوَئَةِ .

(١) يقدِّمه يعترض عليه .

(٢) نكلت طغيتك .

(٣) استعمله .

(٤) يترعس - ينتظر ليهجم .

(٥) يترقب .

(٦) لم يمدد .

## تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها » ؟

س١ < صوّر بظلمك الحالة السياسية للدولة الإسلامية عقب وفاة النبي ﷺ .

س٢ < احتر الإحادة الأدق لما بين القوسين مما يأتي

( أعداء الدولة الإسلامية هم ) :

أ الدين اعترضوا على قيادة أسامة من العافقين

(ب) الروم . (ج) المهاجرون .

س٣ < ما موقف اليهود داخل الجزيرة العربية من الدولة الإسلامية بعد وفاة النبي ﷺ ؟

س٤ < علّل لما يأتي :

① أرسل الأنصار عمر إلى الخليفة .

ب رأى بعض المسلمين ألا يتسرّع أبو بكر بتخيّته في حرب المرتدّين .

س٥ < أكمل مكان النقط فيما يأتي :

أ أسامة صغير لا يصلح ، وفي الجيش من هو ، وأكثر  
بالحرب

ب لم يكن له رأى خاص به في قيادة أسامة بتخيّته ، بل كان بين  
..... والخليفة .

ج ثبت من تصرّف آتة كان ، وليس مبتدعاً .

س٦ < نخّص الأفكار التي دارت حولها حوادث هذا الفصل .



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( أ ) عقب وفاة النبي ﷺ أعلن المنافقون ارتدادهم عن الإسلام . ( )
- ( ب ) بعد وفاة الرسول ﷺ ثبت اليهود على عهدهم مع المسلمين . ( )
- ( ج ) أجل أبو بكر رضي الله عنه جيش أسامة حتى يقضى على المرتدين . ( )
- ( د ) خشي أبو بكر رضي الله عنه من إنفاذ جيش أسامة رضي الله عنه ؛ حتى لا يغضب بعض الصحابة . ( )
- ( هـ ) قرأ أبو بكر بعض خطب الرسول ﷺ ، ونفذ تعاليمه . ( )

ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ( أ ) ناشد الأنصار عمر أن يذهب إلى أبي بكر :
- ( لتعيرين قائد غير أسامة - ليعذب بعث أسامة - لينمهل من إرسال جيش يحارب الروم )
- ( ب ) موقف عمر من قيادة أسامة للجيش .
- ( أنه معترض على ذلك - أنه موافق - أنه ليس له رأى صريح )
- ( ج ) كانت نتيجة سفارة عمر عند أبي بكر :
- ( موافقة أبي بكر - ثورة أبي بكر عليه - طمأنته ببحث الأمر )

كانت وفاة الرسول ﷺ امتحاناً عسيراً للمسلمين . وضع ذلك .

ما الفرق بين موقف المؤمنين وبين موقف المفاقين بعد وفاة النبي ﷺ ؟

كيف واجه أبو بكر رضي الله عنه الموقف العصيب الذي واجهه بعد وفاة النبي ﷺ ؟

﴿ ١٦ ﴾ لو ظننت أن السباع تخطفني لأنعدت بمث أسامة » .

من قائل هذه العبارة ؟ ولمس قالها ؟ ولماذا ؟

﴿ ١٧ ﴾ ما السفارة التي قام بها عمر بين أبي بكر وبين الأنصار ؟ وماذا كانت نتيجة هذه السفارة ؟

﴿ ١٨ ﴾ لماذا قبل عمر السفارة بين أبي بكر وبين الأنصار ؟

﴿ ١٩ ﴾ ما السياسة التي سار عليها أبو بكر رضي الله عنه في خلافته الرسول ﷺ ؟



مقدمة :

تَحْرُكُ جَيْشِ أَسَامَةَ تَحُو الرُّومَ ، يَصُمُّ كِبَارَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَيَشْهَدُ الثَّارِخُ مَوْفِعًا  
إِنْسَانِيًا رَالِغًا لِلْخَلِيقَةِ ؛ حَيْثُ يَسِيرُ أَسَامَةُ مُتَطَيِّبًا صَهْوَةً جَوَادَةً <sup>(١)</sup> ، وَيَسِيرُ أَبُو بَكْرٍ بِجَوَارِهِ عَلَى  
قَدَمَيْهِ ، فَيَسْتَحْيِ أَسَامَةَ ، وَيَقُولُ :

« يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لَا يَرْكَبَنَّ » .

فِيَانِي جَوَابُ أَبِي بَكْرٍ فِي قِنَةِ التَّوَاضُّعِ :

« وَمَا عَلَيَّ أَنْ أَغْبَرَ قَدَمَيَّ <sup>(٢)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً » .

• مسيرة جيش أسامة

إِذَنْ لَا مَحِيصَ <sup>(٣)</sup> عَمَّا أَمَرَ بِهِ الشَّيْءُ <sup>(٤)</sup> ، وَأَتَفَذَهُ خَلِيفَتُهُ أَبُو بَكْرٍ .

أَسَامَةُ سَيَظُلُّ قَائِدًا لِلجَيْشِ ، رَغْمَ مَا أَثِيرَ حَوْلَهُ مِنْ مُنَاقَشَاتٍ وَخِلَافَاتٍ .

الْجَيْشُ سَيَتَحَرَّكُ لِفَتْوَى الرُّومِ ، رَغْمَ أَرَادِ الْمُعْتَرِضِينَ وَالْمُشْتَبِّهِينَ <sup>(٥)</sup> ، وَخَدَّدَ أَبُو بَكْرٍ مَوْجِدَ  
التَّحْرُكِ ، وَزَاغَ يُودَعُ أَوَّلَ جَيْشٍ فِي عَهْدِهِ يَخْرُجُ خَارِجًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

• مشهد إنساني رائع

شَهِدَتْ سَاعَةُ الْوَدَاعِ أَرْوَعَ الْمَوَاقِبِ الْإِنْسَانِيَّةِ .. أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ مَاشٍ عَلَى  
قَدَمَيْهِ بِجَوَارِ أَسَامَةَ وَهُوَ رَاكِبٌ جَوَادَةٌ .. لَا لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ ذَابِتُهُ ، فَقَدْ تَكَاثَرَتْ خَلْفَتُهُ  
يَقُودُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَإِنَّمَا لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ أَرْوَعَ مَثَلٍ عَلَى  
أَنَّ عَظَمَةَ الْقَائِدِ لَبَسَتْ فِي الْأُبْهَةِ وَالْفَحْفَاحَةِ ، وَإِنَّمَا فِي رِقَّةِ الشَّمَائِلِ <sup>(٦)</sup> ، وَحُسْنِ  
الْمُعَامَلَةِ ، وَجَمَالِ الطَّبَاعِ

(٢) غير ردمي أمشي ليهيئها العيار .

(١) صهوة جواده ظهره .

(٣) محيص من ( نبط همته ) أي انتقص منها وأضعفها

(٤) لا محيص لا مفر .

(٥) رقة الشملال الصفات الحسنة

وَحَجَلَ أَسَامَةَ جَيْنَ رَأَى أَبَاهُ بَكْرٍ ، وَهُوَ شَيْخٌ وَقُورٌ <sup>(١)</sup> يَمْشِي بِجَوَارِ جَوَادِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ، لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لَا تَزَلَنَّ » .

هُنَا يَتْلَعُ الْمَوْقِفَ الْإِنْسَانِي أَقْصَى ذِرْوَةٍ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ .. إِذَا يَرُدُّ أَبُو بَكْرٍ بِلَهَجَةٍ كُلِّهَا تَوَاصَّعٌ قَائِلًا لِأَسَامَةَ

« وَاللَّهِ لَا تَتَرَلَّ ، وَوَاللَّهِ لَا أَرْكَبُ .. وَمَا عَلَيَّ أَنْ أَغْبِرَ قَدَمَيَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً ١٩ » .  
وَيَتَمَلَّكُ أَسَامَةَ الْحَجَلُ مَرَّةً أُخْرَى ، وَيَرَى أَنَّ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَالَى <sup>(٣)</sup> فِي تَكْرِيمِهِ ، وَتَالَعَ فِي تَقْدِيرِهِ . وَلَكِنَّهُ لَا يَمْلِكُ إِلَّا أَنْ يُدْعِيَ لِرُغْبَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَيَتَقَلَّ رَاكِبًا جَوَادَهُ ، يَتَسَمَّا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ مَا شِئَ عَلَى قَدَمَيْهِ

وَإِذَا هُمَا كَذَلِكَ إِذَا أَبُو بَكْرٍ يَلْتَفِتُ إِلَى أَسَامَةَ وَيَقُولُ لَهُ : « إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَعِيشِي بِعَمَرٍ فافْعَلْ »  
أَيُّ أَذْبٍ هَذَا الْبَدِي تَأَذَّبَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ١٩ أَيُّ عِظَمَةِ نَفْسِيَّةٍ بَلَّكَ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا ١٩ أَيُّ حُلِيِّ قَوْمِهِ هَذَا الْبَدِي يَتَحَلَّى فِي أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ ١٩ .. إِنَّهُ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَبِتَدْبِيرِهِ أَنْ يُصْدِرَ مَا شَاءَ مِنَ الْأَوَامِرِ ، وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ يُرْسِلَ فِي الْجَيْشِ مَنْ شَاءَ ، وَيَسْتَنْفِي مَنْ شَاءَ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرُدَّ أَنْ يُشْعِرَ أَسَامَةَ أَنَّهُ انْتَزَعَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِهِ ، وَاسْتَنْفَى عَمَرًا دُونَ أَنْ يَأْخُذَ رَأْيَهُ .

وَكَانَ رَدُّ أَسَامَةَ الْمُؤَافَقَةَ بِالطَّبْعِ ، ثُمَّ وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُ فِي الْجَيْشِ قَائِلًا :

• وَصَلَّى إِلَى بَكْرٍ سَجْدًا

« أَيُّهَا النَّاسُ .. قِفُوا أَوْصِيَكُمْ بِغَشِيرٍ فَاحْفَظُواهَا عَنِّي : لَا تَخُونُوا ، وَلَا تَغْلُوا <sup>(٤)</sup> ، وَلَا تَعْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا طِفْلًا صَغِيرًا ، وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا تَعْقِرُوا <sup>(٥)</sup> نَحْلًا ، وَلَا تَحْرِقُوا ، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُشِيرَةً ، وَلَا تَذْبَحُوا شَاءً وَلَا بَقْرَةً وَلَا بَعِيرًا إِلَّا لِطَاكِلَةٍ وَسَوْفَ تَمُرُّونَ بِأَقْوَامٍ قَدْ فَرَّعُوا أَعْنَاسَهُمْ فِي الصُّوَامِعِ <sup>(٦)</sup> ، فَدَعُوهُمْ وَمَا فَرَّعُوا أَعْنَاسَهُمْ لَهُ ، وَسَوْفَ تَقْدُمُونَ

١ ورين ثابت ٢ أعلاه ..

٣ أكثر ٤ يستحب

٥ لا تأخذوا مدون حق . (٦) لا مشوا : حرم الإسلام المثلة ، وهي قطع أعضاء الجسد

٧ (٧) لا تعقروا لا تقطعوا (٨) صوامع جمع صومعة : بيت العبادة .

عَلَى قَوْمٍ يَأْتُونَكُم بِآيَةٍ فِيهَا الْإِثْمُ ، فَإِذَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ قَدْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ ، وَتَلْقَوْنَ أَقْوَامًا قَدْ فَخَصُوا أَوْسَاطَ رُءُوسِهِمْ ، وَتَرَكُوا حَوْلَهَا - مِثْلَ الْعَصَائِبِ - فَانْحَفِقُواهُمْ بِالسُّيْفِ حَقًّا<sup>(١)</sup> .. اذْفَعُوا<sup>(٢)</sup> يَا سَمِ اللَّهِ ، أَفْئَاكُمُ اللَّهُ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ<sup>(٣)</sup> .

إِنَّ هَذِهِ الْخُطْبَةَ تَتَصَمَّرُ الْمُبَادِيَّ الْإِسْلَامِيَّةَ الَّتِي نَادَى بِهَا الرَّسُولُ<sup>(٤)</sup> ، وَتَحْمِلُ فِي طَوَائِفِهَا أَعَمَّقَ الْمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةَ وَأَسْهَأَهَا .

وَإِذَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعَ قَدْ وَجَّهَ هَذِهِ الْخُطْبَةَ إِلَى الْجَيْشِ عَامَّةً ؛ فَلَمْ يَقْتَهُ أَنْ يُوجِّهَ حَدِيثًا خَاصًّا لِغَايَةِ الْجَيْشِ .. قَالَ لِأَسَامَةَ ، وَهُوَ يُوشِكُ أَنْ يَتَحَرَّكَ بِالْجَيْشِ .

« اصْنَعْ مَا أَمَرَكَ بِهِ سَيِّدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> ، ابدأ بِبِلَادِ قُضَاعَةَ ، ثُمَّ انْهَبِ أَبِلَ ، وَلَا تُفْصِرَنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَا تَعْجَلَنَّ لِمَا خَلَقْتَ عَنْ عَهْدِهِ<sup>(٦)</sup> » .

## ● لقاء ونار :

بَعْدَ هَذَا انْطَلَقَ جَيْشُ أُسَامَةَ يَقْطَعُ الْبَيْدَ وَيَجُوبُ الْغِيَابَ<sup>(٧)</sup> ، وَتَحْمِلُ مَشَاقَّ السَّفَرِ فِي صَبْرٍ وَإِيمَانٍ ، حَتَّى بَلَغَ الْبُلْقَاءَ<sup>(٨)</sup> ، حَيْثُ دَارَتِ الْمَعْرَكَةُ الَّتِي اسْتُشْهِدَ فِيهَا وَالِدُهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَزَمِيلَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .. وَهنا قُفِرَتْ إِلَى ذُنُوبِهِ ذِكْرَى الْمَعْرَكَةِ السَّابِقَةِ ، كَأَنَّمَا دَارَتْ رَحَاها أَمْسَ .

وَعَلَى الْعُورِ هَاجَمَ أُسَامَةُ الْقَرْيَ الَّتِي حَدَّدَهَا لَهُ الرَّسُولُ<sup>(٩)</sup> وَخَلِيقَتَهُ ، فَقُتِلَ مِنْ أَهْلِهَا الْكَثِيرُ ، كَمَا أُبِيرَ مِنْهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ ، وَكَانَ شِبْخَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ<sup>(١٠)</sup> يَا مَنْصُورُ أَيْمَتَ .

(١) اذْفَعُوهُمْ حَتَّى أَفْتَلُوهُمْ قَتْلًا

(٢) اذْفَعُوا : اسْبِرُوا بِقُوَّةٍ إِلَى الْعَدُوِّ

(٣) أَفْئَاكُمُ اللَّهُ : جَعَلَ لَكُمْ لَحْمًا مِثْلَ لَحْمِ الْبُحَارِ . حَفِظَكُمْ اللَّهُ بِسُيُوفِكُمْ وَزُيُوفِ الطَّاعُونَ بِعَدُوِّكُمْ

(٤) وَلَا تَعْجَلَنَّ لِمَا خَلَقْتَ عَنْ عَهْدِهِ : لَا تَقْصِرْ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ السَّيِّدُ وَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ

(٥) الْغِيَابُ : الصَّعَارَى الْوَاسِعَةُ وَوَاحِدَتُهَا ( الْغَيْبُ ) وَ ( الْغِيَاءُ )

(٦) الْبُلْقَاءُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ أُسَامَةُ الْعَدُوَّ .

يَعْدُ أَنْ اسْتَسْلَمَ أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لَجِيْشِ أَسَافَةَ ، مَكَثَ بِهَا يَوْمًا وَاحِدًا يَجْمَعُ الْعَنَائِمَ  
وَالْأَسْلَابَ ، ثُمَّ قَعَلُوا رَاجِعِينَ ، وَلَمْ يَفْقِدُوا جُنْدِيًّا وَاحِدًا .

وَعَلِمَ أَبُو بَكْرٍ بِنَتِيْجَةِ الْعُرْوَةِ ، فَخَرَجَ فِي جَمْعٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَسْتَقْبِلُ الْجَيْشَ  
الْمُطَفَّرَ .

وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي اسْتَعْرَقَهَا الْجَيْشُ فِي هَذِهِ الْعُرْوَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَقِيلَ سَبْعِينَ يَوْمًا .  
وَدَخَلَ أَسَافَةُ الْمَدِيْنَةَ عَلَى قَرْسٍ أَبِيهِ ( مُنْبَحَةٌ ) ، وَاتَّجَعَ عَلَى الْعَوْدِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، حَيْثُ  
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ .

#### • أَنْزَلَ الْمَعْرَكَةَ

أَخَذَتْ هَذِهِ الْعُرْوَةُ قُوًى<sup>(١)</sup> هَالِكًا فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ كُنْهَا ، وَفِي بِلَادِ الرُّومِ أَيْضًا فَقَدْ  
اعْتَقَدَ كُلُّ مَنْ كَانُوا يُرِيدُونَ التَّحَرُّشَ بِالْمُسْلِمِينَ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُمْ قُوَّةٌ لَا تُفْهَرُ ، وَأَنَّهُمْ اسْتَطَاعُوا أَنْ  
يُهَاجِمُوا الرُّومَ فِي عَمْقِ دَارِهِمْ<sup>(٣)</sup> .

#### • أَهَمُّ حَوَائِلِ النُّصْرَةِ :

كَانَتِ الطَّاعَةُ مِنَ السُّمَةِ<sup>(٤)</sup> الْحَمِيرَةِ الَّتِي خَلَبَتْ النُّصْرَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْعُرْوَةِ .  
(أَوَّلًا) طَاعَةُ أَبِي بَكْرٍ لِأَمْرِ الرُّسُولِ ، وَإِتِمَامُهُ بِثِقَةِ أَسَافَةَ ، مُخَالَفًا بِذَلِكَ مَا أَرَادَهُ  
الْمُفْتَرِصُونَ ، وَإِنْ كَانَتْ لِرَأْيِهِمْ وَجَاهَتُهُ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ  
(ثَانِيًا) طَاعَةُ أَسَافَةَ لِأَمْرِ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنْ كَانَ اسْتِغْرَارًا لِأَمْرِ الرُّسُولِ ، وَهُوَ أَلَّا يَتَوَعَّلَ<sup>(٥)</sup> فِي  
بِلَادِ الرُّومِ ، وَأَنْ يَكْتَنِبَ بِمُهَاجِمَةِ الْقَرْيَةِ الَّتِي حَدَّدَهَا الرُّسُولُ ، وَلَمْ يُصِفْ إِلَيْهَا  
أَبُو بَكْرٍ قَرْيَ أُخْرَى .

(١) قُوًى : صَوْنًا عَالِيًا . (٢) التَّحَرُّشُ بِالْمُسْلِمِينَ : التَّعَرُّضُ لَهُمْ لِنُفْثِهِمْ وَجَهْلِهِمْ .

(٣) فِي عَمْقِ دَارِهِمْ : فِي بِلَادِهِمْ . (٤) السُّمَةُ : الْعَلَامَةُ ، أَوِ الصِّفَةُ .

(٥) أَلَّا يَتَوَعَّلَ : لَا يَتَعَمَّقُ .

ولكن هل كانت الطاعة وحدها هي مفتاح النصر في هذه العروة ، وإن كانت - على الأرجح - أهم العوامل فيه ؟

الواقع أن هناك عوامل أخرى إلى جانب الطاعة ، جعلت النصر سهلاً ميسوراً ، هذه العوامل هي : الإصرار على الأحيد بالنار لشهداء مؤتة ، وإزالة الهيبة العسكرية التي كانت تتمتع بها دولة الروم ، وتأمين الحدود العربية من ناحية الشام ، وإزهاق أعداء الله ، حتى لا يُذكروا في مهاجمة المدينة .

لَوْ وَصَعْنَا نَصَبَ أَعْيُنِنَا كُلِّ هَذِهِ الْاِعتبارات ؛ لعددنا هذه العروة - على صغرها - من أخطر العروات في تاريخ الإسلام

إنها حققت المزيد من الأمن لدولة الإسلام داخل الجزيرة العربية ، وأعطت المسلمين مكانة زهية ، في الوقت الذي كان يتحرش بهم اليهود المطرودون من المدينة ، وكذلك المشركون الذين فقدوا سلطانهم على أيدي المسلمين .

وهنا يتحقق المعنى الذي أضافه الرسول ﷺ من هذه العروة ، سواء فيما يتصل بنتائجها الحربية ، أو فيما يتعلق بأسماء وعبريته العسكرية .

إن القتال - كما رأينا - جاء وفق ما رُمي إليه الرسول ﷺ ، وما استهدفه حليفته من بعده

إن المواهب العسكرية الكامنة \* في أسامة ، كشفت عنها هذه العروة ؛ إذ إنه قاتل وناضل وأسر وعينم وانتصر ، دون أن يفقد رجلاً واحداً ممن خرجوا معه ، وكان بعضهم لا يؤمن بقرآنيه .

إذن كان النبي ﷺ ينظر بعين العيب عندما قال عن أسامة : « وانه لخليق بالإمارة » ، وإذن كان أبو بكر مؤيداً بالحق عندما صمم على إتمام بعث أسامة ، وليكن بعد ذلك ما يكون .

(\*) نكاح المستقرة فيه .

مادا كان يُمكنُ أن يُقالَ لو أنَّ أُسامَةَ أَتَمَّقَ في مُهمَّتِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّزْ هَذَا النُّصْرَ ؟ كانَ  
المُنافِقُونَ والمُفَرِّصُونَ سَيَحِدُّونَ أَرْضًا خِصْبَةً لَزِجٍ أَشْوَاجِهِمْ ، وَإِذْ نَاءَ تَارِيحِ الْإِسْلَامِ بِهَا  
كَانُوا سَيُشَكِّكُونَ فِي قِيَمَةِ الشُّبَابِ ، وَعَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى الاضْطِلَاعِ بِعِظَائِمِ الْأُمُورِ  
كَانُوا سَيَجْعَلُونَ مِنْ هَذِهِ الْعُرْوَةِ مَعْبُورًا لِلْمُعَادِ إِلَى طَرَفِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْأَرِيَابِ في حَقِيقَتِهِ  
هَذَا الدِّينَ الْجَدِيدَ .

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمَرُ إِلَّا أَنْ يُشَمَّ نُوْرُهُ ، وَيُحَقِّقَ النُّصْرَةَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدِ أَسَاسَةِ حَيْدٍ أَوْ خَطَرٍ دَوْلَةٍ فِي ذَلِكَ الْحَيَاةِ

• نَقَرْنَاهُ لِحَقِّقَتِهِ الْفَتَا

● تقوم لشحيته الشد

وهناك ناحية أخرى ينبغي أن نلم بها ، ولو بإمامة غابرة عند تقويمنا لشخصية أسامة .  
لَوْ أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَسْرِ الْعَرَبِيَّةِ حَسِبًا وَنَسَبًا ، وَوَرِثَ مِنَ الثَّرْوَةِ وَالْغِنَى مَا أُبِيحَ  
لِأَسَاءِ سَادَةِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ لَكَانَ لِتَارِيخِهِ جَوَائِبُ أُخْرَى مِنَ الْبَذْلِ وَالْغَطَاءِ ، فَضْلًا عَنِ  
التَّصْحِيَةِ وَالْعَدَاءِ ..

ولكنه كان ابن زيد الذي اعتقه الرسول ، أى أنه كان فقيراً مُجبراً من متاع الدنيا .  
 لم يولد في أحضان الثروة ، ولم يفرغ في أقباب التَّجَمُّع ، ومع ذلك استطاع أن يمتلك  
 أعلى ثروة غزفتها البشرية . ثروة لو قدرت بها كُتُوزُ بحسرى وقبصر في تلك الأيام لعدت  
 هذه الكُتُوزُ شيئاً ضئيلاً قليلاً . إنه استطاع بولائه لله ورسوله . أن يمتلك جانباً كبيراً  
 من مشاعر النبي . وعواطفه ، حتى سمَّاه النبي : ( الحب ابن الحب ) ، وهذه الثروة  
 من المشاعر والعواطف الثمينة لا يعدها شيء مما يُحرِّزُه الأباطرة في ذلك الزمان ، أو  
 في أي زمان .

أ (١) أخفق فخرم.

(٢) الأرياب الشيك .

عقلاء الملوك

١٣ ب سمب خلال المعيم

كَانَ أَسَامَةُ رَضِيحًا مُعْتَبَرًا بِهَذِهِ الثَّرْوَةِ أَشَدَّ الْمَبْطَةِ ، فَرَحًا بِهَا أَبْلَغَ الْفَرَحِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَفْكُرُ  
فِي عَرَصِ الدُّنْيَا إِلَّا بِقَدْرِ حَاجَتِهِ ؛ لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ مِنْ نَبِيِّهِ - أَنْ يَعِيشَ عَلَى الْكَفَافِ - ، وَحَسْبُهُ  
لَقِيمَاتُ يَقْمَسَ أَوْدَةً



تدريبات الكتاب المقرر - ص ١٠٠ عن بعضها -

س١ عدل ما يأتي

- ١ إيفاد أبي بكر رضي الله عنه بعث أسامة .
- ب استئذان الحليفة من أسامة في أن يبقى عمر بالمدينة .
- ج أبو بكر رضي الله عنه يعشى وأسامة يركب .

س٢ لا تحوسوا ، ولا تموتوا ، ولا تعذبوا ، ولا تشتموا ،

- (١) من قائل العبارة ؟ وما المناسبة ؟
- ب ما أهم المبادئ الموجودة في الخطبة ؟

س٣ بم أوصى أبو بكر الصديق أسامة ؟ وعلام تدل الوصية ؟

س٤ لماذا لم يبق أسامة رضي الله عنه في البقاء إلا يومًا واحدًا ؟

س٥ أكمل مكان القسط فيما يأتي :

- ١ حينما وصل ..... أرض ..... ، تذكر ..... ، فعلى دمه ،  
وثار لـ ..... مؤنة

(١) مقتبطًا - مسرورًا .

٢ عرص سب كل ما يتعلق بالدنيا من مال ومتاع وولد إلخ .

(٣) الكفاف مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقصان .

(٤) نفس أو د يقم عليه ويعيش بهن .

ب) شد أسامة رضي الله عنه على ..... ، فأنزل به ..

جـ قتل الجيش كثيرًا من ..... منتصرًا .

س١ ما الشر في خروج الحليعة والمسلمين عندما عاد جيش أسامة ؟

س٢ اختر التعبير الأدق مما يأتي ، وعدّل لما تحتره .

- أ ( انتصر الجيش على العدو - حطف الجيش النصر من العدو ) .  
ب ( طار خبر النصر إلى الحليفة - علم أبو بكر بانتصار أسامة ) .

س٣ املأ مكان النقط فيما يأتي :

من أهم عوامل النصر :

١ .....

٢ .....

س٤ صل من العمود أ ما يناسبه من العمود ب فيما يأتي

ب

أ

- هيبة الروم .

١ دُلَّ أسامة على :

- أنه قائد ممتاز .

ب) قضى أسامة على :

- لَمَّا وصل إلى البلقاء .

ج) أحرس النصر .

- ألحقة عبر المسلمين .

- تأمّن حدود الدولة من ناحية الشام .

د) تدكّر أسامة الثأر .

س٥ ما موقف غير المسلمين إذا هُرم أسامة ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( أ ) قضى أسامة بن زيد على هبة الروم في يوم واحد . ( )  
( ب ) لم تبرز معركة البلقاء أي موهبة لأسامة بن زيد . ( )  
( ج ) لم تزل الروم بعد البلقاء مصدر قلق للدولة الإسلامية . ( )  
( د ) كانت معركة البلقاء نازًا لشهداء مؤتة ( )

اكتب مقالاً لصحيفة المدرسة ؛ تتحدث فيه عن شخصية أسامة الحربية .

### تدريبات كتاب (المعلم) - يجب عليها الطالب - ؟

شهدت ساعة وداع جيش أسامة الداهب إلى الروم أروع المواقف الإنسانية .  
وضح تلك المواقف .

« والله لا تنزل ، والله لا أركب ، وما علي أن أغير قدمي في سبيل الله ساعة ! » .  
- من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التي قالها فيها ؟ وما دلالة هذا الموقف ؟

ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ( أ ) مشى أبو بكر على قدميه بجوار أسامة الذي كان يركب جواده  
( لأن أبا بكر لم يكن معه دابة - لأن أبا بكر أراد أن يظهر عظمة القائد -  
لأن أبا بكر لا يستطيع ركوب الحيل )  
( ب ) حجل أسامة حين رأى أبا بكر يمشي إلى جواره وهو راكب جواده ؛ لأن أبا بكر يمشي .  
( لانه وعاتبه - شيخ وقور - خليفة المسلمين )  
( ج ) المدة التي استغرقها جيش أسامة بن زيد في غزوه للروم :  
( عشرون يوماً - ثلاثون يوماً - أربعون يوماً )

❖ أوصى أبو بكر رضي الله عنه الجيش ، وأوصى أسامة .. اذكر ثلاثاً من وصايا للجيش ،  
ووصيتين من وصايا لأسامة .

❖ في وصايا أبي بكر رضي الله عنه للجيش ما يشير إلى عظمة الإسلام ، ومبادئه الإنسانية  
وضّح ذلك .

❖ أكمل ما يأتي :

« انطلق جيش أسامة رضي الله عنه يقطع  
السفر في صبر ، و  
حتى بلغ ، حيث  
دارت التي استشهد فيها والده وزميلاه  
و »

❖ اختر لكل عبارة في (أ) ما يناسبها في (ب) :

ب	أ
– إدعائاً لرغبة أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> .	① أول جيش عارٍ في عهد أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> :
– في استبقاء عمر <small>رضي الله عنه</small> بالمدينة .	② ساعة وداع جيش أسامة :
– المبادئ الإسلامية العظيمة .	③ ظل أسامة راكباً جواده .
– من أروع المواقف الإنسانية .	④ استأذن أبو بكر <small>رضي الله عنه</small> أسامة
– جيش أسامة إلى الروم	⑤ تصمّمت خطبة أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> للجيش :

❖ أين دارت المعركة بين أسامة وبين جيش الروم ؟ وما الذكريات التي ثارت في نفس  
أسامة ؟ وما أثرها في نتيجة المعركة ؟

كيف نَعُدُّ أسامة رضي الله عنه وصيَّة رسول الله ﷺ له بالألا يتعمَّق في بلاد الروم ؟

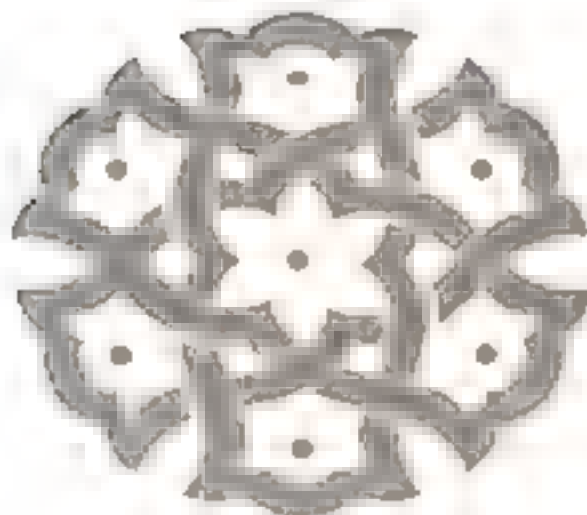
كيف استَقْبِلَ الحليمة والمسلمون جيش أسامة ؟

أحدث انتصار المسلمين على الروم دويًا هائلًا في الجزيرة العربية كلها ، وفي بلاد الروم أيضًا .. وضح ذلك .

اختر لكل كلمة في ① المعنى المناسب لها في ② .

① يُذْعَن - لا مَحِيصِي - الشَّامِل - الصَّوامع .

② الصفات - يستجيب - لا معرٌ - بيوت العبادة .



## خاتمة

كَيْفَ أَمَصَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ بَعْدَ انْتِصَارِهِ عَلَى الرُّومِ ؟ هَلْ قَرَّرَ أَنْ يَغْتَرِلَ الْجِهَادَ زِدًا عَلَى الْمُتَدَمِّرِينَ مِنْ تَغْيِيْبِهِ قَانِدًا لِلْيَحْيَاشِ ؟ وَلَكِنْ لِمَاذَا يَغْتَرِلُ الْجِهَادَ ؟ إِنَّهُ قَدَّمَ أَرْوَعَ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ جَدِيرٌ بِالْقِيَادَةِ ، خَلِيقٌ <sup>(١)</sup> ، بِالإِمَارَةِ ، وَقَدْ اكْتَسَبَ بَعْدَ انْتِصَارِهِ عَلَى الرُّومِ ثِقَةً مُؤَيَّدِيهِ وَمُقَارِصِيهِ عَلَى السَّوَاءِ .

• اشترك أسامة في حزب المرتدين

ولأنه فُطِرَ <sup>(٢)</sup> عَلَى حُبِّ الْجِهَادِ ، فَقَدْ أَبَتْ <sup>(٣)</sup> نَفْسُهُ أَنْ يَخْلُدَ <sup>(٤)</sup> إِلَى الرَّاحَةِ ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَاجَةً إِلَيْهَا .. وَدَهَبَ صَبَاحَ عَوْدَتِهِ مِنْ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَطَلَبَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِالخُرُوجِ لِحَرْبِ الْمُرْتَدِّينَ .

كَانَ أَبُو بَكْرٍ <sup>(٥)</sup> بِحَاجَةٍ إِلَى كُلِّ جُهْدٍ عَسْكَرِيٍّ فِي تِلْكَ الْعَتَرَةِ الْعَصِيْبَةِ ، مِمَّا جَعَلَهُ يَأْذَنُ لِأُسَامَةَ عَلَى الْقَوْرِ . وَمِنْ ثَمَّ اسْتَطَاعَ الْقَائِدُ الشَّابُّ أَنْ يَتَأَلَّ شَرَفَ الْإِسْتِزَالِكِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى أَهْلِ الرَّذَّةِ ، وَالْإِسْهَامِ فِي قَنْعِ <sup>(٦)</sup> الْفِتْنَةِ فِي الْجَزِيرَةِ الْغَرْبِيَّةِ .

وطلَّ أُسَامَةُ بَعْدَ ذَلِكَ يَشَارِكُ فِي الْمُتَوَخَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ . فَمَا إِنْ تَلَوَّحَ سَابِغَةٌ <sup>(٧)</sup> لِلجِهَادِ حَتَّى يُخْرِجَهُ مِبْلَاحُهُ ، وَيَخْرِجَ غَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

• أتو بَكْرٍ وَعُمَرُ ثَكْرَمَانَ أُسَامَةَ

وَمِنْ هُنَا لَبِقَى أُسَامَةُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ كُلَّ تَكْرِيمٍ وَإِعْرَازٍ .. وَلَقِيَ كَذَلِكَ مِنْ عُمَرَ نَفْسَ التَّكْرِيمِ ، وَنَفْسَ الْإِعْرَازِ .. حَتَّى إِنْ عَمَرَ حِينَ أَرَادَ تَقْسِيمَ الْأَنْصِبَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، جَعَلَ نَصِيبَ أُسَامَةَ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، بَيْنَمَا جَعَلَ نَصِيبَ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَقَطْ .

(٢) طُر - خَلَقَ .

(٤) يَخْلُد - يَرْكُنُ .

(٦) تَلَوَّحَ سَابِغَةٌ - تَظْهَرُ فُرْصَةٌ .

(١) حَسْبٌ يَسْتَحِقُّ

(٣) أَبَتْ - رَفَضَتْ

(٥) مَعَ - إِعْجَادَ

ولا تأخذنا الدهشة إذا رأينا عبد الله بن عمر يثور على هذه القسمة ، ويعدّها مُجْحَقَةً بِهِ <sup>(١)</sup> ،  
ولا تأخذنا الغرابة أيضاً إذا رأينا عبد الله يذهب إلى أبيه ، ويسأله في أسمى وأسف عن تفضيل  
أُسامة عليه .

إنه ابن خليفة المسلمين ، وليس أقل شأنًا في الجهاد من أُسامَة .. فلماذا لا يتساوى  
معه - على الأقل - في الأخذ من بيت المال <sup>!!</sup> ؟

تجاسر <sup>(٢)</sup> عبد الله على أبيه ، ووجه إليه هذا السؤال :

لماذا تجعل نصيب أُسامَة بن زيد أكثر من نصيب من بيت المال ؟

قال هذه العِبارَة ، وتوقع أن يكون الردّ مُحَقَقًا لرغبته .

إلا أن الردّ جاء على عكس ما توقع .. قال له عمر ولهجته تفيض بالحرَم <sup>(٣)</sup> والجِد :

« إن أُسامَة كان أفصل عند النبي منك ، وآباء كان أفصل عند النبي من أبيك » .

ردّ لا تجوز فيه مناقشة أو جدل .. مما جعل عبد الله يعض الطرف <sup>(٤)</sup> خجلًا ، ويتسحب

في استحياء من أمام أبيه

وكما كانت لأُسامة من مواقف مشهودة ، دافع فيها عن النبي ﷺ وعن دين الله ، والخطر

مُحْدِقٍ بِهِ <sup>(٥)</sup> ، والموت من حوله يتخطف الأرواح ، فقد كان له مثل هذه الحواقب مع خلقاء

النبي ﷺ .

• أُسامَة يُحاول الدفاع عن عثمان رضي الله عنه

وتحضرنا في هذا المجال موقعة يوم العِشَة التي شبت في عهد عثمان رضي الله عنه ، حيث أحاط

النايرون ببيت الخليفة يُحاولون اقتحامه ، والاعتداء على حياته .

(٢) تجاسر تجرأ

(١) محبته به ظالمة .

(٤) يعض الطرف - يحفض العين -

(٣) الحرَم الشدة

(٥) المحطّ مُحْدِقٍ به : الخطر محيط به .

يَوْمَهَا جَرَّدَ أَسَامَةَ سَيْفَهُ ، وَتَقَلَّدَ دُرْعَهُ <sup>(١)</sup> ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ عُثْمَانَ وَالْأَلَمِ يُحَرِّقُ فِي نَفْسِهِ ؛ لِمَا  
بَدَرَ مِنْ بَنِيهِ الْمُسْلِمِينَ تَجَاءَ الْخَلِيفَةِ ، وَعَزَّ عَلَى عُثْمَانَ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهُ .

تَطَرَّعَ عُثْمَانُ إِلَى أَسَامَةَ نَظَرَةً امْتَرَجَ فِيهَا التَّقْدِيرَ بِالْإِشْعَاقِ .. إِنَّهُ يَعْلَمُ حُطُورَةَ الْمَوْقِفِ ، وَيَعْلَمُ  
أَنَّ الدِّفَاعَ عَنْهُ سَيَعْرِضُ حَيَاةَ الْمُدَافِعِينَ لِلْخَطَرِ ، بَلِ لِلْمَوْتِ .. وَمِنْ هُنَا كَانَ عُثْمَانُ حَرِيصًا  
عَلَى أَلَّا يُقْتَلَ أَحَدٌ بِسَيْفِهِ ، بَلِ حَرِيصًا أَشَدَّ الْحَرِصِ عَلَى أَلَّا يَرْفَعَ مُسْلِمٌ مِيلَاحَهُ فِي وَجْهِ  
مُسْلِمٍ ، مَهْمَا يَكُنِ السَّبَبُ ؛ وَلِهَذَا بَادَرَ <sup>(٢)</sup> بِرَفْضِ طَلَبِ أَسَامَةَ ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ اخْتِيارًا إِلَيْهِ  
فِي هَذِهِ الْمِخْنَةِ .. وَظَلَّ عُثْمَانُ يُكَرِّرُ هَذَا الرِّفْضَ عَلَى كُلِّ مَنْ جَاءَ مُنْطَوِّعًا لِلدِّفَاعِ عَنْهُ .  
إِلَّا أَنَّ الْغِثَّةَ كَانَتْ تُشْتَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ، وَسَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى ، حَتَّى تَصْغُرَ الثَّائِرُونَ مِنَ  
التَّسَلُّلِ إِلَى الْخَلِيفَةِ ، وَقَامُوا بِقَتْلِهِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

● أَسَامَةُ يَعْتَزِلُ الْجِهَادَ وَيَتَكَيَّفُ عَلَى الْمَدِينَةِ

وَعِنْدَمَا عَلِمَ أَسَامَةُ بِالْجَرِيمَةِ الشُّغَاءِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا الثَّائِرُونَ ، كَذَّابُ الْخُرْنِ يَفْصِي عَلَيْهِ فَقَرَّرَ  
أَنْ يَعْتَزِلَ الْجِهَادَ ، وَيَتَكَيَّفُ <sup>(٣)</sup> عَلَى الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ .  
كَمَا قَرَّرَ أَنْ يَقْتَرِلَ الْمَدِينَةَ أَيْضًا ، وَيَقِيمَ بِأَرْضِ الشَّامِ .. وَظَلَّ هُنَاكَ حَتَّى أَذْرَكَهُ  
الشَّيْخُوهَةُ ، وَدَبَّ فِي جَسَدِهِ الْوَهْنُ <sup>(٤)</sup> ، وَأَحْسَنَ أَنْ الْمَوْتَ يَقْتَرِبَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ ، فَتَأَقَّتْ  
نَفْسُهُ <sup>(٥)</sup> إِلَى أَنْ يَعُودَ لِلْمَدِينَةِ مَرَّةً أُخْرَى ؛ لِئَلْفَيَ آخِرَ نَظَرَةٍ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي شَهِدَتْ آيَاتَهُ  
الْأُولَى فِي الْجِهَادِ .

● ذِكْرِيَاتُ أَسَامَةَ رَمَى الْمَدِينَةَ

عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْحَدِيثَةِ اتَّبَعَتْهُ فِي نَفْسِهِ ذِكْرِيَاتُ ثَعَابِيَّةٍ عَشْرَ عَامًا أَمْصَاهَا مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ :

— فِي هَذَا الْمَكَانِ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ إِلَى وَخِي السَّمَاءِ .

(١) تَقَلَّدَ دُرْعَهُ لَيْسَ دُرْعَهُ . (٢) بَادَرَ تَسْرِعَ .

(٣) يَتَكَيَّفُ يَتَفَرَّغُ . (٤) الْوَهْنُ الضَّعْفُ .

(٥) تَأَقَّتْ نَفْسُهُ تَأَقَّتْ نَفْسُهُ .

— في هذا الطريق سار بجانيه يتعلم منه مكارم الأخلاق .

— في هذه البقعة شهد النبي ﷺ ينسخ دُمُوعَ التَّيَّاسِ ، ويُعِينُ التَّائِبِينَ .

— مِنْ هَذِهِ الْبَيْتِ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، اسْتِغْثَاذًا لِلْمُصَلَاةِ .

#### • ذِكْرُ بَاتِ أَسَمَةِ ﷺ فِي الْحَرْبِ

ذِكْرِيَاتٌ مَا أَجْمَلَهَا وَأَخْلَاهَا فِي نَفْسِ أَسَمَةِ !

بَلْ مَا أَرْوَعَ صُورَهَا حِينَ تَوَارَدُ عَلَى مُحِبِّيهِ !

لَمْ تَكْتَمِلِ اللَّوْحَةَ السَّاحِرَةَ لِهَذِهِ الذِّكْرِيَّاتِ ، حِينَ يَخْرُجُ أَسَمَةُ إِلَى الْجَرْفِ ، وَتَتَمَثَّلُ أَمَامَ نَظِيرِهِ رُؤَى مِنَ الْمَاضِي الْبَعِيدِ .. بِنَفْسِهَا بِاسْمِ ، وَبِنَفْسِهَا شَاحِبِ .

إِنَّهُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ شَهِدَ ذُرْوَةَ مَجْدِهِ<sup>(١)</sup> ، حِينَ أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْجَيْشِ ..

وَشَهِدَ أَيْضًا ذُرْوَةَ حُرْبِهِ حِينَ جَاءَهُ الثَّبَاتُ بِأَنْ شَمَسَ الثَّبُوتُ فِي طَرِيقِهَا إِلَى الْمَعِيبِ .

مُشْهَدَانِ لَا يَسْتَطِيعُ أَسَمَةُ أَنْ يَنْسَاهُمَا ، مَهْمَا طَالَ بِهِ الْأَمَدُ ، وَمَهْمَا اقْتَدَبَ بِهِ الْعُمُرُ .

مُشْهَدَانِ امْتَرَجَحَتْ فِيهِمَا أَغْمَقُ الْإِتِسَامَاتِ بِأَبْلَغِ الْحَسَرَاتِ .

#### • مَثْوَى أَسَمَةِ

مُشْهَدَانِ جَعَلَا أَسَمَةَ يَقَرُّرُ أَنْ يَكُونَ مَقَوَّاهُ الْأَخِيرِ<sup>(٢)</sup> فِي أَرْضِ الْجَرْفِ ، فَتَكَتْ بِهَا مَا شَاءَ

اللَّهُ أَنْ يَتَكَتْ ، حَتَّى وَافَاهُ الْأَجَلُ الْمَحْتُومُ .. وَلِحَظْنِهَا سَكَنَ الْقَلْبُ الَّذِي طَالَمَا تَبْصُرُ بِحُبِّ

اللَّهُ وَرَسُولِهِ ، وَتَوَقَّفَ اللِّسَانُ الَّذِي لَمْ يَتَوَقَّفْ لِحُطَّةٍ عَنْ دُخْرِ اللَّهِ ، وَشَحَبَ الْوَجْهُ الَّذِي طَالَمَا

طَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ قُبُلَاتِهِ فِي رِقَّةٍ وَحْسَانٍ .

وَكَمَا شَهِدَتْ أَرْضُ الْجَرْفِ أَسَمَةَ .. الثَّبَاتُ .. الْغَائِذُ الْبَطْلُ .. يَتَقَدَّمُ الْجَيْشُ فِي

بَقْعَةٍ وَاعْتِزَّازِ لِحَرْبِ الرُّومِ ، وَهُوَ أَنْصَرُ مَا يَكُونُ شَبَابًا ، وَأَكْمَلُ مَا يَكُونُ فَتْوَةً ؛ شَهِدَتْهُ شَيْخًا

مُسَجِّيًا<sup>(٣)</sup> ، يَتَوَارَى تَحْتَ أَحْبَابِهَا الْعَجَائِرِ فِي يَوْمِ صَامِتٍ حَزِينٍ ، إِلَّا أَنْ تَوَرَّ بِطَوْلَتِهِ ظِلُّ مُخْلَقًا

فِي سَمَاءِ الْعَالِيَيْنِ ، يُطِلُّ دَائِمًا عَلَى الدُّنْيَا بِأَرْوَعِ مَعَانِي الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ .

(٢) مثب ، الأخير مرقده الأخير

(١) دروه محدد قمة مجده .

(٣) مسجى مُعْطَى



تدريبات الكتاب المقرر - صواب عن بعضها ؟

حلل ما يأتي :

- أ - كسب أسامة رضي الله عنه ثقة مؤيد به ومعارضيه .  
 ب - استأذن أسامة الحليفة أبا بكر رضي الله عنه في أن يشترك في الحرب ضد المرتدين .  
 ج - رفض عثمان رضي الله عنه عرض أسامة .

حل من العمود أ بما يامه من العمود ب فيما يأتي

ب :

أ :

- ① جعل عمر رضي الله عنه :  
 ب ذهب أسامة رضي الله عنه إلى بيته :  
 ج شجعة :  
 د حرص عثمان رضي الله عنه .  
 - حرص زيد رضي الله عنه .  
 - عطاء أسامة خمسة آلاف .  
 - بعد أن صلى في المسجد ركعتين .  
 - حرص أسامة رضي الله عنه .  
 - على ألا يقتل أحد بسبيه .

س ما الشر في خروج أسامة رضي الله عنه إلى الشام ؟

حلل ما يأتي

- أ - هودة أسامة إلى المدينة .  
 ب - اعتزل أسامة رضي الله عنه الجهاد ، وعكف على العبادة .  
 ج - انسحب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في استحياء .

س اختر الإجابة الأدق لما يأتي

- صلة أسامة رضي الله عنه بالشام :  
 أ - فيه لقي أبوه الشهادة .  
 ب - فيه ثار لشهداء مؤنة .  
 ج - فيه ذكرى استشهاد أبيه ، والثار له .



### عَلِّلْ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

- ① أذن أبو بكر رضي الله عنه لأسامة على الفور بالانضمام لحرب المرتدين .
- ② لَقِيَ أسامة من أبي بكر رضي الله عنه كل تكريم وإعزاز .
- ③ جرّد أسامة رضي الله عنه سيفه ، وتقلّد درعه ، وذهب إلى بيت عثمان رضي الله عنه .
- ④ قرّر أسامة رضي الله عنه أن يعتزل المدينة ويقيم بالشام

لماذا لم يخلد أسامة رضي الله عنه إلى الراحة بعد انتصاره الساحق في اللقاء ؟

لماذا أدن أبو بكر رضي الله عنه لأسامة بأن يحارب المرتدين على الفور ، مع أنه عائد من حرب الروم ؟

كان عُمَرُ رضي الله عنه يقدر أسامة ، ويعره كل الإعزاز . اذكر موقفًا من مواقف عُمَرُ يدلُّ على ذلك .

« لماذا تجعل نصيب أسامة بن زيد أكبر من نصيب من بيت المال ؟ » .  
— من قائل هذه العبارة ؟ ولتَمَنَّ قالها ؟ وما المناسبة ؟

ما موقف أسامة رضي الله عنه يوم الفتنة التي شبت في عهد عثمان رضي الله عنه ؟

ما الذكريات التي ثارت في نفس أسامة بن زيد رضي الله عنه حين عاد إلى المدينة من الشام ؟

مشهدان في الجرف ، امتزجت فيهما أعماق الابتسامات بأبلغ الحسرات .  
وضّح هذين المشهدين .

احتر لكل كلمة في ① المعنى المناسب لها في ② فيما يأتي :

- ① ( خَلِيق — قَمْع — قَطْر — يَخْلُد — مَجْحَفَة — تَجاسُر )
- ② ( خُلِيق — يَزْكُن — ظَالِمَة — تَجَرَأ — إخماد — مُسْتَحَق )

أين تَوَقَّع أسامة بن زيد رضي الله عنه ؟ ولماذا كانت وفاته رضي الله عنه في هذا المكان ؟

## تدريبات عامة على القصة من الكتاب المقرر « حجاب عنها في آخر الكتاب » ؟

س١ « ولد أسامة في جو مفعم بحرارة الجهاد في سبيل الله ، وعاطر برائحة الوحي في بيت النبي ﷺ ، ومشرق بلمحات القرآن في مجلس الرسول » .

أ هات معني : ( مفعم ) ، وما المقصود بـ . ( عاطر برائحة الوحي ) ؟

ب كان للجو الذي شأ فيه أسامة أثر على تربيته النفسية . وضح ذلك .

ج احتر الاحادة الصحيحة مما بين التوسين فيما يلي

١ - أم أسامة . ( زيب - خديجة - أم أيمن )

٢ - جد أسامة : ( زيد - محمد - حارثة )

د ما صلة أسامة بالنبي ﷺ ؟

س٢ لبيت أسامة وتوجيهات النبي ﷺ أثارهما على بطولة أسامة المبكرة . اشرح ذلك .

س٣ طبق المسلمون الأوائل أحدث النظريات في التربية وعلم النفس . دلي على صدق العبارة من خلال دراستك للقصة .

س٤ كانت شخصية الرسول ﷺ جدابة ومؤثرة . اشرح ذلك من خلال صلة الرسول بأسامة .

س٥ علل ما يأتي :

أ اختار زيد محمداً ﷺ على أبويه .

ب أعلن النبي ﷺ في حجر إسماعيل نبأه لزيد بن حارثة .

ج زوج النبي ﷺ زيدا من زيب بنت جهش .

س٦ خرج أسامة للجهاد ورده المسموم في لصريق

متى كان ذلك ؟ ولماذا ؟ وعلام يدل ؟

س٧ « كان يمني أن يكون جدياً في الجيش ، فولاه لسي - السادة »

أ ما المعركة التي تولّى أسامة ﷺ قيادتها ؟ وهل سيج فيها ؟

ب كم كانت سن أسامة حينما ولّاه النبي ﷺ القيادة ؟

ج ما موقف الأنصار ﷺ من ذلك ؟

١٠٠٠ لماذا كان النبي ﷺ حريصاً على قيادة أسامة ﷺ لجيش الروم ؟

١٠٠١ هل حقق أسامة ﷺ للدولة الإسلامية ما كان يرجوه النبي ﷺ ؟ ومتى ؟

١٠٠٢ التقى زيد وأسامة ﷺ بعدئذٍ واحد في أرض واحدة في زمن مختلف ، اشرح ذلك .

١٠٠٣ اكتب مذكرة تاريخية مختصرة عن كل ما يأتي

(أ) أم أيمن الحبشية .

سید زید بن حارثة .

(ب) جعفر بن أبي طالب .

١٠٠٤ وضح بالأمثلة مظاهر حب النبي ﷺ لأسامة ، وتفااني أسامة في حب النبي ﷺ .





تدريبات عامة على القصة - (كتاب المعلم) - بحسب منها الطالب

ما الخواطر التي دارت في ذهن النبي ﷺ حين قرَّر في نفسه أن يعيَّن أسامة قائدًا للجيش في إحدى الغزوات ؟

لماذا كانت فكرة غزو الروم تلح على ذهن النبي ﷺ ، وتحتل جانبًا كبيرًا من نفسه ؟

لماذا أعلن النبي ﷺ صراحة عن غزو الروم ، على خلاف عادته في إخفاء جهة عرواته ؟

حلل لما يأتي :

① لم يحلّد أسامة بن زيد إلى الراحة بعد انتصاره على الروم .

② فضّل عمّار بن عبد الله أسامة على ابنه عند تقسيم الأنصبة على المسلمين من بيت المال .

③ رفض عثمان بن عفان دفع أسامة عنه عند ظهور الفتنة في عهده .

④ شكّ أسامة بن زيد على العبادة ، واعتزل الجهاد

أين عسكر أسامة بن زيد بالجيش الداهب إلى الروم ؟ ولماذا عسكر هناك ؟

كان تحت قيادة أسامة بن زيد في غزوه للروم بعض كبار الصحابة .. اذكر ثلاثة منهم .

بمى إلى النبي ﷺ أن بعض المسلمين متدمرون من قيادة أسامة بن زيد ، فحشى أن يستغل المنافقون ذلك النذر ، فخرج وهو مريض ، وخطب في المسلمين .. لماذا قال في خطبته ؟

رجع أسامة بن زيد من الجرف إلى المدينة ثلاث مرّات .. فلماذا رجع في كل مرّة ؟

كانت وفاة النبي ﷺ امتحانًا عسيرًا للمؤمنين والمنافقين على السواء ..  
وضَّح ذلك .

واجه أبو بكر رضي الله عنه في بدء خلافته عدَّة مواقف عصيبة ..  
وضَّح ذلك ، وبين كيف واجهها .

عد وداع الجيش الداهب إلى الروم - بقيادة أسامة رضي الله عنه - تجلَّى لأبي بكر رضي الله عنه موقف إنساني رائع .. بيَّنه ، وبين ما بذل عليه

« إن رأيت أن تعينني بعمر فافعل » .

① مَنْ قَائِل هذه العبارة ؟ ومن المخاطب بها ؟ وما المناسبة ؟

② نَدل هذه العبارة على أقصى درجات الأدب والعظمة .. وضَّح ذلك .

في خطبة أبي بكر رضي الله عنه لأسامة وهو متجه إلى البلقاء يتجلَّى كثير من المبادئ الإسلامية الرائعة وضَّح أهم هذه المبادئ .

« انطلق جيش أسامة يقطع البيد ، ويحُوب الفياق ، ويحمل مشاق السفر في صبر وإيمان حتى بلغ البلقاء ، حيث دارت المعركة التي استشهد فيها والده زيد بن حارثة رضي الله عنه ، وزميلاه » .

① ما معنى : ( الفياق ) ؟ وما مفرد ( البيد ) ؟

② أدخل كلمة ( مشاق ) في جملة من تعبيرك .

③ صِف ما لاقاه أسامة رضي الله عنه وجيشه في الطريق إلى البلقاء .

④ في أي موقعة استشهد زيد بن حارثة رضي الله عنه ؟ ومن زميلاه اللذان استشهدا بعده ؟

كان لغزو أسامة رضي الله عنه وانتصاره الساحق على الروم آثار كبيرة في الجزيرة العربية وبلاد الروم .. وضَّح هذه الآثار .

كانت الطاعة هي السمة المميزة التي جلبت النصر للمسلمين في غزو أسامة رضي الله عنه للروم .. وضح ذلك .

لم تكن الطاعة وحدها مفتاح النصر في معركة البلقاء ، ولكن كانت هناك عوامل أخرى ساعدت على هذا النصر المبين .. اذكر بعض هذه العوامل .

صنّح العبارات الخطأ الآتية :

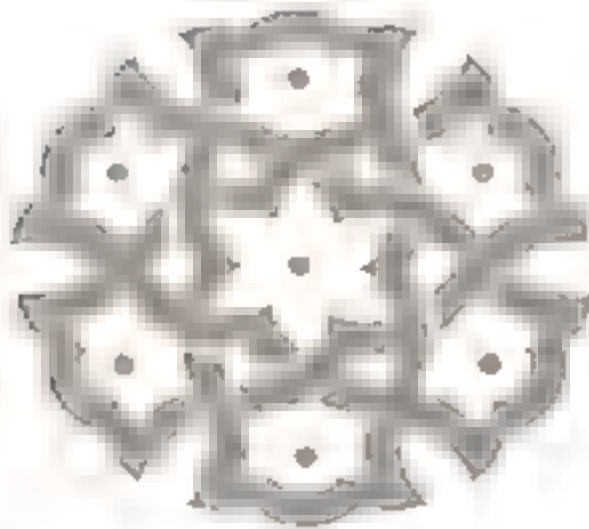
- ① تردّد أبو بكر رضي الله عنه في قيادة أسامة لجيش المسلمين .  
② كان عدد جنود جيش الروم في غزوة مؤتة عشرة آلاف مقاتل .

اختر لكل كلمة في ① المعنى المناسب لها في ② :

- ① ( الشؤدد - الخنّان - أهبة - يُذهن - الارتياب )  
② ( يستجوب - الشك - القلب - استعداد - المجد )

« كان النبي صلى الله عليه وسلم بعيد النظر عندما قال عن أسامة رضي الله عنه : « وإنه لخلق للإمارة »

اشرح العبارة السابقة ، في ضوء المواهب العسكرية التي كشف عنها غزو أسامة رضي الله عنه للروم .



## نماذج امتحانات الفصل الدراسي الثاني للمعلم

(يجيب عليها الطالب)

### النموذج الأول

#### أولاً القرآن الكريم :

- ١ < قال الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يَجْزُونَ الشُّرْكَاءَ بِمَا كَسَبُوا وَيُكْفَوْنَ فِيهَا تَحَبُّبًا وَسَلَامًا ﴾ .  
أ اكتب إلى قوله تعالى ﴿ ... فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ .  
ب فسر معنى : ( الغرفة ) .  
ج ما جزاء الصابرين - كما بينته الآية ؟  
د اذكر اثنتين من صفات عباد الرحمن .

#### ثانياً الحديث الشريف :

- ٢ < يقول الرسول الكريم ﷺ : لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع .  
أ هات : مرادف ( تزول ) ، وجمع ( عبد ) .  
ب ما أهم ما يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟  
ج اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

#### ثالثاً العقائد والعبادات :

- ٣ < قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً . ﴾ .  
١ - من الخليفة ؟ وما شروط الخلافة ؟  
٢ - ما موقف الملائكة من قول الله ﷻ لهم في هذه الآية ؟  
ب هل يجوز : تحميل الدواب أثقالاً لا تطيقها ؟

#### رابعاً : من قصة ( أسامة بن زيد رضي الله عنه )

• أجب عن سؤال واحد فقط من السؤالين الآتيين

- ٤ < أ من أول أمراء غزوة مؤتة ؟ ولماذا ؟

ب) « ولم ينس أن خالد بن الوليد نسي استطاع بعقريته الحربية أن يعود بالجيش قبل أن تنزل به خسائر جسيمة في تلك الغزوة » .

١ - هات : مرادف ( عقريّة ) ، ومفرد ( خسائر ) .

٢ - من الذي تتحدث عنه العبارة ؟ وما العزوة المشار إليها ؟

٣ - ما نتيجة تلك الغزوة ؟ ومن أبرز شهدائها ؟

٥ (أ) من ذو الجناحين ؟ ولماذا لقب بهذا اللقب نسي ؟

ب) « أبها الناس .. أنعدوا بعث أسامة ، فلمعري لئن قلت في إمارته لقد قلت في إماره أبيه من قبله ، وإنه لخلق للإماره ، وإن كان أبوه لخليفا لها » .

١ - هات : مرادف ( خلق - بعث ) .

٢ - في أي العروات كان أبو أسامة أميرا على المسلمين ؟

٣ - هل أنعد أبو بكر بعث أسامة بعد موت النبي ﷺ ؟ وضح .

## النموذج الثاني

### أولاً القرآن الكريم :

١ ﴿ قال الله تعالى : ﴿ وَجِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَاذَا حَرَّمْنَا وَلِإِذَا خَاطَبَهُمُ

الْعَبْدُ لَوْ كُنُوا سَلَمًا ۝١٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝١٤ وَالَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝١٥ ﴾

(أ) ما معنى كل من . ﴿ هَوْنًا - غَرَامًا ﴾ ؟

ب) ما صفات عباد الرحمن - كما تفهم من الآيات ؟

ج) اكتب من قول الله تعالى : ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ إلى قوله تعالى

﴿ وَتَحَلَّدَ فِيهِمْ مَكَنَا ﴾ .

## ثانياً الحديث الشريف :

❖ قال رسول الله ﷺ : « والله إنك لأحب بلاد الله إلى قلبي ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت » .

- ① اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :  
 • البلد الذي يتحدث عنه الرسول ﷺ هو : ( المدينة – يثرب – مكة )  
 • ما المناسبة التي قيل فيها هذا الحديث ؟  
 • اذكر واجب الإنسان نحو وطنه ، من خلال ما فهمت من الحديث .

## ثالثاً بقية الفروع :

❖ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، وصور الخطأ :

- ① أرسلت ملكة سبأ هديتها مع الهدد . ( )
- ② كان كلب أهل الكهف وقتاً مع الفئدة المؤمنين . ( )
- ③ علماء الحيوان يستطيعون معرفة لغة الطير . ( )
- ④ جميع الحيوانات نافعة للإنسان . ( )
- ⑤ الإسلام يحض على الرحمة بالإنسان فقط . ( )

❖ ما الدروس المستفادة من عروة مؤنة ؟

## رابعاً من قصة ( أسامة بن زيد رضي الله عنه ) :

❖ خطب النبي ﷺ وهو في مرضه .

- ① ما مناسبة الخطبة ؟  
 • ما الأفكار التي وردت في الخطبة ؟  
 • لماذا أجهش أبو بكر رضي الله عنه بالبكاء ؟



٢ - لُقِّبَ زيد بن حارثة **بشبه** :-

( ذى الجناحين - حُبَّ رسول الله ﷺ - أسد الله )

٣ - كان عدد الذين جاءوا لبيعة العقبة الأولى :

( أحد عشر رجلاً - اثني عشر رجلاً - ثلاثة عشر رجلاً )

ربِّهِ اعْمُرْ باسم الله ، في سبيل الله ، فماتل من كمر الله ،

• من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التي قيلت فيها ؟

١) اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - لُقِّبَ خالد بن الوليد بـ : ( سيف الله المسلول - دى النورين - الغاروق )

٢ - هاجر جعفر بن أبي طالب **بشبه** مع زوجته إلى : ( الحبشة - نجران - خيبر )

٣ - تمت بيعة العقبة الأولى في : ( مكة - الطائف - المدينة )

ب) « ثكلتك أمك يا بن الخطاب .. استعمله رسول الله ﷺ » وتأمري أن أرحه ا .

• من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التي قيلت فيها ؟

### النموذج الرابع

القرآن الكريم

أولاً

١) قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ

عَذَابًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ ﴾ .

أ - تخسر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي

١ - معنسى ﴿ اصْرِفْ ﴾ : ( خفف - أجل - أبعد - غيّر )

٢ - المراد بـ ﴿ عَذَابًا ﴾ عذابًا : ( شديدًا - ملازمًا - مهينًا )

ب - أوصحت هاتان الآيتان بعض صفات المؤمنين .. اذكرها ، وبين الجراء الذي أعدّه

الله - تعالى - لهم .

ج - اكتب من قول الله تعالى : ﴿ وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ ... ﴾ .

إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَكَفَى بِهِمْ نُؤُوبًا وَجِبَارًا ۝ ﴾ .

## ثانياً الحديث الشريف :

- ٢٠ قال رسول الله ﷺ : « من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون له صوب الله رأسه في البار » .
- أ) فتر معنى كل من . ( سدره - فلاة - صوب ) .
- ب) ما فائدة الأشجار - كما فهمت من الحديث الشريف ؟
- ج) اذكر جراء من يقطع أشجار الطريق - كما فهمت من الحديث الشريف

## ثانياً الفروع :

- ٢١ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي
- ١ - أرسلت ملكة سبا هدية إلى سليمان عليه السلام فقبلها . ( )
- ٢ - الهبال تسبح بحمد الله تعالى . ( )
- ٣ - وقعت غروة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة . ( )
- ب من الأمراء في غروة مؤتة على الترتيب ؟
- ج ماذا يحدث لو لم يسع إلى تنحية مجتمعا ؟

## ثالثاً من قصة ( أسامة بن زيد رضي الله عنه ) :

- ٢٢ أ) كانت وفاة النبي ﷺ امتحاناً عسيراً للمؤمنين والمصنفين على السواء .. وضع ذلك .
- ب) اختر التكملة الأدق مما بين القوسين فيما يأتي
- ١ - خرجت زوجة أسامة للجرف : ( لتشارك في الحرب - لتودع زوجها - لتخبر زوجها بشدة مرض النبي ﷺ )
- ٢ - عقد الرسول ﷺ اللواء في غزو الروم للقائد : ( خالد بن الوليد - أسامة بن زيد - علي بن أبي طالب )

## النموذج الخامس

### القرآن الكريم

﴿١﴾ في سورة ( الفرقان ) قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا شُؤُوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ .

أ) اشرح هذه الآية الكريمة .

ب) اكتب إلى قوله تعالى ﴿ ... وَأَتَّعَمْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ .

ج) ما صفات المؤمنين التي تحرص على أن تتحلّى بها في سلوكياتك - كما فهمت من الآية ؟

د) تعبّر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - معنى ( اللغو ) : ( الكلام العلمي - الكلام الجميل - الكلام القبيح )

٢ - مضاد ( الزور ) : ( الصدق - الكذب - العلم - الحق )

### ثانيًا الحديث الشريف

﴿٢﴾ قال رسول الله ﷺ : « والله ليتمنّى الله هذا الأمر ، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون » .

أ) ما المقصود بقوله ﷺ : « ليتمنّى الله هذا الأمر » ؟

ب) في الحديث بشارة ووصية .. وضحهما .

### ثالثًا الفروع :

﴿٣﴾ أ) متى وقعت حزوة مؤتة ؟ وأين ؟

ب) هل للحيوان لعة يتحدث بها ؟ وما الدليل على ذلك ؟

ج) ماذا نفهم من قول الله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ ؟

## رابعاً من قصة (أسامة بن زيد رضي الله عنه)

• أحب عن سؤال واحد فقط من التوابين لأنس

٤ ﴿ ١ كيف أصبح زيد بن أسامة في بيت رسول الله ﷺ ؟

ب احتر الإحادة الصحيحة مما بين التوابين فيما يأتي

١ - كان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه : ( مقاتلاً وشاعراً - مقاتلاً فقط )

٢ - لقب بـ ( ذي الجناحين ) :

( أسامة بن زيد - جعفر بن أبي طالب - عبد الله بن رواحة )

٥ ﴿ ١ أين التقى رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه عندما عاد من الحبشة ؟

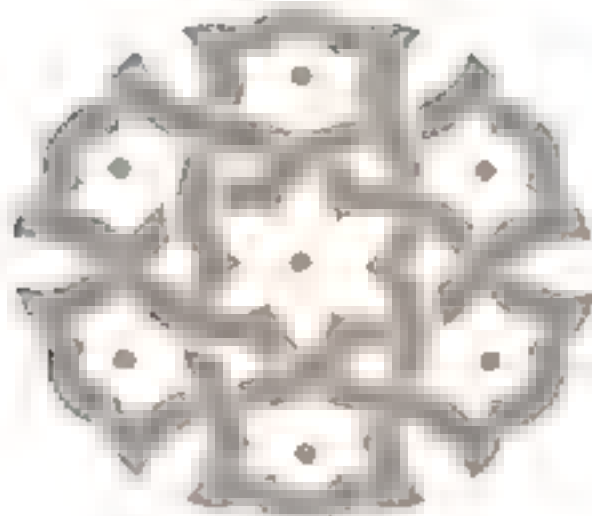
ب احتر الإحادة الصحيحة مما بين التوابين فيما يأتي

١ - حضر ابن رواحة رضي الله عنهبيعة العقبة الأولى في :

( الطائف - المدينة - مكة )

٢ - حب رسول الله ﷺ :

( علي بن أبي طالب - زيد بن حارثة - أبو بكر الصديق )



# امتحانات مختارة

من بعض الإدارات التعليمية

الفصل الدراسي الثاني



محافظه القاهرة - إدارة الخليفة والمقطم التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

س1 من سورة العنكبوت قال ( تعالى ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَمَّامَ وَالنَّوْمَ مَبَاقًا وَجَعَلَ النَّهَارَ ذُكُورًا ﴾ .

١ هات مرادف ﴿ مَبَاقًا ﴾ : ما المقصود بـ ﴿ ذُكُورًا ﴾ ؟

٢ في الآية السابقة دليل على رحمة الله بعباده . وضع ذلك .

٣ اكتب إلى قوله ( تعالى ) : ﴿ وَجَنَّهُدْهُمْ يَوْمَ حَمَاقًا كَبِيرًا ﴾ .

٤ الإقلاط هو ..... أكمل

٥ تحير الإجابة حروف الإدغام مجموعة في كلمة

( يفهمون - يعلمون - يرملون )

ثانياً : الحديث الشريف

س2 قال رسول الله ﷺ : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ..... » .

أ هات مرادف ( أفناه - تزول )

ب اكتب بقية الحديث الشريف .

ج عم يُسأل الإنسان يوم القيامة ؟

د ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

١ الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك . ( )

٢ يُسأل الإنسان يوم القيامة عن ماله فقط ( )

### ثالثاً : الفروع

١ من الأمراء في غزوة مؤتة ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

- ١ نظافة البيئة والمحافظة عليها فرض على كل مسلم . ( )
- ٢ اعترضت الملائكة على جعل الإنسان خليفة بحجة أنه سيفسد في الأرض . ( )
- ٣ لقّب جعفر بن أبي طالب بذي الجناحين . ( )
- ٤ وقعت غزوة مؤتة في السنة السابعة من الهجرة . ( )

### رابعاً : من قصه ( أسامة بن زيد )

« كانت وفاة النبي ﷺ امتحاناً عسيراً للمؤمنين والمنافقين »

(أ) مات معنى ( عسيراً ) ما معرد ( المنافقين ) ؟

(ب) لماذا اعترض بعض المسلمين على قيادة أسامة ؟

(ج) تخير الإجابة الذي أنفذ جيش أسامة بن زيد هو

( عمر بن الخطاب رضى الله عنه - عثمان بن عفان رضى الله عنه - أبو بكر الصديق رضى الله عنه )



**محافضة الجيزة - إدارة العمرانية التعليمية**

**أولاً : القرآن الكريم**

﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَدَىٰ بِدَنِّ رَحْمَتِهِ﴾ .

۱ اکتب الی قولہ ( تعالیٰ ) ﴿ اَنْعَمَّا وَاَمَّا سِیَّ کَثِیْرًا ﴾

**ب** محبر الاحكام القضاة شمس الدين محمد بن عبد الله بن علي

تفسير ﴿أَزَلَّ﴾ . (بعث - ترك - أخذ)

٢ تفسیر ﴿نُفْرًا﴾ : (مُفْشَرَات - مُهْلَكَات - مُنْذَرَات)

جاء إن الله جعل للرياح مساقع كثيرة منها (كعمل)

د. من فوائد الماء للإنسان (أكمل)

### ثانياً : الحديث الشريف

﴿ إِنَّ الْمَدْيَنَآ حُلُوْلَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللّٰهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيْهَا فَنَظَرُ ﴾

١) اكتب مكان النفط بقية الحديث :

**ب اكمل :** يدعونا هذا الحديث إلى

جميع علامته (✓) له العبارة تصحيحه ، وعلامة X منه العبارة الخطأ مما يلي

١ يحرم المسلم على الطمع في الدنيا . ( )

٢ على المسلم تعمير الأرض - ( )

### ثالثاً : الفروع

س. • قسم علامه (✓) نام بعد تصحيحه و علامه كرامه بعد اختصاره

١ خلق الله الأرض ليختبر الإنسان . ( )

٢ من الحيوانات النافعة للإنسان الجقرة . ( )

٢ استخلف الله الملائكة في الأرض . ( )

( ) : الجبال تُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ .

هـ . يجب الرحمة بالإنسان فقط . ( )

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

« والذي نفس أبي بكر بيده لو ظننت أن السباع تخطفني لأفدت بعث أسامة »

(أ) من قائل العبارة ما المناسبة التي قيلت فيها ؟

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

تدل العبارة السابقة على

( إصرار أبي بكر - شك أبي بكر - ضعف أبي بكر )

(ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي :

١ - حضر عبدالله بن رواحة بيعة العقبة الأولى ( )

٢ - لُقّب أسامة بن زيد بسيف الله المسلول . ( )



### أولاً : القرآن الكريم

﴿ قال ( تعالى ) ﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿١٦﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿١٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿١٨﴾ .

① من خلال فهمك للآيات تحرير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ تفسير ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾ ( بسطه - معه - ثبته )
- ٢ جعل الله الليل لـ ( السعى والعمل - النوم والراحة - البقطة والشباط )
- ٣ جمع ﴿الظِّلَّ﴾ ( مظال - طلال - ظلائل )
- ٤ المقصود بـ ﴿نُشُورًا﴾ ( تنامون - تلعبون - تنتشرون )

(ب) من سورة الفرقان :

اكتب من قوله ( تعالى ) : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ إلى قوله ( تعالى ) : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا أَنْثًا وَلَا نَاقًا ﴾ .

### ثانياً : الحديث الشريف

﴿ قال رسول الله ﷺ ﴾ ما من مسلم يزرع رزقاً أو يفرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة .

① في ضوء فهمك للحديث تحرير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

- ١ المقصود بـ ( البهيمة ) ( الحشرات - الطيور - الحيوان )
- ٢ مضاد ( يفرس ) ( يقطع - يزرع - يسقى )
- ٣ كل نفع يقدمه المسلم يحسب له : ( نعمة - صدقة - سيئة )

( المسلم - الكافر - الصافي )

٤. المحافظة على البيئة من مهام

ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

### ثالثاً : الفروع

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة .

١ أمرنا الله بالانتشار في الأرض طلباً للرزق . ( )

٢ الإسلام يحص على الرحمة بالإنسان فقط . ( )

٣ الجبال لا تسبح بحمد الله ( تعالى ) . ( )

ب) لماذا استخلف الله ( تعالى ) الإنسان في الأرض ؟

### رابعاً : السير والكتاب الإصافي

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

١ وقعت غزوة مؤتة في السنة من الهجرة

( السابعة - الثامنة - العاشرة )

٢ من شهداء غزوة مؤتة

(عمر بن الخطاب رضى الله عنه - زيد بن حارثة رضى الله عنه - خالد بن الوليد رضى الله عنه )

٣ خرجت زوجة أسامة إلى الجرف .....

( لتشارك في الحرب - لتودع زوجها - لتخبره بشدة مرض النبي )

ب) لماذا أصر أبو بكر الصديق على إنفاذ بعث أسامة ؟



### أولاً : القرآن الكريم

﴿ فَاِنْ ( تعالى ) ﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْيَلَّ لِيَّاسًا وَالْيَوْمَ سُبَّانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿١٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿١٨﴾ .

- أ تفسير ﴿ لِيَّاسًا ﴾ : ( سائرًا - مغمراً - مظلماً ) ( آخر )
- ب في الآيات السابقة دليل على رحمة الله بعباده ، وضح ذلك .
- ج اكتب إلى قوله ( تعالى ) . ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَمَعْنَانِي كَلِّ قَرِيْبٍ نَّيْبًا ﴾ .
- د الإدعاء ينقسم إلى .....

### ثانيًا : الحديث الشريف

- ﴿ رسول الله ﷺ ﴾ من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم .
- أ اكتب بقية الحديث الشريف .
  - ب حث الحديث الشريف على حسن التعامل مع البيئة ، وضح ذلك من خلال فهمك للحديث الشريف .
  - ج ( سدره ) معناها شجرة ( التفاح - العنب - السيق ) ( آخر )

### ثالثًا : الفروع

- ﴿ ٢ ﴾ أ صغ علامة ( ✓ ) أمام لعنرة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام لعنرة الخطأ
- ١ خلق الله ( تعالى ) الجبال لتثبيت الأرض . ( )
  - ٢ الحارث بن عمير هو الرجل الوحيد الذي قُتل وهو يحمل رسالة . ( )
  - ب لِمَ لُقِّبَ سيدنا جعفر بن أبي طالب عليه السلام بأبي المساكين ؟ ومن تكفل به في صغره ؟

(ج) تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وما يأتي

- ١ وقعت غزوة مؤتة في السنة ..... ( العاشرة - الثامنة - السادسة )  
٢ الإسلام يريد لأهله أن يكونوا ..... ( ضعفاء - متفرقين - أقوياء )

رابعاً : الكتاب الإصنامي والشخصيات

أ من قادة مؤتة الدين عليهم الرسول ﷺ ؟

ب الذين ارتدوا عن الإسلام بعد وفاة الرسول ﷺ

( المرتدون - المنافقون - اليهود ) ( احتر )

ج أصر ..... على إنفاذ بعث أسامة .

( سيدنا عمر رضيه الله عنه - سيدنا أبو بكر رضيه الله عنه - سيدنا علي بن أبي طالب رضيه الله عنه ) ( احتر )



### أولاً : القرآن الكريم

سأ قال ( تعالى ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تُثْرَايِمَ بَدَى رَحْمَتِهِ وَأَرْسَلَ السَّمَاءَ مَاءً ﴾ .

- أ . محير الإحاة الصحيحة مما بين لتوسير
- ١ من خلال الآية السابقة الله ( تعالى ) أرسل الرياح التي تحمل :  
( الصحب - الرعد - الزرع - الطائرات )
- ٢ الآية السابقة من سورة -  
( الفرقان - السجدة - الفتح - المرسلات )
- ٣ قوله ( تعالى ) : ﴿ تُثْرَايِمَ ﴾ حكم القنوين :  
( الإقلاب - الإحفاء - الإظهار - الإدغام )
- ٤ النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام مع بقاء الهمزة يسمى  
( الإقلاب - الإظهار - الإدغام - الإحفاء )
- ب . التكملة الصحيحة للآية السابقة .  
( كثيرًا - ظهورًا - عزيزًا - ملجأ )

### ثانيًا : الحديث الشريف

- سأ قال رسول الله ﷺ : « إن الدنيا حلوة » ، وإن الله مستخلفكم فيها .
- ① اختر الصواب مما بين القوسين :  
أ . خُلِقَ الإنسان ..... الأرض .  
( ليعمر - ليفسد - ليطعم في - ليستولى على )
  - ٢ المراد بكلمة ( خصرة )  
( هنيئة - سعيدة - ذابلة - واسعة )
  - ٣ الله ( تعالى ) قاوت بين الناس في الأوراق لـ  
( ينتهزهم - يعذبهم - يعاديهم - ليغريهم )
  - ٤ ثمود قوم ..... أقبلوا في الأرض .  
( إبراهيم عليه السلام - شعيب عليه السلام - إياس عليه السلام - صالح عليه السلام )

(ب) التكملة الصحيحة مكان النقط في الحديث السابق ( خضرة - عذبة - جميلة -  
مخادعة ) ( اختر الصواب )

### ثالثاً : بقية الفروع

١ أجب بما هو مطلوب .

• خلق الله ( تعالى ) الجبال لحفظ : ( توارن الأرض - توازن السماء -

توازن الإنسان - توارن نسبة الماء واليابس ) ( اختر الصواب )

(ب) ضع كلمة (صح) أمام الإجابة الصحيحة ، وكلمة (خطأ) أمام الإجابة الخطأ .

١ من واجبات سحر المرافق العامة المحافظة عليها . ( )

٢ من الملاعن الثلاث قارعة الطريق . ( )

(ج) من ترشيد استهلاك المياه ( عدم ترك صابير المياه مفتوحة بدون

فالدة - عدم ترك المصابيح الكهربائية مضاءة - عدم إلقاء المخلفات - تجريف التربة )

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإصاى

١ ضع كلمة صح أمام الإجابة الصحيحة ، وكلمة خطأ أمام الإجابة الخطأ

١ لُقّب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بذي الجناحين ( )

٢ من الدروس المستفادة من غزوة مؤتة تكريم المجاهدين في سبيل الله . ( )

(ب) بحث أبو بكر الصديق جيش أسامة لقتال ( أكمل مكان النقط )

(ج) موقف المنافقين بعد وفاة رسول الله عن الإسلام .

( ارتدوا - تمسكوا - دافعوا - قاتلوا ) ( اختر الصواب )

### أولاً : القرآن الكريم

﴿ قُلْ ( تعالى ) ﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿١٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ ذُكُورًا ﴿١٧﴾ .

١ احتر لاجاه الصحيحه مما بين القوس بما دسى

١ المقصود بـ ﴿ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ ( بسطه - جمعه - أوقفه )

٢ الآيات موجهة لسيدنا ( موسى عليه السلام - عيسى عليه السلام - محمد ﷺ )

٣ فى قوله ﴿ سَاكِنًا ثُمَّ ﴾ ( إدغام - إحصاء - إقلاب )

ب تظهر قدرة الله فى خلق الليل والنهار ، وصح ذلك من خلال الآيات

ج اكتب الآيات من قوله ( تعالى ) : ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ ذُكُورًا ﴾ إلى قوله ( تعالى ) ﴿ وَأَنَّا بِنَقَرٍ كَثِيرٍ ﴾ .

### ثانيًا : الحديث الشريف

﴿ رواه مسلم ﴾ « والله ليتيم الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صماء إلى حضرة موت » .

١ احتر الاجاه الصحيحه مما بين القوس بما دسى

١ معنى ( يتيم ) ( يكمل - يتيمى - يمين )

٢ المراد بـ ( يسير ) ( يتروى - يمشى - يتردد )

ب اذكر الموقف الذى قيل فيه هذا الحديث .

ج اكتب الحديث الشريف إلى آخره .

### ثالثاً : الفروع

١ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

- ١ بعض الناس أفسدوا في الأرض ولوثوها . ( )
- ٢ يصلي المسلم الجمعة ويعتكف في المسجد بعدها . ( )
- ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتي
  - ١ أحب البلاد إلى قلب النبي ( مكة - المدينة - الطائف )
  - ٢ يدعو الإسلام إلى الكسب ( الحلال - السريع - القليل )

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإصامي

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتي

- ١ اختار النبي ﷺ لغزو الروم
  - ( عمر بن الخطاب رضى الله عنه - أسامة بن زيد رضى الله عنه - أبو بكر الصديق رضى الله عنه )
- ٢ خشى النبي ﷺ أن يستعمل
  - أسامة فالدَّاء للجيش .
  - تذمر بعض المسلمين من تعيين ( الروم - المنافقون - الفرس )
- ٣ ما الفكرة التي كانت تلح على الرسول ﷺ، وتحثل جانباً كبيراً من نفسه ؟ ولماذا ؟



### أولاً : القرآن الكريم

﴿ من سورة ( المزدحم ) قال ( تعالى ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ قُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ لِبَاحٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجَعَرَ ثَمَجًا جَوْرًا ﴾ (١٢) ﴾ .

(أ) اكتب الآيات إلى قوله ( تعالى ) : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَئِيٍّ ظَاهِرًا ﴾ .

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي

١ تفسير ﴿ بَرْزَخًا ﴾ : ( ظاهرًا - حاجرًا ومانعًا - ساترًا )

٢ تفسير ﴿ عَذْبٌ قُرَاتٌ ﴾ : ( شديد الملوحة - شديد العذوبة - البارد )

٣ نطق النون الساكنة أو التنوين نطقًا واضحًا هو :

( إظهار - إقلاب - إدغام )

جـ توصح الآية الكريمة مظاهر قدرة الله ( تعالى ) ، وضع ذلك .

### ثانيًا : الحديث الشريف

﴿ قال رسول الله ﷺ : « إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي

١ معنى ( خضرة ) . ( هنيئة - طويلة - دائمة )

٢ المقصود بـ ( مستخلفكم ) :

( الشر - جعلكم حلفاء في الأرض - الخير )

ب) أكمل الحديث الشريف .

جـ إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟ وما أثر ذلك على المجتمع ؟

### ثالثاً : الفـروع

١ صح علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ .

- ١ . أمرنا الله ( تعالى ) بالعبادة وترك العمل . ( )
- ٢ . حركة المد والجزر لا ترتبط بمنازل القمر . ( )
- ٣ . الجبال تسبح بحمد الله . ( )
- ٤ . البيئة ملك لنا جميعاً يجب الحفاظ عليها . ( )

(ب) اذكر ثلاث صور لإفساد الإنسان في الأرض

### رابعاً : الشخصيات والكتابات الإصافي

١ تحرير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي .

- ١ حضر ابن رواحة بيعة العقبة الأولى في ( الطائف - مكة - المدينة )
- ٢ لقب جعفر بن أبي طالب بـ ( ذي الجناحين - الفاروق - الصديق )
- ٣ كانت وفاة الرسول امتحاناً عسيراً
- ( للملائكة - للمجن - للمؤمنين والمسلمين )

(ب) ما موقف أبي بكر رضي الله عنه من بعث أسامة بن زيد ؟



### أولاً : القرآن الكريم

أ قال ( تعالى ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ﴾ .

اكتب إلى قوله ( تعالى ) : ﴿ وَصَكَّفَنِي بِدَعَائِي يُذْنِبُ عِبَادِي خَيْرًا ﴾

ب قال ( تعالى ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً طَهُورًا ١٨ ﴾

١ المراد بـ ﴿ مَاءً طَهُورًا ﴾ :

( ماء المطر - قطرات المدى - ماء البحر - كل ما سبق )

٢ مفرد ﴿ الرِّيحَ ﴾ : ( الرائحة - الروح - الريح - الروحة )

٣ في إرسال الله للرياح بشارة خير للناس . وضع .

٤ أكمل علامة الانقلاب في المصحف هي ، وتوجد بين حرفي

و

### ثانياً : الحديث الشريف

٧ قال رسول الله ﷺ : « من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن البيل والبهائم هبثاً » .

(أ) اكتب الحديث إلى نهايته .

(ب) تخير الصواب :

• مرادف ( هبثاً ) : ( دون حكمة - دون سبب - دون حق - كل ما سبق )

جـ صم علامة ( ✓ ) أو ( X ) أمام العرنيين التاليين

١ الذي يقطع الشجر ويعيث بالبيئة والطبيعة يعاقبه الله، ولكن لا يدخله النار . ( )

٢ زراعة الأشجار ليستظل بها الناس لها ثواب عظيم عند الله ( تعالى ) . ( )

د مِمَّ حذرنا النبي ﷺ في الحديث ؟

### ثالثاً : الفروع الإسلامية

٢٠ (أ) أكمل . يمكن استغلال الوقت الاستغلال الأمثل من خلال و

اب صغ علامة (✓) أو (X) أمام العبارة التالية

• من مظاهر الاعتداء على الأرض الزراعية إقامة المصانع عليها . ( )

جـ أكمل يُمتحن الفقير في ، ويمتحن الغنى في

د ما المقصود بـ ( عمارة الأرض ) ؟ ومتى يكون الإنسان معصراً للأرض ؟

### رابعاً : الشخصيات والكتابات الإصنامى

٢١ صغ علامة (✓) أو (X) أمام العبارة التالية

• كان النبي معتاداً في كل غزواته أن يعضى أمرها حتى يستعد المسلمون لها جيداً . ( )

ب كيف كانت وفاة النبي امتحاناً عسيراً لكل من المؤمنين والمنافقين على السواء ؟

جـ أكمل قائد المسلمين في غزوة مؤتة بعد استشهاد قاداتها الثلاث هو

د احتر الصواب مما يأتي كل هؤلاء من قادة مؤتة الشهداء ما عدا

( زيد بن حارثة رضى الله عنه - عبد الله بن رواحة رضى الله عنه - جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه -

عمرو بن العاص رضى الله عنه )

### أولاً : القرآن الكريم

﴿ قال ( تعالى ) ﴾ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِنَّ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ مَسَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ ﴿ ثُمَّ قَضَيْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَاسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ تُشُورًا ﴾ ﴿ ﴿ ١٧ ﴾ ﴾

أ اكتب إلى قوله ( تعالى ) ﴿ مَا يَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ .

ب فسر معنى ﴿ لِيَاسَا ﴾ : ، ﴿ سُبَاتًا ﴾ :

ج) لماذا خلق الله الليل والنهار ؟

د الإدغام نوعان : إدغام وإدغام

### ثانيًا : الحديث الشريف

﴿ قال رسول الله ﷺ ﴾ « والله ليطمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء » .

١) تخير الصواب مما بين الأقواس

١ تفسير ( يطمئن ) ( يكمل - يطمئن - يقفص )

٢ تفسير ( يسير ) ( سهل - يمشي - يثزود )

ب في الحديث الشريف بشارة ووصية ، وضحهما

ج) أكمل الحديث الشريف .

### ثالثًا : الفروع

١) ضع علامة (✓) أمام العبارة لصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

١ الاهتمام بالمرافق العامة والمحافظة عليها واجب ديس . ( )

٢ تعاقب الليل والنهار سبب في ضعف الإنتاج . ( )

٣ سخر الله ما في الكون لخدمة الإنسان ( )

ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

١ من مظاهر الاعتداء على الأرض .....

( تجريفها - زراعتها - تنقية الحشائش الضارة )

٢ من شهداء مؤتة

( عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أبو بكر الصديق رضي الله عنه - زيد بن حارثة رضي الله عنه )

ج) اذكر ثلاثاً من صور الإفساد في الأرض

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

١ موقف عمر من قيادة أسامة للجيش

( اعترض على ذلك - وافق - لم يعلن رأيه )

٢ لقب زيد بن حارثة بـ

( دى الجناحين - حبيب رسول الله - أسد الله )

ب) صح علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

١ استطاع خالد بن الوليد بمهقرية أن يعود بالجيش من مؤتة منتصراً . ( )

٢ كان عبدالله بن رواحة كاتباً وشاعراً من الأنصار ( )

ج) كانت وفاة النبي ﷺ امتحاناً عسيراً للمؤمنين والمنافقين ، وصح ذلك .

### أولاً : القرآن الكريم

﴿ من سورة ( الفرقان ) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ ۱۸ ﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝ ۱۹ ﴾ .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١. المحاطب في هذه الآيات ( محمد ﷺ - إبراهيم عليه السلام - عيسى عليه السلام )
٢. معنى « نُشُورًا » : ( تنتشرون - تتكاسلون - تنامون )
٣. جعل الله الليل ( للعمل - للراحة - للتعب )

ب. الإدغام نوعان ..... و ..... وحروفه

ج. اكتب الآيات من قوله ( تعالى ) : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ إلى قوله ( تعالى ) .  
﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ .

### ثانيًا : الحديث الشريف

﴿ قال رسول الله ﷺ : من قطع سفرة في فلاة يستظل بها ابن السبل والبهايم هبًا وظلمًا بغير حق ..... » .

أ. اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١. ( السدرة ) هي ( شجرة التوت - شجرة النبق - شجرة تفاح )
٢. ( الملاة ) هي ( الحديقة - الطريق - الصحراء )

ب) اكتب إلى نهاية الحديث .

ج. ما جراء من يمسد في البيئة ؟

د. ما دورك في المحافظة على البيئة ؟

### ثالثاً : العقائد والعبادات

١ ضع علامة (✓) أو (X) :

- ١ لم يستخلف الله ﷻ الإنسان لعمارة الأرض . ( )
- ٢ من أهم خصائص المنهج الإسلامي التوازن بين الدنيا والآخرة . ( )
- ٣ ينتج عن دوران الأرض حول محورها تتابع الليل والنهار ( )
- ب اذكر ثلاثاً من صور إفساد الإنسان في الأرض .

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

١ احتر الإجابة الصحيحة مما بين قوسين

- ١ خرجت زوجة أسامة إلى الجرف ( لتشارك في الحرب - لتودع زوجها أسامة - لتحير زوجها بشدة مرض النبي )
- ٢ لقبه النبي ﷺ بذي الجراحين ، هذا الصحابي هو ( جعفر بن أبي طالب - زيد بن حارثة - عبدالله بن رواحة )
- ٣ كان أبو بكر الصديق لأوامر الرسول ﷺ . ( كان أبو بكر الصديق - جعفر بن أبي طالب - زيد بن حارثة - عبدالله بن رواحة )
- ب كانت وفاة النبي ﷺ امتحاناً عسيراً للمؤمنين والمنافقين ، وضع ذلك



### أولاً : القرآن الكريم

سأ قال ( تعالى ) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝١٥ ثُمَّ قَبَّضْتَهُ الْبَنَاءَ فَبَضًا بَصِيرًا ۝١٦ ﴾ .

أ أكمل

١ ﴿ سَاكِنًا ﴾ :

٢ الإدغام نوعان ، إدغام ، وإدغام

٣ حروف الإدغام مجموعة في كلمة

٤ هذه الآية من سورة ..... وهي سورة

ب اكتب حتى قوله ( تعالى ) . ﴿ وَشَفِيفَةٌ رَمَتْهَا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنْبِيًّا كَثِيرًا ﴾

### ثانياً : الحديث الشريف

سأ رسول الله ﷺ « من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن ميل والبهائم حباً وظلماً يغير

حق يكون له ..... » .

أ يخبر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ تفسير ( سدره ) ( شجرة البق - شجرة التوت - شجرة التماح )

٢ معنى ( فلاة ) ( حديقة - صحراء - مدرسة )

ب صح علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مما يلي

١ وعد الله المؤمنين الصالحين أن يستحلفهم في الأرض ( )

٢ جميع المخلوقات تذكّر الله وتسبح بحمده . ( )

ج اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

### ثالثًا : الفروع (العقائد والعبادات)

١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ خلق الله الجبال لـ الأرض . ( تزيين - تجميل - تثبيت )

٢ الأرض تجذب ما فوقها بقوة ( الجاذبية - الذاتية - الطرد )

ب) ضع علامة (✓) أو (X) أمام ما يلي :

• الخلافة تعنى أن يعبد الإنسان ربه وفق المنهج الذى رسمه له . ( )

ج) لماذا يسير الكون بنظام دقيق لا يختل أبدًا ؟

### رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافي

١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي

١ تعرضت الدولة الإسلامية لمحنة شديدة عقب وفاة النبي ﷺ . ( )

٢ أحلى النبي ﷺ عن المسلمين استعدادده لغزو الروم . ( )

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• الذين ارتدوا عن الإسلام هم ( اليهود - المصافقون - المشركون )

ج) ما موقف الأنصار من قيادة أسامة للجيش ؟



### أولاً : القرآن الكريم

س١ من سورة ( الفرقان ) ا اكتب من قوله ( تعالى ) . ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾ إلى قوله ( تعالى ) ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ .

• دل ( تعالى ) ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ (٥٠) وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا (٥١) فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَهْدُهُمْ يَوْمَ جَهَنَّمَ أَكْبَرًا ﴾ (٥٢)

(ب) أكمل ما يأتي :

- ١ معنى قوله ( تعالى ) : ﴿ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ ﴾
- ٢ الأمر في قوله ( تعالى ) : ﴿ وَجَهْدُهُمْ يَوْمَ ﴾ موجه إلى
- ٣ جمعت حروف الإدغام في كلمة
- جـ ما الواجب نحو من أصابتهم نعمة المطر ؟

### ثانياً : الحديث الشريف

س٢ مثل رسول الله ﷺ في الكلام "فصل" د • ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده •

١ تحير الحواري الصحيح من بين الأمواس

- ١ ( اصطفى ) المراد . ( اختار - أمر - مع - أجبر )
- ٢ ( التبيح ) : هو .....

( قيام الليل - الاستغفار - تنزيه الله عن كل نقص - قراءة القرآن )

ب صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

- ١ الخلافة تقتضي أن يكون الإنسان مؤمناً صالحاً . ( )

( )

٢٠ الجبال تسبح بحمد الله ( تعالى ) .

ج) كيف أفسد الإنسان في الأرض ؟

### ثالثاً : عقائد - عبادات

٢١ أ) تخير الجواب الصحيح من بين الأقواس

١) تجذب الأرض ما فوقها بقوة

( الجبال - الجاذبية الأرضية - الضغط الجوي - الرابع )

ب) صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ .

١) يوازن المنهج الإسلامي بين متطلبات الدنيا والعبادة . ( )

٢) لا تأثير للحرارة والبرودة على النباتات . ( )

ج) ماذا يحدث إذا :

• أصبح اليوم كله نهاراً ؟

### رابعاً : السير - الشخصيات - الكتاب الإضافي

٢٢ أ) صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

١) كان زيد بن حارثة خادماً في بيت عمر بن الخطاب . ( )

٢) اختار رسول الله ﷺ زيد بن حارثة أول أمير على جيش مؤتة . ( )

ب) تخير الجواب الصحيح :

• تدمير بعض المسلمين من قيادة أسامة بن زيد الجيش بسبب

( قربهم من النبي ﷺ - صغر سنه - اندفاعه وتهوره - شدة المعركة )

ج) ماذا يحدث إذا :

• خالف المسلمون أوامر النبي ﷺ ؟

### أولاً : القرآن الكريم

سأ **قال ( تعالى ) في سورة ( الفرقان ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا تَكُ يَدُي رَحْمَةً ۖ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً طَهُورًا ﴾ (١٥) لِيُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً قَدِيمًا وَتَشْقِيَهُ ۖ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَنَافِعًا كَثِيرًا ﴾ (١٦) .**

أ اكتب من قوله ( تعالى ) : ﴿ وَيَعَاذُ الرَّحْمَنُ الَّذِي يَسْتُونَ ﴾ إلى قوله ( تعالى ) .  
﴿ مُتَقَرَّرًا وَمُقَامًا ﴾ .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ معنى ﴿ أَنْعَمًا ﴾ ( أشجارًا - جبلاً - بهائم - البشر )
- ٢ المقصود بـ ﴿ هُوَ ﴾ في الآية ( الملائكة - الجن - الإنسان - الله تعالى )
- ج صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
  - ١ الماء ليس ضروريًا لكل المخلوقات . ( )
  - ٢ الرياح رحمة من الله لعباده . ( )
- د وضح مظاهر قدرة الله في الآيات السابقة .

### ثانيًا : الحديث الشريف

سأ **« إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون » .**

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ معنى ( مستخلفكم ) ( مختركم - تارككم - معذبكم - جعلكم حلفاء لبعض )
- ٢ المقصود بالخلافة ( إعمارها - التصارع عليها - تملكها - البقاء فيها )
- ب صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
  - ١ خلق الله الإنسان للعمل فقط . ( )
  - ٢ يجوز للإنسان أن يستمتع بالحلال والحرام . ( )

ج) اكتب الحديث الشريف .

### ثالثاً : الفروع

١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

١ العبادة الصحيحة هي أن موازن بين متطلبات الحياة والعبادة لله . ( )

٢ كان النبي ﷺ يحب بلده مكة . ( )

ب) تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين .

١ الإسلام يأمر المسلمين بـ

( التفاخر - جمع المال - التواكل - العمل والعبادة )

٢ خلق الله الكون وسخره للإنسان

( ليأكل ويشرب - ليتمتع ويلهو - ليختبره - ليعذبه )

ج) بين واجبك نحو البيعة .

### رابعاً : الكتاب الإصامي والشخصيات

د مر بهي جعفر الليلة في ملا من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد ء

١) تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ قائل العبارة السابقة

( الفاروق عمر رضى الله عنه - أسامة رضى الله عنه - أبو بكر رضى الله عنه - النبي ﷺ )

٢ استشهد جعفر بن أبي طالب في غزوة ( بدر - أحد - اليرموك - مؤتة )

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

١ عين النبي أسامة قائداً لجيش المسلمين لمهارته وشجاعته . ( )

٢ فر المسلمون في غزوة حُنين ومعهم أسامة ( )

### أولاً : القرآن الكريم

من سورة (يس) قال ( تعالى ) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ لِيْطْلُ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَارِكًا  
ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝١٥ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝١٦ ﴾ .

① أكمل :

- ١ المقصود بـ ﴿ مَدَّ لِيْطْلُ ﴾ ؟
- ٢ مضاد ﴿ لِيَّاسًا ﴾ ؟
- ٣ الإدغام نوعان ..... و .....
- ٤ سورة ( الفرقان ) نزلت في
- ب اكتب من قوله ( تعالى ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُثْرًا ﴾ إلى قوله ( تعالى ) ﴿
- وَأَنزِلُ كَثِيرًا ﴾ .

### ثانياً : الحديث الشريف

من ٢ قال رسول الله - ﷺ : « من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير  
حق يكون له ..... » .

- ١ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
- ١ إذا أساء الإنسان استخدام البيئة يكون قد ظلم نفسه ومجتمعه . ( )
- ٢ تجريف الأرض الزراعية يؤدي إلى زيادة محصولها وزيادة رقعته ( )
- ب جمع ( رسول ) : ( رسائل - رسل - مراسيل - رسالات ) ( اختر )
- ج المقصود بـ ( سدره ) : شجرة : ( )
- د اكتب الحديث إلى نهايته . ( )

### ثالثاً : العبادات والعقائد

٢٠١ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

- ١ تلويث الماء والهواء من صور الإفساد في الأرض . ( )
- ٢ جبل أحد من أحد المعالم السياحية في مصر . ( )
- ٣ ترك المصباح مضيئاً دون ضرورة سلوك صحيح ( )
- ب ماذا يحدث لو حُلقت الأرض من غير جبال ؟

### رابعاً : السير والشخصيات والكتاب الإصنامي

٢٠٢ (أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس لما يأتي

- ١ كان عدد المسلمين في غزوة مؤتة ..... آلاف .  
( ثلاثة - أربعة - خمسة - ستة - سبعة )
- ٢ لُقّب جعفر بن أبي طالب بـ :  
( ذي الجناحين - ذي البطاقين - سيف الله المسلول - حبر الأمة )
- ٣ حضر بيعة العقبة الأولى والثانية عبد الله بن .....  
( ربيعة - عمرو بن العاص - عمر بن الخطاب - الزبير )
- ب لماذا تضر المسلمون من قيادة أسامة بن زيد ؟



### أولاً : القرآن الكريم

﴿ من سورة ( المرقاة ) قال ( تعالى ) ﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿١٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَاسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ تُشُورًا ﴿١٧﴾ ﴾

١ تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يلي

- ١ مضاد ﴿ الظِّل ﴾ : ..... ( الشمس - البرد - الحر - الليل )
- ٢ مرادف ﴿ سَاكِنًا ﴾ : ( متحركًا - ثابتًا - واقفًا - منتشرًا )

ب في الآيات السابقة دليل على رحمة الله بعباده . وضع ذلك .

ج اكتب إلى قوله ( تعالى ) ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا ﴾ دليل قربة يذركم ؟  
 د أكمل العبارة التالية :

• الإدغام نوعان . إدغام بـ ..... وحروفه ..... وإدغام

### ثانيًا : الحديث الشريف

﴿ قال رسول الله ﷺ ﴾ : والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله ..... ﴾

١ تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يلي

- ١ جمع ( الراكب ) : ( الراكبون - الراكبات - الركائب - الركبة )
- ٢ مضاد ( يخاف ) : ( يخشى - يهدأ - يأمن - يفرح )

ب متى قال النبي ﷺ الحديث الشريف السابق ؟

ج اكتب الحديث الشريف السابق إلى آخره .

### ثالثاً : الفروع

① ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

- ١ الجبال تسبح بحمد الله . ( )
- ٢ الإسلام يحصن على الرحمة بالإنسان فقط . ( )
- ٣ خلق الله الأرض لختير الإنسان . ( )
- ٤ استخلف الله الإنسان لعمارة الأرض فعث فيها فساداً ( )
- ٥ سخر الله السماوات والأرض لخدمة الإنسان . ( )

② من الأمراء في غزوة مؤتة على الترتيب ؟

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

① تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ خرجت زوجة أسامة إلى الجرف ( )
- ( لتشارك في الحرب - لتودع زوجها أسامة - لتخبر زوجها بشدة مرض النبي ﷺ )
- ٢ رجع الجند من معسكر الجرف إلى المدينة ( لأنهم لا يريدون الحرب - لأنهم مجتمعون على قيادة أسامة - ليعودوا النبي ﷺ في مرضه )
- ٣ كان زيد بن حارثة حادماً في بيت ( حديجة بنت خويلد رضى الله عنها - أبي بكر الصديق رضى الله عنه - عمر بن الخطاب رضى الله عنه - عثمان بن عفان رضى الله عنه )

② ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة .

- ١ تذر بعض المسلمين من قيادة أسامة للجيش لعدم كفاءته القتالية . ( )
- ٢ لقب جعفر بن أبي طالب بأبي المساكين . ( )
- ٣ وقعت غزوة مؤتة في السنة الثامنة قبل الهجرة . ( )

### أولاً : القرآن الكريم

س١ < قل ، معى ) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِنْ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝١٥ ﴾ .

أ أكمل إلى قوله ( تعالى ) ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾ .  
ب أحب مما يلى :

- ١ المراد بـ ﴿ مَدَّ ﴾ : ( شد - بسط - هم )
- ٢ هذه الآية من سورة : ( الأنفال - التوبة - الفرقان )
- ج للإدغام نوعان اذكرهما .
- د لماذا أرسل الله الرسل ؟

### ثانياً : الحديث الشريف

س٢ < قال رسول الله ﷺ : لا تروا قداما عبيد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن ماله من أين اكتسبه .

- أ أحب مما يلى
- أكمل الحديث .
- ب بحير الإحسان الصحيحة مما بين القوسين
- المراد بـ ( تزول ) ( تحتلى - تتحرك - ترقى )
- ج) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

### ثالثاً : الفروع

س٣ < ١ صغ علامة ( ✓ ) ، أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة الخطأ

- ١ استخلف الله الإنسان من أجل عمارة الأرض ( )
- ٢ أمرنا الله بالانتشار فى الأرض طلباً للرفق . ( )

٣ من السلوك الحسن أن تترك المصباح مضيئاً دون ضرورة . ( )  
(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ إذا أساء الإنسان التعامل مع البيئة يكون بذلك  
( ظلم نفسه - ظلم مجتمعه - كلاهما معاً )

٢ نظام الكون وتدبيره يدل على  
( ذكاء الإنسان - تقدم الإنسان - عظمة الخالق )

جـ أجب عما يلي

١ من هم قادة غزوة مؤتة ؟

٢ لماذا دخلت امرأة النار في هرة ؟

#### رابعاً : الشخصيات والكتابات الإضافية

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ كان زيد خادماً في بيت ( حديجة - أبو بكر - عمر بن الخطاب )

٢ بعد استشهاد زيد حمل الراية

( الرسول - جعفر بن أبي طالب - خالد بن الوليد )

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

١ كان أسامة يوم حنين من الصحابة الذين دافعوا عن النبي ولم يتحل عنه . ( )

٢ قرر النبي تعيين أسامة قائداً للجيش بعد ذلك . ( )

جـ لماذا لقب جعفر بن أبي طالب بأبي المساكين ؟

### أولاً : القرآن الكريم

س١ ذل ( تعالى ) ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَأْمَأَ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ (١٧) .

١ هات معنى ﴿ لِيَأْمَأ ﴾ ، ﴿ نُشُورًا ﴾

٢ ما الحكمة من خلق الليل والنهار ؟

٣ الإدغام نوعان اذكرهما .

د اكتب من قوله ( تعالى ) : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَءِيسٍ مِّنْهُ ﴾

ظهيرًا

### ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله - ﷺ : لا تقول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما

أصابه ، وعن شبابه فيما أبلاه ..... .

١ ما معنى ( أفناه ) ، ( أبلاه ) ؟

٢ اكتب الحديث لآخره .

٣ بين ما يرشد إليه الحديث الشريف .

### ثالثًا : الفروع

س٣ ١ صغ علامة ( ✓ ) أو ( ✗ ) أمام كل عبارة

١ العجبال تسبح بحمد الله ( تعالى ) . ( )

٢ الإسلام يحض على الرحمة بالإسنان فقط ( )

٣ كان كلب أهل الكهف وفيًا مع الفتية المؤمنين . ( )

٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ أخبر الله ( تعالى ) سيدنا بلغة الطير . ( سليمان - نوح - صالح )

٢ كان عدد المسلمين في غزوة مؤتة

( خمسة آلاف - ثلاثة آلاف - اثنى عشر ألفا )

### رابعاً : من قصة ( أسامة بن زيد )

١ (أ) صح علامة (✓) أو (X) أمام كل عبارة :

١ كانت معركة البلقاء ثأراً لشهداء مؤتة . ( )

٢ أعلن أبو بكر أنه سينفذ كل ما أمر به النبي ﷺ في إرسال جيش أسامة ( )

ب) اختر الإجابة الصحيحة :

١ خرجت زوجة أسامة إلى الجرف

( لتشارك في الحرب - لتودع زوجها أسامة - لتخبر زوجها بشدة مرض النبي ﷺ )

٢ رجع الجند من معسكر الجرف إلى المدينة

( لأنهم لا يريدون الحرب - لأنهم مجتمعون على قيادة أسامة - ليعودوا النبي ﷺ في مرضه )

ج) لا تخونوا ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا . من قائل العبارة وما المناسبة ؟



### أولاً : القرآن الكريم

- س١ < من > **أ** اكتب معنى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ .  
**ب** اكتب إلى قوله ( ( تعالى ) ) : ﴿ وَجَعَلْ بَيْنَهُمَا بَرْخًا وَجَعَلَ نَجْمًا ﴾ .

**ج** اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ تفسير معنى ﴿ صَرَّفْنَاهُ ﴾ - ( قسمناه - أبعدناه - أنقذناه )  
 ٢ تفسير معنى ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ :  
 ( خلق البحرين - أمواج البحرين - متجاوران متلاصقان دون اختلاط )  
**ج** ما حرف الإقلاب ؟  
**د** ما واجبنا نحو نعم الله **عَلَيْكَ** علينا ؟

### ثانياً : الحديث الشريف

- س٢ < من > **أ** قل رسول الله : « إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلمكم فيها ، فاعظروا ماذا تعملون » .

**ب** اكتب الحديث إلى نهايته كما ورد في الكتاب المدرسي

**ج** اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ من عوامل حساب الرمس : ( الريح - البحار - الشمس والقمر )  
 ٢ تفسير معنى ( حصرة ) - ( صغيرة - هينة - متلوة )  
**ج** ما الذي يدعو إليه الحديث ؟

### ثالثاً : الفقه

- س٣ < من > **أ** ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة لصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ

- ١ يجب المحافظة على المرافق العامة . ( )  
 ٢ دخلت امرأة النار ؛ لأنها حبست هره دون طعام أو شراب حتى ماتت الهرة . ( )

- ٣ تنظيم الوقت وتوزيعه في أثناء العمل يعطل الإنتاج ويهتق الجسم . ( )
- ٤ الحمامة هي التي أبلغت نبي الله سليمان ﷺ بقصة بلقيس ملكة سبأ . ( )
- ب) ما واجهنا نحو المرافق العامة ؟

رابقا : من كتاب ( أسامة بن زيد ) ، والشخصية الإسلامية

١) من قائد المسلمين في معركة البلقاء ؟

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ من أهم عوامل النصر في معركة ( البلقاء )

( الطاعة - الفرسان - الرماة )

٢ مبعوث النبي ﷺ إلى ( شرحبيل بن عمرو ) هو

( الحارث بن عمرو - صهيب الرومي - عبد الله بن رواحة )



### أولاً : القرآن الكريم

سأ قال ( تعالى ) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَيْنَا رَيْكَ كَيْفَ مَتَّالِطِلٌ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝١٥ ﴾ .

١ أكمل :

١ ما المقصود بـ ﴿ مَتَّالِطِلٌ ﴾ ؟

٢ التنوين هو

٣ حكم التنوين في قوله ( تعالى ) : ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ هو

ب أكمل إلى قوله ( تعالى ) : ﴿ مَا يَنْجِي أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كَثُورًا ﴾

جـ عرف الإدغام ، وما حروجه ؟

### ثانياً : الحديث الشريف

سأ قال رسول الله ﷺ : « والله ليضمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون » .

١ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

١ حث الإسلام الإنسان على التعاون . ( )

٢ الكسب الحلال طريق المؤمن إلى الجنة . ( )

٣ جملة « لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه » توحى بالأمس والأمان ( )

٤ الوعد في الحديث للمسلمين في عهد النبي ﷺ فقط ( )

ب هي الحديث الشريف بشارة ووصية . وضحهما .

### ثالثاً : الفــــروع

١ اختتر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ كان عدد المسلمين في غزوة مؤتة مقاتل .

( ثلاثة آلاف - عشرة آلاف - خمسة آلاف )

٢ حضر عبد الله بن رواحة بيعة العقبة الأولى في

( الطائف - مكة - المدينة )

٣ أرسل الله ﷺ سيدنا صالحاً إلى قوم ( عاد - قريش - ثمود )

٤ متى وصل جعفر بن أبي طالب إلى المدينة قادماً من الحبشة ؟ وبماذا رد عليه النبي ﷺ ؟

### رابعاً : الشخصيات والقصة

١ صح علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ لم يكن لعمر بن الخطاب رأى واضح في تعيين أسامة بن زيد . ( )

٢ وافق أبو بكر الصديق على رأى الأصبار في تعيين قائد آخر غير أسامة . ( )

٣ كانت وفاة النبي ﷺ امتحاناً حسيماً للمؤمنين والمتنافقين على السواء . ( )

(ب) لماذا خرجت روجة أسامة إلى الجرف ؟



### أولاً : القرآن الكريم

- س١ اكتب من قوله ( تعالى ) : ﴿ وَيَسْكَدُ الرِّجْمُ الَّذِي يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَذَا ﴾ إلى قوله ( تعالى ) : ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ .
- ب قال ( تعالى ) : ﴿ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا بِيَقٍ كَثِيرًا ۝١٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَصَكْرُ النَّاسِ إِلَّا كَثُورًا ۝٢٠ ﴾

- ١ ما المقصود ﴿ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ ﴾ ؟
- ٢ استنتج من الآية الكريمة فائدة الماء .
- ج أزل الله ( تعالى ) المطر على أرض دون أخرى . فما الحكمة في ذلك ؟

### ثانياً : الحديث الشريف

- س٢ قال رسول الله - ﷺ : « من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم حبثًا وظلماً » .

- أ اختر الصواب مما بين القوسين
- ١ المقصود به ( سدره ) : ( شجر النبق - الأبهار - الحيوانات )
- ٢ معنى ( عبثاً ) : ( حقاً - احتراماً - دون حكمة أو سبب )
- ب أكمل الحديث الشريف إلى آخره .
- ج إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

### ثالثاً : الفروع والعبادات

- س٣ أ من الأمراء في عزوة مؤتة على الترتيب ؟
- ب ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة . وعلامة ( X ) أمام العبارة الخاطئة
- ١ كل ما في الكون يعبد الله ﷻ ويسبح بحمده . ( )
- ٢ الإسلام يحصر على الرحمة بالإنسان فقط ( )
- ٣ وقعت عروة مؤتة في السنة السادسة للهجرة . ( )

رابعاً : من الكتاب الإصنامى قصة ( أسامة بن زيد )

« إن الموت أهون على من أن يُخالف أمر الرسول ﷺ ، لقد أمر الرسول ﷺ بإتفاد جيش أسامة وهو على فراش الموت ، وأصر على أن يكون أسامة قائد الجيش »

① اختر الصواب مما بين القوسين :

١ معنى ( إتفاد ) : ( قتال - انتهاء - خروج وإرسال )

٢ مضاد ( أهون ) ( أسهل - أصعب - أقل )

ب بَمَ أمر الرسول ﷺ وعلامُ أصر ؟

ج امتلك أسامة أعلى ثروة عرفتها البشرية . فما هي ؟

### محافظة أسوان - إدارة أسوان التعليمية

#### أولاً : القرآن الكريم

« قال ( تعالى ) ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ① ﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ ذُكُورًا ② ﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَظَهَرَ الْوُجُوهُ ③ ﴾ لِتَخْرُجَ مِنْهُ بَلَدٌ نَبَاتٌ وَشَجَرٌ وَمِمَّا خَلَقْنَا وَانَائِسَ كَثِيرًا ④ ﴾ وَلَقَدْ صَرَقَته بَيْنَهُمْ فَأَيُّ كَافِرٍ أَنَايَ إِلَّا كُفُورًا ⑤ ﴾ .

أ أحد كتابة الآيات الكريمة مستعيناً بالكلمات التالية في أماكنها الصحيحة .

﴿ يَذْكُرُوا - رَحْمَتِهِ - لِيَأْسَا - آمَنَّا ﴾

ب قال ( تعالى ) : ﴿ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاتِكَ كَثِيرًا ⑥ ﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا ⑦ ﴾ .  
• وضع مظاهر قدرة الله في الآية الكريمة الثانية .

#### ثانياً : الحديث الشريف

« قال رسول الله ﷺ : « لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ؟ وعن شبابه فيما أبلاه ؟ وعن ماله من أين اكتسبه ؟ وفيم أنفق ؟ وعن علمه ماذا عمل به » .

① تخير الصواب مما بين القوسين مما يأتي

- ١ المراد بقوله ﷺ « تزول » ( )  
٢ المراد بقوله ﷺ « أنفق » .....  
ب صغ علامة (✓) أمام العبارة لصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي  
١ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يشتد على العاطلين ( )  
٢ جعل الله للصلاة أوقاتاً خمسة في اليوم . ( )  
ج ما الذي يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟

### ثالثاً : الفروع

① أكمل مكان النقط :

- يسير الكون بنظام دقيق لا يختل أبداً ؛ لأنه يصدر عن  
ب صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي  
١ أمرنا الله بالانتشار في الأرض طلباً للرزق بعد أداء الصلاة . ( )  
٢ كل حصاة في الأرض تسبح بحمد الله ( تعالى ) . ( )  
ج لماذا خلق الله الإنسان ؟

### رابعاً : الشخصيات والكتابات الإصنامي

① تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتي

- ١ كانت عروة مؤنة في العام الهجري . ( السابع - الثامن - التاسع )  
٢ لقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بعد غزوة مؤنة بـ  
( سيف الله - أسد الله - ذي الجناحين )  
ب صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي  
• تولى أسامة قيادة الجيش في عهد عمر بن الخطاب . ( )  
ج علل تدمير بعض المسلمين من قيادة أسامة .

# الإجابات النموذجية

للأنشطة وتدريبات

الكتاب المقرر

وامتحانات الإدارات التعليمية

٢٠٢٣ - ٢٠٢٢

الفصل الدراسي الثاني

## (أولاً) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

﴿ أجب نفسك ﴾ .

﴿ ١ ﴾ قال النبي ﷺ ذلك حينما جاء إليه أحد الصعابة يشكو له ضربت المشركين له ، حتى سال دمه على وجهه .

﴿ ٢ ﴾ المقصود بقول الرسول ﷺ : « لَيْسَ اللهُ هَذَا الْأَمْرُ » : أن الإسلام سيعلو شأنه ويرتفع قدره ، وسيقتصر المسلمون على المشركين ، وسيحل الأمن والأمان ، وذلك بفضل من الله - تعالى

﴿ ٣ ﴾ - البشارة في الحديث : هي أن ديس الله - تعالى - سيعلو شأنه ، فها هم المسلمون ؛ حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله - تعالى - والدتب على نفسه .

- أما الوصية فهي ألا يتعجل المسلمون الأمر وارتفاع شأن الإسلام ، فذلك سيحدث بلا شك بعون الله - تعالى

﴿ ٤ ﴾ ، ﴿ أجب نفسك ﴾ .

### الدرس الثاني

#### عمارة الأرض

﴿ ١ ﴾ - معنى قول الله - تعالى : ﴿ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ : بدأ خلقكم من الأرض ، عندما خلق أباكم آدم ﷺ من تراب .

- المقصود بقوله - تعالى : ﴿ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ : جعلكم تسكنون الأرض ، وتعشرونها ، بالبناء والزراعة والصناعة ... ، إلى غير ذلك من ألوان التعمير .

### الوحدة الأولى

#### الدرس الأول

#### بعض أحكام التجويد

( أحكام النون الساكنة والسواكن )

( أجب نفسك ) .

### الدرس الثاني

#### شوذة الفرقان - تتلوهُ والحفظ -

﴿ ١ ﴾ • المقصود بـ ﴿ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ : سهو العار .

• والحكمة من مده : ليطمئن الناس إلى الراحة ليلاً بعدما تعبوا نهاراً في العمل

﴿ ٢ ﴾ : أجب نفسك .

﴿ ٣ ﴾ : أجب نفسك .

﴿ ٤ ﴾ : أجب نفسك .

### الوحدة الثانية

#### الدرس الأول

#### استخلاف الله ﷻ للإنسان في الأرض

﴿ ١ ﴾ : أجب نفسك .

﴿ ٢ ﴾ من صور الإفساد في الأرض : تلويث الثروة والماء والهواء ، وأخذ أموال الناس بالباطل ، وقتل الناس وبشرهم وإبداؤهم .

﴿ ٣ ﴾ قول الله - تعالى ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ معناه : أن الله - تعالى - له الحكمة البالغة في استخلاف آدم ﷺ في الأرض هو وذريته ، فهو يعلم ما لا يعلمه أحد من خلقه ، وهو العليم الحكيم .

﴿٣﴾ أمرهم الله - سبحانه - بالاستغفار والتوبة ؛ حتى يفتح لهم باب العودة إليه ، والبعد عن الذنوب والمعاصي التي وقعوا فيها .

﴿٤﴾ أحب بنفسك .

﴿٥﴾ أحب بنفسك .

﴿٦﴾ أحب بنفسك .

﴿٧﴾ يَدْعُو الْإِسْلَامَ إِلَى حُبِّ الْوَطَنِ وَالْوَلَاءِ لَهُ ، فَقَدْ اسْتَحْلَقْنَا اللَّهَ - تَعَالَى - فِيهِ ، وَطَلَبْنَا أَنْ تُقَمَّ ثَرَوَاتِهِ ، وَتَقَمَّلَ عَلَى رِغَّتِهِ ، وَالِدَفَاعِ عَنْ أَقْلِهِ وَأَرْصِهِ .

﴿٨﴾ مِنْ أَسْبَابِ حُبِّ لَوْطِي أَنِّي تَرَيْتُ عَلَى تَرَابِهِ ، وَشَأْتُ عَلَى أَرْصِهِ ، وَشَرِيتُ مِنْ مَالِهِ ، وَتَقَشَّتُ هَوَاهُ ، وَأَكَلْتُ ثَمَارَهُ ، وَخَيْرَاتِهِ ، وَتَعَلَّمْتُ فِي مَدَارِسِهِ ، وَاسْتَمَعْتُ بِمَنَاطِيرِهِ الطَّبِيعَةِ وَأَثَارَهُ السَّاحَةِ .

﴿٩﴾ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الدِّينَ يَحْتَسِبُ عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ عِلَالَفَ الْأَرْضِ ... ﴾ .

وَأَخْبَرَنَا ﷺ بِأَنَّ مَنْ مَاتَ مَدَامًا عَنْ عِزِّهِ ، أَوْ أَرْصِهِ ، لَوْ مَالَهُ ، هُوَ شَهِيدٌ بِنَالِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا ، وَالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي الْجَنَّةِ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ الرَّسُولِ ﷺ - عِنْدَ هَجْرَتِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ - أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَالَ : « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ إِلَيَّ قَلْبِي ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » .

﴿١٠﴾ أحب بنفسك .

## تحريات عامة على الوحدة الثانية

﴿١١﴾ أحب بنفسك .

﴿١٢﴾ - المقصود به ( حجارة الأرض ) أن يعيش الناس عليها ، ويبنوا مساكنهم ، ويغرسوا الأشجار ، ويؤثروا أرضهم بالمحاصيل والبساتين ، وتضمية ثرواتهم التي يحصلون عليها بالعمل والاجتهاد .

## الدرس الثالث الإسلام وتسمية المجتمع

﴿١﴾ - معنى ( بوى ) : أدن

- ومعنى ( اسموا ) : انشطوا .

- ومعنى ( دروا ) : اتركوا .

- ومعنى ( اهتموا ) : اطلبوا .

- ومعنى ( تفلحوا ) : تفوزوا .

﴿٢﴾ يُنَادِي اللَّهُ - تَعَالَى - الدِّينَ أَمَّنُوا ، وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يُسَارِعُوا إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ - إِذَا سَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ - وَيَتْرَكُوا الْبَيْعَ ، وَمَا يَشْمَلُهُمْ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا ، فَذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ سَامِعُونَ بِرِضَا اللَّهِ - تَعَالَى - وَنِعَمِ الْجَسَدِ ، فَإِذَا انْتَهَوْا مِنْ أَذَاءِ الصَّلَاةِ انْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ سَعْيًا عَلَى رِزْقِهِمْ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - فَصَلَةً وَخَيْرَةً ، وَعَلَيْهِمْ - وَهُمْ يَقْتُلُونَ لِكُتُبِ رِزْقِهِمْ - أَنْ يُزَاقُوا اللَّهُ - تَعَالَى - وَيَذْكُرُوهُ دَائِمًا ، خَشْيَ يُبَشِّرَ لَهُمْ بِرِزْقِهِمْ وَيُفُوزُوا بِرِضَا فِي الْآخِرَةِ .

﴿٣﴾ وَالْحِكْمَةُ مِنْ قَوْلِهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى . ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ بِقَدْرِ الْأَمْرِ بِالسُّمِّي إِلَى الرَّزْقِ ، أَنَّ الْأَحْسَالَ الدُّنْيَوِيَّةَ لَا تَنْجُو إِلَّا إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لِلَّهِ تَعَالَى .

﴿٤﴾ أحب بنفسك .

## الوحدة الثالثة

### الحرس الأول

#### الإنسان و لقصاء

❖ (أ) إذا عابت الشمس وأصبح اليوم كله ظلامًا ،

فإن الأحياء على سطح الأرض سيحرمون من ضوء الشمس وحرارتها ، وما يتبع ذلك من نمو الأحياء نموًا جيدًا ، وإثمار النباتات ، إلى غير ذلك ، كما أن الناس لن يستطيعوا حينئذ العمل ، وكسب الرزق ، وبذلك ستكون الحياة معطلة ، خالية من النشاط والحركة ، والاجتهاد والإنتاج

(ب) إذا أصبح اليوم كله بهارًا ، فإن الإنسان لن يستطيع أن يخلد إلى الهدوء والراحة اللذين يجدهما بالليل ، وبذلك يقل نشاطه ويجهد ، وقد تصيبه الأمراض والآلام ، فيقل إنتاجه ، كما سيؤدي تعرض الأرض للشمس للناس على النباتات فلا تثمر ، فيشقى المجتمع بذلك .

(ج) إذا أصبحت ساعات الليل ربع ساعات النهار طوال العام ، احتل توازن الأحياء وفقدت أوقات راحاتهم ، كما أن زهرة النبات لا تتكوّن إلا في فترة الإقلام .. ومن هنا يتأثر النبات ، ويقل إزهاره ، وإثماره .

❖ (د) ✓

(ب) ✗ : والصواب : لا يسهر الليل أمام التليفزيون .

(ج) ✗ : والصواب : لا يترك المصباح مضيئًا دون ضرورة .

❖ أثر توزيع الحرارة والبرودة في الكون على النبات أنه يجعل نمو النبات جيدًا ، ومحصوله وثيرًا .

– ويكون الإنسان معتمداً للأرض إذا أحطس في استخراج خيراتها ، وعمل على تنمية ثرواتها بجد وإتقان ، واستغل كل ما يمكنه في الحفاظ على الثروات الدائمة ، ولم يفسد فيها ، ويخرب ثرواتها ، مع تذكر الله – تعالى – في كل عمل عمله ؛ ليبارك الله – عز وجل – فيه

❖ (أ) يقول الله تعالى ﴿ وهو لدى جعلكم خلائف الأرض وزّفع بعضكم فوق بعض درجات لبلوكم فيها آثاكم إن ريثك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ﴾ .

(ب) المقصود يقول الله سبحانه ﴿ خلائف الأرض ﴾ : أنه جعل للناس يحكمون الأرض جيلاً بعد جيل .

(ج) الحكمة من خلق الناس ومعاونهم في الدرجات أن يحكموا الأرض ، وليختبر النفس في الشكر ، ويختبر القهر في الصبر ، فمن شكر وصبر غفر له وأكرمه ، ومن لم يشكر ولم يصبر ، هذبه وأهله .

❖ إذا لم يسع إلى تنمية مجتمعا ؛ أجديت أرضنا وقلّت ثرواتها ، وانتشر الفقر والجوع بين ربوعنا ؛ فتضعف ، وتتهكنا الأمراض ، ويطنع فينا أعداؤنا ، فتعبد حريتنا واستقلالنا ، ونعيش مستعبدين أدلّا .

## الدرس الثالث الإنسان والحيوان

﴿ ذكر القرآن الكريم أسماء حيوانات وحشرات كثيرة ، منها : هدهد سليمان عليه السلام ، وفيل أبرهة ، وكلب أهل الكهف ، وحوت يونس ، وسفلة سليمان . إلخ . ﴾

﴿ نعم للحيوان لغة يتحدث بها .. والدليل على ذلك : حديث نملة سليمان عليه السلام مع قومها من النمل ، وحديث الهدهد مع نبي الله سليمان ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ أ ، والصواب أن ملكة سبا أرسلت الهدية مع مرسلين من اتباعها . ﴾

﴿ ب ، ✓ ﴾

﴿ ج ، والصواب : علماء الحيوان لا يستطيعون معرفة لغة الطير ﴾

﴿ د ، والصواب ليست كل الحيوانات ناعمة للإنسان . ﴾

﴿ هـ ، والصواب الإسلام يحسن على الرحمة بالإنسان ، والحيوان ، والطير ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ استعمل الوقت استغلالاً صحيحاً ، بتظيمه وتوزيعه بين العمل والراحة ، بما لا يرهق الجسم ، ولا يعطل الإنتاج ، ولا يؤخر عمل اليوم إلى الغد : لأن تراكم الأعمال يؤدي إلى ثقلها والهروب منها . ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

## الدرس الثاني الإنسان والأرض

﴿ أ إذا انعدمت الجاذبية عن الأرض : لفا استقر عليها شيء من الكائنات الحية ﴾

﴿ ب إذا خلقت الأرض من غير جبال : اضطربت ومادت بالناس . ﴾

﴿ ج لو استمر الإنسان في تجريف الأرض الزراعية : قلَّتْ خصوبتها ، وقلت رُقعة الأرض المروعة : فيفسد المحصول وخير الأرض : مما ينعكس على حياة الناس ﴾

﴿ د إذا أساء الناس استخدام المياه ، صوف تقل المياه أو تنعدم مما يؤثر على الإنسان ، والنبات ، والحيوان ، والطير . ﴾

﴿ تفهم من قول الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِسَبْحٍ بِحَمْدِهِ ﴾ أن جميع المخلوقات على وجه الأرض تسبح بحمد الله - تعالى - وتطوق بعظمته ، وتشهد على وحدانيته جلّ وعلا ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ أجب بنفسك ﴾

## تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ الحديث الشريف الذي يبين آثار الرحمة بالحيوان ﴾ قول الرسول ﷺ : « بينما رجل يمشى بطريق ، اشتد عليه العطش ، فوجد بئراً ، فنزل مشرباً ، ثم خرج ، فإذا كلب يلهث بأكل الثرى من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ منى ، فملأ من البئر ، قملاً خففه ماء ، ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب ، فشكر الله - تعالى - له ، فخر له . قالوا : يا رسول الله ، وإن لنا في البهائم أجراً ؟ قال : « في كل ذات كبد رطبة أجر » .

﴿ والحديث الشريف الذي يبين عاقبة من يعذب الحيوان ﴾ قول الرسول ﷺ : « عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها وسقيتها إذ هي حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض » .

﴿ دورى في المحافظة على المرافق العامة أن أحافظ عليها نظيفة جميلة منظمة ، وأن أحمل على حمايتها من كل هت أو تخريب .

﴿ أجب بنفسك ﴾

﴿ أهمية صوء القصر في حركة مياه البحار والمحيطات أنه يسبب حركة المد والجزر في مياه البحار والمحيطات ، حيث ترتبط هذه الحركة ارتباطاً وثيقاً بمنازل القصر منذ ظهوره هلالاً حتى يصل بدرجاً كاملاً ، ثم محاقاً ، ثم عودته هلالاً .

﴿ أجب بنفسك ﴾

## الوحدة الرابعة الدرس الأول غزوة مؤتة

﴿ سبب غزوة مؤتة أن رسول الله ﷺ أراد أن يبلغ رسالة الإسلام إلى الملوك والأمراء ، فبعث إليهم كتباً مع رجال من الصحابة ؛ ليدعوهم إلى الإسلام ، وترك المشرك ، ومن بين هؤلاء الصحابة الحارث بن عمرو الأزدى ، وقد بعثه الرسول ﷺ إلى شرحبيل بن عمرو الغساني ، أمير بصرى ببلاد الشام التابعة للروم ، فقيده بالحبال ، وأهانته ، ثم قتله ، وهنا جهر الرسول ﷺ جيشاً من ثلاثة آلاف مقاتل لغزو الروم بأرض الشام وتاديب شرحبيل .

﴿ وقد وقعت غزوة مؤتة في السنة الثامنة من الهجرة .

﴿ الأمراء في غزوة مؤتة على الترتيب هم : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ، وخالد بن الوليد .

﴿ تولّى خالد بن الوليد ﷺ إمارة الجيش في مؤتة بعد أن قُتل الأمراء الثلاثة : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ، حيث اتفق المسلمون على أن يكون خالد بن الوليد أميراً للجيش ، فأخذ الراية وتولّى قيادة الجيش .

﴿ الحطة التي وضعها خالد بن الوليد ﷺ لقتال جيش الروم هي أنه غير هيئة الجيش ، فجعل من في اليمين إلى جهة اليسار ، ومن في اليسار إلى جهة اليمين ؛ ليتوهم العدو أن مدداً قد جاء المسلمين ، ثم حمل خالد بكل جسارة على الأعداء .

❖ ① كان يقود المسلمين في أول المعركة زيد بن حارثة .

❖ ② كان عدد المسلمين في غزوة مؤتة : ثلاثة آلاف .

❖ تصرفت المسلمون عندما واجهوا جيش الروم الكبير ، بأن واجهوا هذا الجيش الكبير متسلحين بالإيمان والصبر مع الثقة بنصر الله - تعالى - وقاتلوا بشجاعة حتى قُتل الأمراء الثلاثة الذين تولوا قيادته ، وهم : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ؓ ، فتولّى القيادة خالد بن الوليد ؓ ، فغيّر من خطة الجيش ، فظنّ الروم أن المسلمين جاءهم مدد ، فسرّوا ، ولكن خالداً لم يتعقبهم لقلة عدد المسلمين ، وعاد إلى المدينة متقدماً بجيش المسلمين

❖ الدروس التي مستفهدا من غزوة مؤتة هي

• المسلم يقابل في سبيل الله - تعالى :  
لبنال إحدى الحسينين : الشهادة أو النصر .  
• قتل الدعاة إلى الله - تعالى - أمر خطير ، لا يصح السكوت عنه .

• تكريم المجاهدين في سبيل الله - تعالى - واجب .

• التعقل والحكمة في اتخاذ القرارات المصيرية .

• المسلم لا يلهو من المعركة ، وإنما يقاتل بشجاعة وثقة بنصر الله تعالى .

❖ لأن جيش هذه المعركة انطلق بأمر النبي ﷺ وإشرافه المباشر .

❖ ، ❖ أحب بنفسك .

## الدرس الثاني قَادَةُ مَوْتِهِ ( الشُّهَدَاء )

❖ اختار رسول الله ﷺ زيداً ؓ ليكون أول أمراء للجيش في يوم ( مؤتة ) ، لثقتة به ، وشجاعته ، ودينه ؛ ولأن رسول الله ﷺ تبنّاه لحبيه له .

❖ ① كان زيد ؓ خادماً في بيت ( عديجة بنت خويلد ؓ ) .

❖ ② بعد استشهاد زيد بن حارثة ؓ حمل الراية : جعفر بن أبي طالب ؓ .

❖ ③ حضر ابن رواحة ؓ بهمة العقبة الأولى في مكة .

❖ - هاجر جعفر ؓ إلى الحبشة مرة واحدة .

- وذلك لأن قومه عذبوه وظلموه لإسلامه مبكراً ، وروّج في الإقامة في الحبشة ؛ لأن النجاشي كان عادلاً هاتلاً .

❖ وصل جعفر ؓ إلى المدينة قادماً من الحبشة بعد فتح خيبر .

❖ • أحب بنفسك .

❖ • قابل الرسول ﷺ جعفر بن أبي طالب ؓ عندما عاد من الحبشة إلى المدينة بعد فتح خيبر .

• وقال له : « لا أدرى بأيهما أسرّ : بفتح خيبر ، أم بقنوم جعفر ؟ » .

❖ من المواقف الدالة على صبر وشجاعة جعفر بن أبي طالب ؓ :

• هجرته إلى الحبشة هو وزوجته تاركاً وطنه وماله .

• في غزوة ( مؤتة ) تولّى إمارة الجيش بعد أن قُتل زيد بن حارثة ، ومضى يقاتل في شجاعة وإقدام حتى قطعت يده اليمنى ﷺ ، فاحتضن الراية بشعائه ، فصرخوا ، فاحتضن الراية بعضديه حتى استشهد ، فأخذ الراية عبد الله بن رواحة ؓ .

﴿ حثَّ ابن رَواحة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المسلمين على القتال ، وقال : فاعظلقوا فإنما هي إحدى الحسنين : النصر أو الشهادة . ﴾

﴿ تتعلم من مواقف الشجاعة لعبد الله بن رَواحة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قوة الإيمان ، والثقة بالله تعالى ، وعدم خشية الأعداء ، ولو كانوا أكثر عدداً ، وعُدة ، والصبر ، والشجاعة ، والجهاد في سبيل الله - تعالى - لنول إحدى الحسنين : النصر أو الشهادة . ﴾

﴿ اشتقح الدروس المستفادة من جزاء جعفر مع الجاشي . ﴾

### إجابة نموذج اختبار الكتاب المقرر

﴿ ١ ﴾ معنى ( مد الظل ) بسط الظل على الأرض في مواجهة الشمس .

﴿ معنى ( نشورًا ) : تنتشرون فيه للحصول على رزقكم .

﴿ في الآيات السابقة دليل على رحمة الله بعباده ، فقد جعل الله - تعالى - الليل راحة للإنسان بعد العمل ، وجعل النهار للبحث عن الرزق .

﴿ أجيب بنفسك . ﴾

﴿ ١ ﴾ المقصود بكلمة ( حصرة ) أن بها خيراً ونعمًا كثيرًا .

﴿ الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ، فهو يدعونا إلى الكسب الحلال الذي به نعتز دنيانا ، ونهوز به بالجنة في الآخرة ، فلم يحرم على المسلم التمتع بمساكنات الحياة الحلال ،

ولا يعقبات الدنيا ، وإنما أوصانا بأن نأخذ من الدنيا وتعمل للآخرة : قال الله ( تعالى ) ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ الله الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ الله إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْعِشَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ الله لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ ، وقال السيوطي : « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً » .

﴿ من آثار التزام المجتمع بالتوجيهات الواردة بالحديث الشريف : عمارة الأرض والنشاط الاجتماعي فيها ، مع مراعاة تقوى الله تعالى ، والكسب الحلال ، والسعي للعمل وإتقانه ، وبذلك يزدهر المجتمع ، ويرتقى ، ويحتم فيه الخير والرخاء والرضا والتكاتف والتعاون .

﴿ ١ ﴾ أجيب بنفسك .

﴿ أقول لمن يحرف الأرض الزراعية : يجب على كل إنسان أن يحافظ على الأرض الزراعية ، وألا يعتدي عليها بتجريفها ، حتى لا يؤدي ذلك إلى نقص في رُقعة الأرض الزراعية ، وبالتالي يؤثر ذلك على نقص محصولها .

﴿ أقول لمن يهدر المال العام : المال العام ملك لنا جميعاً ، ومن واجبتنا أن نحافظ عليه من كل حيث أو تهريب ، حتى يُبقي عليه لمنفعة الناس جميعاً ، قال الله تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ ، وقال السيوطي : « من قطع سُدرة في فلاة ، يستظل بها ابن السبيل ، واليهائم ، حيثاً وظلماً بغير حق يكون له : صوب الله رأسه في النار » .

⑤ أقول للذي يردد أن سبب تأخرنا هو الإسلام : الإسلام يعمل لتحرير الدنيا والآخرة ، كما يعمل على تقدم المسلمين ورفع كرامتهم ومن يتبع تعاليم الإسلام فإنه يفرح بتحرير الدنيا والآخرة ، ولا يعمل على تخلف المسلمين ، وإنما عدم فهم تعاليم الإسلام والانحراف عنها هما اللذان يؤدبان إلى التخلف ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيُزِدْهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ يُحْسِبُ الْمَتَّحِبِينَ ﴾ لا يتحسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرًا .

الدرس المستفاد من غزوة مؤتة :

أنا ما نقاتل الناس بحد ولا قوة ولا كثرة ، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به : فإما النصر وإما الشهادة .

(ثالثًا) الكتاب ذو الموضوع الواحد

إجابة أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

### الفصل الخامس

بلغت الدولة الإسلامية في أواخر أيام النبي ﷺ غمرها الفتح ، لأن المسلمين كانوا قد فتحوا مكة ، وانتصروا على قبيلتي هوازن وقتيبة ، ومن شابعهما من القبائل في غزوة ( حنين ) ، ودخل كثير من العرب في دين الله ( تعالى ) أمواجًا ، وقويت شوكة الإسلام ، وعشى الروم لقاء المسلمين في تبوك ، فارتدوا إلى داجل بلادهم يتحصنون بها خوفًا من المسلمين .

❖ فكر النبي ﷺ في تأمين حدود الدولة الإسلامية بعد أن وقعت معركة مؤتة ، وقُتل فيها زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ، وتمكن خالد بن الوليد بعقريته الحربية من أن يعود بالجيش قبل أن تدخل به خسائر جسيمة في تلك الغزوة .

❖ الخطة التي رسمها النبي ﷺ ، هي أنه دعا المسلمين إلى الاستعداد لغزو الروم ، وأعلن صراحة عن ذلك ، حتى يخرج كبار المهاجرين والأنصار ليتزلبوا بالروم هزيمة ساحقة ، وجهز المسلمون غدتهم وعتادهم انتظارًا لأمر الرسول ﷺ ، وعقد اللواء لأسامة ابن زيد لقيادة الجيش ليثار لأبيه من الروم .

❖ ① غفلت المفاجأة لسان أسامة ، لأن الاشتراك في غزو الروم كان أقصى أمنية له ، فما باله وقد عين قائدًا لجيش سيضم أجلاء المهاجرين والأنصار ؟

❖ ② تلمز بعض المسلمين من قيادة أسامة ، لأن أسامة كان صغير السن ، لم يبلغ العشرين من عمره ، وفي المسلمين من هم أكبر منه سنًا وأعلى مكانة ، سواء كانوا من المهاجرين أم من الأنصار .

❖ ③ فكر النبي ﷺ في حرب الروم ، حتى يؤمن حدود الدولة الإسلامية ، ولئلا من الروم لشهداء مؤتة زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ،

❖ ④ عشى نبي ﷺ أن يستعمل السابقون هذا التذمر ، ويحوطوه إلى فتنة بين المسلمين ، فخطبهم النبي ﷺ قائلًا : أيها الناس أنفذوا بعث أسامة .

﴿١﴾ مناسبة الخطبة أن النبي ﷺ عقد لواء الجيش في غزو الروم لأسامة بن زيد ، فتدثر بعض المسلمين ، وحشش ﷺ أن يستعمل المسافقون هذا التدثر ، ويعولوه إلى فتنة بين صفوف المسلمين ، فخطب في المسلمين

﴿ب﴾ الأفكار التي دارت عليها الخطبة :

- أمرة ﷺ المسلمين بإتخاذ بحث أسامة ، والرضا بقيادته للجيش ، فقد رضى النبي ﷺ بقيادته كما رضى بقيادة أبيه من قبل
- أن أسامة بن زيد خليف بالإمامة مثل أبيه .
- أن الله ( تعالى ) غفر رسولاه بين الدنيا وبين ما عنده - سبحانه - فاختر ما عند الله ( تعالى ) .

• ثم أوصى النبي ﷺ بالأنصار حبراً ، وطلب من المسلمين أن يعجلوا من قسيتهم ، ويقبلوا من مغيبهم

﴿ج﴾ أجهش أبو بكر بكراً بالبكاء ، لأنه أدرك قرب وفاة النبي ﷺ ، ودعاه إلى الدار الآخرة .

﴿١﴾ خرجت روجة أسامة إلى الجرف ، سحر روجها بشدة مرض النبي ﷺ .

﴿ب﴾ رجع الجند من معسكر الجرف إلى المدينة ، ليؤدوا النبي ﷺ في مرضه .

## الفصل السادس

﴿١﴾ الحالة السياسية للدولة الإسلامية عقب وفاة النبي ﷺ أن المؤمنين تشبثوا بدينهم ، وأبوا أن يعرطوا فيه ، وأن المسافقين أعلنوا ارتدادهم عن الإسلام ، وجهروا بهذه الردة ، مما جعل اليهود والمشركين يتحززون لقتال

المسلمين ، كما زاد الموقف حدة وسوءاً ما قار بين الأنصار والمهاجرين ﷺ من جدل حول الخلافة قبل مبايعة أبي بكر ﷺ ، واختلاف المسلمين في أمر بحث جيش أسامة ﷺ غزو الروم ، فعنهم من كان مؤيداً ، ومنهم من كان مثمراً .. ولذلك كان الأمر عصياً .

﴿١﴾ أحب بنفسك .

﴿١﴾ موقف اليهود داخل الجزيرة العربية من الدولة الإسلامية بعد وفاة النبي ﷺ أنهم شابهوا المرتدين والمشركين ، واستعدوا لقتال المسلمين .

﴿١﴾ أرسل الأنصار حمز إلى الخليفة ، ليقبل رقيبهم في تعيين قائد أسير للجيش المشجع إلى الروم يكون أكبر ميئاً من أسامة .

﴿ب﴾ رأى بعض المسلمين ألا يتزع أبو بكر ﷺ في حرب المرتدين ، لأن جيش المسلمين سيكون في حرب مع الروم ، وقد لا يستطيع المسلمون أن يحاربوا في جبهتين ، أو يوثوا الخطر من المدينة من أعداء الإسلام .

﴿١﴾ أسامة صعب لا يصلح لقيادة الجيش من هو أسير وأكثر خبرة بالحرب .

﴿ب﴾ لم يكن لغير رأي خاص به في قيادة أسامة ﷺ ، بل كان معيراً بين الأنصار والخليفة

﴿ج﴾ ثبت من تصرف أبي بكر أنه كان متديناً ، وليس متديناً .

﴿١﴾ أحب بنفسك .

## الفصل السابع

❖ ① أَتَقَدْ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بَعَثَ أَسَامَةَ ؛ لِيَتَقَدَّ مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا كَانَ لِيُخَالِفَ هَذَا الْأَمْرَ ؛ لِأَنَّهُ حَرَصَ عَلَى أَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ ﷺ ، وَأَلَّا يَتَدَعِيَ شَيْئًا جَدِيدًا

ب) اسْتَأْذَنَ الْخَلِيفَةُ ﷺ أَسَامَةَ فِي أَنْ يُتَّبَعَ عُمَرُ بِالْمَدِينَةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ذَا لَدَبٍ جَمٌّ وَتَقْوَى عَظِيمَةٍ ، وَلِأَنَّ أَسَامَةَ كَانَ هُوَ الْقَائِدَ الَّذِي يَعْمَلُ عُمَرُ تَحْتَ قِيَادَتِهِ ، وَلَمْ يُرِدْ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنْ يَشْعُرَ أَسَامَةَ بِأَنَّهُ انْتَزَعَ خَلْفًا مِنْ حَقِّهِ ، وَاسْتَبْقَى هَمَرٌ دُونَ أَنْ يَأْخُذَ بِرَأْيِهِ .

ج) مَشَى أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَأَسَامَةُ رَكِبَ ؛ لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَرَادَ أَنْ يَقْدِمَ لِلْإِسَانَةِ أَوْجَعُ مَثَلٍ عَلَى أَنَّ عِظَمَ الْقَائِدِ لَمْ يَسْتَفِضْ فِي الْأَهْوَاءِ وَالْمُتَخَفِضَةِ ، وَإِنَّمَا فِي رِفَةِ الشَّائِلِ ، وَحَسَنِ الْمَعَامَلَةِ ، وَجَمَالِ الطَّبَاعِ .

❖ ① قَاتَلَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ هُوَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، وَفَاتَهَا وَهُوَ يُوَدِّعُ أَسَامَةَ لِلخُرُوجِ لِحَرْبِ الرُّومِ .

ب) أَمُّ الْمَبَادِئِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْخُطْبَةِ هِيَ :

١ - عَدَمُ الْخِيَانَةِ وَالْقَدْرِ .

٢ - عَدَمُ التَّمَثِيلِ ، وَقَتْلُ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ ، وَالشُّبُوحِ الْكِبَارِ ، وَالنِّسَاءِ .

٣ - عَدَمُ تَخْرِيبِ الزُّرُوعِ ، فَلَا تَقْطَعُ نَخْلَةً أَوْ تَحْرِقُ .

٤ - عَدَمُ الْقَضَاءِ عَلَى الْمَحْيَوَانِ وَالْمَعْتَلِكَاتِ ، فَلَا يَصْحُحُ ذَبْحُ بَقْرَةٍ أَوْ شَاةٍ إِلَّا لِمَاكَلَةٍ .

٥ - تَرْكُ الْمُتَعَبِّدِينَ فِي الصَّوَامِعِ إِلَى مَا عَزَّوْا أَنْفُسَهُمْ لَهُ ، وَعَدَمُ التَّمَرُّضِ لَهُمْ .

٦ - ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ - تَعَالَى - عِنْدَ الْأَكْلِ أَوْ الشُّرْبِ الْمَقْدَمِ لَهُمْ .

٧ - قَتْلُ أَحْدَاءِ الْإِسْلَامِ دُونَ رَحْمَةٍ .

٨ - الْإِتْدَاعُ لِلْقِتَالِ بِاسْمِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَالْمَقْدَمُ لَهُمْ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ الدِّينِ .

❖ \* أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ ﷺ الْمَصْدِيقَ أَسَامَةَ بِأَنْ يَصْنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَيَبْدَأُ بِبِلَادِ قِصَاعَةَ ، ثُمَّ يَأْتِي أَبِلَ وَأَوْصَاءَ بِأَلَّا يَقْصُرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَلَّا يَرِيدَ عَلَيْهِ .

\* وَقَدَّلَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ عَلَى حَرَصِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ عَلَى تَنْفِيذِ أَوْامِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكُلِّ دَقَّةٍ دُونَ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ ، كَمَا تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ حُبِّ أَبِي بَكْرٍ ﷺ لِلرَّسُولِ ﷺ وَاتِّبَاعِهِ إِيَّاهُ .

❖ \* لَمْ يَبْقَ أَسَامَةُ ﷺ فِي الْبِلَادِ إِلَّا يَوْمًا وَاحِدًا ؛ لِأَنَّهُ انْتَصَرَ عَلَى الرُّومِ انْتِصَارًا سَاحِقًا ، وَبَقِيَ هَذَا الْيَوْمُ ؛ لِجَمْعِ الْأَسْلَابِ وَالْعَنَائِمِ ؛ وَلِأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ أَمَرَهُ بِأَلَّا يَتَوَغَّلَ فِي بِلَادِ الرُّومِ .

❖ ① حِينَمَا وَصَلَ أَسَامَةُ أَرْضَ السَّقَاءِ ، تَذَكَّرَ اسْتِشْهَادَ وَالِدِهِ ، فَطَلَى دَمْعَهُ ، وَفَارَسَ لِنَهْدَاءِ مَوْتِهِ

ب) شَدَّ أَسَامَةُ ﷺ عَلَى جَيْشِ الرُّومِ ، فَأَنْزَلَ بِهِ حَرْبَهُ سَاحِقَةً .

ج) قَتَلَ الْجَيْشُ كَثِيرًا مِنْ أَعْمَلِ السَّقَاءِ ، وَأَسَرَّ مِنْهُمْ عَدَدًا كَبِيرًا ، وَجَمَعَ الْأَسْلَابَ وَالْعَنَائِمَ ، وَغَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُنْتَصِرًا

❖ \* الْخَرَجُ مِنْ خُرُوجِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ ، حِينَئِذٍ هَادٍ جَيْشَ أَسَامَةَ ، هُوَ اسْتِغْبَالُ الْجَيْشِ الْمَظْهَرِ الْمَدَى لَمْ يَفْقِدْ أَيْ أَحَدٌ مِنْ جُودِهِ ، فَالْفَرَحَةُ خَامِرَةٌ ، وَالتَّقْدِيرُ عَظِيمٌ لِلْجَيْشِ وَقَائِدِهِ

❖ ① تَعْبِيرُ ( خَطِيطُ الْجَيْشِ النَّصْرُ مِنَ الْعَلَوِّ ) أَدَقُّ ؛ لِأَنَّ الْجَيْشَ هَاجِمًا هَجُومًا ثَوْرِيًّا ، تَمَّ فِيهِ النَّصْرُ سَرِيعًا لِكثَرَةِ الْقَتْلِ ، وَاسْتِسْلَامِ الْعَلَوِّ .

٢٠) تعبير (طار خبر النصر إلى الخليفة) أدق ، لأنه يدل على سرعة وصول أنباء انتصار المسلمين

❖ من أهم عوامل النصر

١) طاعة أبي بكر رضي الله عنه لأمر الرسول ﷺ ، وطاعة أسامة رضي الله عنه لأمر أبي بكر .

٢) الإصرار على الأحد بالنار لشهداء مؤنة ، وإزالة الهيبة العسكرية التي كانت تتمتع بها دولة الروم .

❖ ١) دُلَّ أسامة على أنه قائد ممتاز .

٢) قفص أسامة على : هيبة الروم .

٣) أغرس النصر : ألسنة خير المسلمين .

٤) تذكر أسامة الثَّارَ لما وصل إلى البلاد .

❖ موقف غير المسلمين إذا هزم أسامة هو الشَّعْثَانَة ، واستغلال الموقف للنهيل من المسلمين ، ومحاولة القضاء على الإسلام والمسلمين ، وتأيد المرتدين .

❖ ١) ✓ ٢) ✗ ٣) ✗ ٤) ✓

❖ ١) أحب نفسك .

## الخاتمة

❖ ١) كَسِبَ أسامة رضي الله عنه ثقة مؤيده ومعارضيه ، لأنه قدَّم أَرْوَغَ دليل على أنه جدير بالقيادة ، خَلِيقٌ بالإمارة ، حين انتصر على الروم انتصارًا ساحقًا .

٢) استأذن أسامة الخليفة أبا بكر الصديق رضي الله عنه في أن يشترك في الحرب ضد المرتدين ، لأنه قَبِيزَ على حُبِّ الجهاد ، فقد آتت نفسه أن ينحط إلى الراحة ، وهو أشدُّ ما يكون حاجة إليها .

٣) رَفَضَ عثمان رضي الله عنه عرض أسامة ؛ لأنه يعلم خطورة الموقف ، ويعلم أن الدفاع عنه سيحرض حياة المدافعين عنه للخطر ، بل للموت ، كما كان حريضًا على ألا يُقتل أحد بسببه ، بل حريضًا أشد الحريض على ألا يرفع مسلم سلاحه في وجه مسلم مهما يكن السبب .

❖ ١) جعل عمر رضي الله عنه : عطاء أسامة خمسة آلاف

٢) ذهب أسامة رضي الله عنه إلى بيته : بعد أن صلَّى في المسجد ركعتين .

٣) شُبَّعة : فرس زيد رضي الله عنه .

٤) حرص عثمان رضي الله عنه : على ألا يُقتل أحد بسببه .

❖ الشَّرُّ من خروج أسامة رضي الله عنه إلى الشام أنه قرَّر اعتزال الجهاد ، والتَّكُوفُ على العبادة والصلاة ، كما قرَّر أن يعتزل المدينة أيضًا ، ويقيم بأرض الشام ؛ حين علم بالجرمة الشنعاء التي ارتكبتها الثائرون ، وهي قتل عثمان رضي الله عنه .

❖ ١) عاد أسامة رضي الله عنه إلى المدينة ؛ لأنه أحس بأن الموت يقترب منه كل يوم ، فتأثرت نفسه إلى أن يعود إليها مرة أخرى ، ليلقى نظرة على الأرض التي شهدت أيامه الأولى في الجهاد .

٢) اعتزل أسامة رضي الله عنه الجهاد ، وعكف على العبادة ؛ شُحْرًا على الجريمة الشنعاء التي ارتكبت ، وهي قتل الخليفة عثمان رضي الله عنه .

٣) انسحب عبد الله بن عمر رضي الله عنه في استحياء ؛ لأن أبيه قال له : « إن أسامة كان أفضل حد النسي منك ، وأباه كان أفضل عند النبي من أبيك » .

❖ ١) أحب نفسك .

## إجابة أسئلة عامة على القصة من الكتاب المقرر

### الفصل الخامس

﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾ ، ﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾ ، ﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾ ، ﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾ ، ﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾ .

① \* المعركة التي تولّى أسامة بن زيد قيادتها هي معركة البلقاء لقتال الروم .

\* وقد نجح أسامة بن زيد فيها نجاحًا كبيرًا ، إذ قتل كثيرًا من جنود جيش الروم ، وفر من مرء، وحسم كثيرًا من المعاتم والأسلاب ﴿لَمْ تَكُنْ بَيْنَ أُسَامَةَ حِمَا وَلَا أَلَاءِ السَّيِّئِ﴾ القيادة - قَدْ بَلَغَتِ العُشْرَيْنِ عَامًا .

﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾

﴿كان الرسول ﷺ حريصًا على قيادة أسامة بن زيد لجيش الروم ، لقناعاته النامة بشجاعته والقداصة وإخلاصه للجهاد في سبيل الله - تعالى - .

وقد تجلّى له ذلك في غزوة حنين ، إذ كان أسامة بن زيد واحدًا من أحد عشر مؤمنًا التفتوا حول الرسول ﷺ في بسالة وشجاعة وصبر على القتال لا يخافون أن يتخطفهم الموت ، ولأن النبي ﷺ كان يود أن يثار أسامة لمقتل أبيه في غزوة مؤتة ، مع جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة .

\* نعم ، حقق أسامة بن زيد للدولة الإسلامية ما كان يرجوه النبي ﷺ ، فقد هزم الروم في البلقاء هزيمة منكرة ، أضاعوا هبة الروم ، وقوّت شوكة الإسلام ، ولُمّت الحدود بين الروم والمسلمين .

\* كان ذلك في (حرب البلقاء) .

﴿التقى زيد وأسامه بن زيد بغزو واحد هو الروم ، في أرض واحدة ، هي البلقاء ، في زمنين مختلفين هما غزوة مؤتة ، وغزو الروم .

﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾ ، ﴿أَجِبْ بِنَفْسِكَ﴾ .



## لامتحانات الإدارات التعليمية بالمحافظات

نظر - ديسمبر - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

### محافظه القاهرة

#### ١ إدارة الخليفة والمقطم التعليمية

##### أولاً : القرآن الكريم

- ١- راحة لكم - تنتشرون فيه للحصول على رزقكم .  
٢- خلق الله الليل لننام فيه وذلك راحة لأجسامنا من تعب الحمل بالنهار .  
٣- أجب بنفسك .  
٤- قلب النون الساكنة والتبويس ميماً مخففة في النطق مع بقاء الهمزة إذا جاء بعدها حرف الباء .  
٥- يرملون

##### ثانياً : الحديث الشريف

- ١- أنهاء - تحرك  
٢- أجب بنفسك .  
٣- يسأل من عمره وعلمه وماله وجسمه  
٤- ١- (✓) ٢- (X)

##### ثالثاً : الفروع

- ١- زيد بن حارثة - جعفر بن أبي طالب - عبد الله بن رواحة .  
٢- ١- (✓) ٢- (X)  
٣- ١- (✓) ٢- (X)

##### رابعاً : من قصة ( أسامة بن زيد )

- ١- صمياً - المنافع .  
٢- لأنه كان صغير السن .  
٣- أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

### محافظه الجيزة

#### ٢ إدارة المعمرانية التعليمية

##### أولاً : القرآن الكريم

- ١- بحث . ٢- مبشرات  
٣- حمل الحباب ونسيم الناس بالمطر .  
٤- يشرب الإنسان منه ، ويسقى الزرع والحيوان .

##### ثانياً : الحديث الشريف

- ١- تنمية المجتمع والتوازن بين الدنيا والآخرة .  
٢- (✓) ٣- (X)

##### ثالثاً : الفروع

- ١- (X) ٢- (✓) ٣- (X)  
٤- (✓) ٥- (X)

##### رابعاً : شخصيات والكذب الصادق

- ١- أبو بكر الصديق ، عندما نصح به بعض الصحابة بتأجيل إنفاذ بعث أسامة لمواجهة خطر المرتدين  
٢- إصرار أبي بكر  
٣- ١- (✓) ٢- (X)

### محافظه القليوبية

#### ٣ إدارة كفر شكر التعليمية

##### أولاً : القرآن الكريم

- ١- يسطه . ٢- النوم والراحة .  
٣- خلال ٤- تنتشرون

## ثانيًا : الحديث الشريف

❖ ① ١- الحيوان ٢- يقطع .

٣- صدقة . ٤- المعلم

ⓑ يرشدنا الحديث الشريف إلى أهمية  
تعمير الأرض بالزراعة، والعمل على منع  
كل الكائنات .

## ثالثًا : الفروع

❖ ① ١- (✓) ٢- (×) ٣- (×)

ⓑ ليعبد الله تعالى وفق منهجه، وليعمر  
الأرض.

## رابعًا : من السيرة وكتاب الإصطفي

❖ ① ١- الثامنة ٢- زيد بن حارثة

٣- لتخبره بشدة مرض النبي ﷺ .

ⓑ لأن الرسول ﷺ أعد هذا البحث لحرب الروم .

## محافظة الغربية

### إدارة السطة التعليمية

## أولًا : القرآن الكريم

❖ ① سائرًا .

ⓑ جعل الليل للراحة والنوم وجعل النهار

للمعمل وإزالة المطر لحياة المخلوقات .

Ⓒ إدغام بفنة وإدغام بدون فنة .

## ثانيًا : الحديث الشريف

❖ ⓑ حدث الحديث على الحفاظ على البيئة

عن طريق ترشيد استخدام مواردها لتتفع

بها كل المخلوقات .

ⓑ البق

## ثالثًا : الفروع

❖ ① ١- (✓) ٢- (✓)

ⓑ لأنه كان كثير المعطف على المساكين .

وتكفل به عمه العباس بن عبد المطلب .

❖ ① ١- الثامنة ٢- أنبياء

## رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافي

❖ ① زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب

وعبد الله بن رواحة .

ⓑ المتفقون .

ⓑ سيدنا أبو بكر رضي الله عنه .

## محافظة البحيرة

### إدارة حوش عيسى التعليمية

## أولًا : القرآن الكريم

❖ ① ١- السحب ٢- العرقا

٣- الانقلاب . ٤- الإحفاء

ⓑ طهورًا .

## ثانيًا : الحديث الشريف

❖ ① ١- ليعمر . ٢- هيئة .

٣- يحترهم . ٤- صالح رضي الله عنه .

ⓑ غفيرة .

## ثالثًا : بقية الفروع

❖ ① توازن الأرض .

ⓑ ١- (صح) ٢- (صح)

ⓑ عدم ترك صنابير المياه مفتوحة بدون  
قائدة .

## رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافي

❖ ① ١- (صح) ٢- (صح)

ⓑ الروم . ⓑ ارتدوا

## محافظة الإسكندرية

### إدارة غرب التعليمية

## أولًا : القرآن الكريم

❖ ① ١- بسطه . ٢- محمد ﷺ

٣- إخماء

ⓑ خلق الله تعالى الليل والنهار ؛ لتنظم حياة

البشر بين العمل بهارًا والراحة ليلاً

ب) التخريب ، والتلوين ، وصوء استخدام الموارد .

رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

١- مكة ٢- ذو الجاهليين

٣- المؤمنين والمؤمنات

ب) نضر سيدنا أبي بكر على إنقاذ بعث أسامة ؛

وذلك طاعة لأمر الرسول ﷺ

محافظة دمياط

إدارة السيرة التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

ب) ١- ماء المطر . ٢- الريح .

٣- الريح تحمل السحاب إلى أماكن

مترقة يسقط المطر عليها هرتوى

الناس وتسقى المزروعات .

٤- حرف م - النون الساكنة أو التنوين

وحرف الباء .

ثانياً : الحديث الشريف

ب) كل ما سبق .

ج) ١- (X) ٢- (✓)

د) حذراً ﷺ من الإصرار بالبيئة والإفساد

في الأرض

ثالثاً : الفروع الإسلامية

ب) العلم النافع - الدراسة .

ب) (✓)

ج) الصبر - الشكر

د) المقصود استخراج خيراتها والاستفادة

منها بالبناء والتعمير والزراعة والصناعة

ليسلمها جيل من جيل

ويكون الإنسان معمرًا إذا قام بمهمة

التعمير والاستغلال في الأرض .

ثانياً : الحديث الشريف

ب) ١- يكملن . ٢- يمشي .

ب) لما جاء أحد الصحابة بشكر لرسول الله ﷺ

وقد صر به المشركون حتى سال دمه على

وجهه .

ثالثاً : الفروع

ب) ١- (✓) ٢- (X)

ب) ١- مكة ٢- الحلال .

رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

ب) ١- أسامة بن زيد رضي الله عنه .

٢- المنافقون .

ب) فكرة غزو الروم ، لأنه ﷺ لم ينس موت

قادة مؤنة وأنه لم يزل بالروم الهزيمة التي

كان يتمناها .

محافظة المنوفية

إدارة السادات التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

ب) ١- حاجرًا ومائما . ٢- شديد المزوجة

٣- إظهار

ج) من مظاهر قدرة الله جعل الماء عذبًا

ومالحًا ، وجعل بينهما حاجرًا ومائما ،

وكل نوع له استخدامه .

ثانياً : الحديث الشريف

ب) ١- حبة

٢- جعلكم خلعا في الأرض

ج) يرشدنا إلى ضرورة عمارة الأرض ، والمحافظة

على البيئة ، وحسن استغلال مواردها

ثالثاً : الفروع

ب) ١- (X) ٢- (X)

٣- (✓) ٤- (✓)

## رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

① (X) ❖

ب) ثبت المؤمنون على إيمانهم ، ورفضوا أن

يخرطوا في شيء من أمور الإسلام ، وارتد

المنافقون عن الإسلام بعد وفاته ﷺ .

ج) خالد بن الوليد رضي الله عنه .

د) عمرو بن العاص رضي الله عنه .

## محافظة كفر الشيخ

إدارة مطوبس التعليمية

## أولاً : القرآن الكريم

❖ ① ب) ١- سائرًا ٢- راحة لكم .

ج) خلق الله تعالى الليل والنهار لتنظم حياة

البشر بين العمل والراحة .

د) بضة - بدون غنة .

## ثانياً : الحديث الشريف

❖ ① ١- يكملن ٢- يمشي .

ب) البشارة هي بركة الأمر ، والوعية عدم

الاستعجال .

## ثالثاً : الفروع

❖ ① ١- (✓) ٢- (X) ٣- (✓)

ب) ١- تجزيها .

٢- ويد من حارثة رضي الله عنه .

ج) القتل والتلوين والإهداء .

## رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

❖ ① ١- لم يعلن رأيه .

٢- بحسب رسول الله .

ب) ١- (✓) ٢- (✓)

ج) ثبت المؤمنون على إيمانهم ، ورفضوا أن

يخرطوا في شيء من أمور الإسلام ، وارتد

المنافقون عن الإسلام بعد وفاته ﷺ .

## محافظة الشرقية

إدارة ديرب نجم التعليمية

## أولاً : القرآن الكريم

❖ ① ١- محمد ﷺ . ٢- تنتشرون

٣- للراحة .

ب) إدغام بقنة ، إدغام بدون غنة - الراء /

اللام / الميم / النون / الواو / الهاء .

## ثانياً : الحديث الشريف

❖ ① ١- شجرة البقي ٢- الصحراء .

ج) التعرض للمقابر في الدنيا والآخرة .

د) الحفاظ عليها من التلوث ، وترشيد

استهلاك الموارد البيئية .

## ثالثاً : العقائد والعبادات

❖ ① ١- (X) ٢- (✓) ٣- (✓)

ب) التخريب - سوء الاستخدام للموارد -

التلوث .

## رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

❖ ① ١- لتغير زوجها بشدة مرض السي ﷺ .

٢- جعفر بن أبي طالب

٣- متيقناً .

ب) ثبت المؤمنون على إيمانهم ورفضوا أن

يخرطوا في شيء من أمور الإسلام ، وارتد

المنافقون عن الإسلام بعد وفاته ﷺ .

## محافظة الإسماعيلية

إدارة فايد التعليمية

## أولاً : القرآن الكريم

❖ ① ١- ثابثاً ٢- بعنة - بغير غنة .

٣- يرملون ٤- الفرقان - صكية

## ثانيًا : الحديث الشريف

- ① ١- شجرة البق . ٢- صحراء .  
ب ١- (✓) ٢- (✓)

## ثالثًا : العقائد والعبادات

- ① ١- تلبيت . ٢- الجاذبية .  
ب (✓)

ج لأنه يصدر عن إرادة الله الواحد الأحد .

## رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافي

- ① ١- (✓) ٢- (X)  
ب المناقون .

ج كان الأنصار يفضلون أن يتولى قيادة الجيش من هو أكبر سنًا من أسامة بن زيد .

## محافظة بورسعيد توجيه اللغة العربية

١٢

## أولًا : القرآن الكريم

- ① ١- المطر . ٢- الرسول ﷺ .  
٣- يرملون .

ج الواجب عليهم شكر الله على هذه النعمة واستخدامها فيما ينفع ويفيد .

## ثانيًا : الحديث الشريف

- ① ١- اختار .  
٢- تنزيه الله عن كل نقص .

- ب ١- (✓) ٢- (✓)

ج أفسدها بالقتل والشريد وسفك الدماء وتلوينه لثرية والماء والهواء .

## ثالثًا : عقائد - عبادات

- ① ١- الجاذبية الأرضية .  
ب ١- (✓) ٢- (X)

ج سيختل نظام الحياة ويشعر الناس بالتعب !  
لأنه لا يوجد ليل يستريحون وينامون فيه .

## رابعًا : السير - الشخصيات - الكتاب الإضافي

- ① ١- (X) ٢- (✓)

ب صفر سنة .

ج لغضب الله عليهم ولحققتهم الهزيمة دائمًا .

## محافظة السويس مديرية التربية والتعليم

١٣

## أولًا : القرآن الكريم

- ① ١- بهائم . ٢- الله ﷻ .  
ب ١- (X) ٢- (✓)

د الله يرسل الرياح لتحمل السحاب فيسقط المطر الضروري لحياة المخلوقات .

## ثانيًا : الحديث الشريف

- ① ١- جعلكم خلفاء لبعض .  
٢- إعمارها .

- ب ١- (X) ٢- (X)

## ثالثًا : الفروع

- ① ١- (✓) ٢- (✓)  
ب ١- العمل والعبادة . ٢- ليختبره .

ج الحفاظ عليها من التلوث وترشيدها  
استخدام مواردها في الأشياء النافعة .

## رابعًا : الكتاب الإضافي والشخصيات

- ① ١- النبي ﷺ . ٢- مؤنة .  
ب ١- (X) ٢- (X)

## محافظة الفيوم

## إدارة سنورس التعليمية

١٤

## أولًا : القرآن الكريم

- ① ١- بسط الظل . ٢- كاشفا .

٢- بغنة - بغير غنة . ٤- مكة .

### ثانيًا : الحديث الشريف

- ① ١- (✓) ٢- (X)  
ب) رسل .  
ج) النبي .

### ثالثًا : العبادات والعقائد

- ① ١- (✓) ٢- (X) ٣- (X)  
ب) ستكثر الزلازل والهزات الأرضية .

### رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافي

- ① ١- ثلاثة .  
٢- ذي الجناحين . ٣- رواحة .  
ب) لصغر سنه .

### محافظة بنى سويف

#### إدارة سمسطا التعليمية

### أولًا : القرآن الكريم

- ① ١- الحر . ٢- ثابتًا .  
ب) من رحمة الله بعباده خلق الأشجار التي  
تبسط ظلها على الأرض وتحمي الناس  
من الشمس ، كما جعل الله تعالى الليل  
لنوم والراحة ، والنهار للعمل .  
د) غنة - (ي - ن - م - و) - بغير غنة .

### ثانيًا : الحديث الشريف

- ① ١- الراكبون . ٢- يأمن .  
ب) عندما شكاه أحد المسلمين ما يلاقونه  
من إيذاء وتعذيب .

### ثالثًا : الفروع

- ① ١- (✓) ٢- (X) ٣- (X)  
٤- (✓) ٥- (✓)

- ب) زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب  
وعبد الله بن رواحة .

### رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافي

- ① ١- لتخبر زوجها بشدة مرض النبي ﷺ .  
٢- ليعودوا النبي ﷺ في مرضه .  
٣- خديجة بنت خويلد  
ب) ١- (X) ٢- (✓) ٣- (X)

### محافظة المنيا

#### إدارة ملوى التعليمية

### أولًا : القرآن الكريم

- ب) ١- يسط . ٢- الفرقان .  
ج) بغنة - بغير غنة .  
د) لدعوة الناس إلى عبادة الله وحده ، ولتعليمهم  
وتبليغهم منهجه سبحانه وتعالى .  
ب) تتحرك .

### ثانيًا : الحديث الشريف

- ب) يرشدنا الحديث الشريف إلى المحافظة  
على الوقت واستغلاله فيما ينفع الإنسان  
في دنياه وآخرته ، كما يرشدنا إلى  
المبادرة إلى الأعمال الصالحة ، والإنفاق  
في سبيل الله ومساعدة المحتاجين .

### ثالثًا : الفروع

- ① ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (X)  
ب) ١- كلاهما مقاً .  
٢- عظمة الخالق .  
ج) ١- زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب  
، وعبد الله بن رواحة .  
٢- لأنها حبستها حتى ماتت ، ولم تطعمها ،  
ولم تتركها تأكل مما تبيت الأرض .

### رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافي

- ① ١- خديجة . ٢- جعفر بن أبي طالب .  
ب) ١- (✓) ٢- (✓)  
ج) لأنه كان كثير العطف على المساكين .

## محافظة أسيوط إدارة الغنايم التعليمية

١٧

### أولاً : القرآن الكريم

- ١- ساتراً .  
٢- تنتشرون فيه للحصول على رزقكم .  
ب- خلق الله النهار للشي والعمل، والليل للنوم والراحة .  
ج- إدغام بفتة وبغير فتة .

### ثانياً : الحديث الشريف

- أ- أنهاء - قضاء .  
ب- يرشدنا الحديث الشريف إلى المحافظة على الوقت واستغلاله فيما ينفع الإنسان في دنياه وآخرته، كما يرشدنا إلى المبادرة إلى الأعمال الصالحة، والإنفاق في سبيل الله ومساعدة المحتاجين .

### ثالثاً : الفروع

- ١- (✓) ١- (✓) ٢- (X) ٣- (✓)  
ب- ١- سليمان . ٢- ثلاثة آلاف .

### رابعاً : الشخصيات والقصة

- ١- (✓) ١- (✓) ٢- (✓)  
ب- ١- لتغير زوجها بشدة مرض النبي ﷺ .  
٢- ليمودوا النبي ﷺ في مرضه .  
٣- أبو بكر الصديق، موصياً جيش أسامة قبل الرحيل إلى المعركة .

## محافظة سوهاج

### إدارة سوهاج التعليمية

١٨

### أولاً : القرآن الكريم

- ١- قشعراء .  
٢- متجاوران متلاصقان دون اختلاط .  
ج- الباء .

- د- واجبنا أن نشكر الله تعالى على نعمه، وأن نحافظ عليها، ولا نستخدمها إلا في الخير .  
ثانياً : الحديث الشريف

- ب- ١- الشمس والقمر .  
٢- هيئة .

- ج- يدعو الحديث الشريف إلى تنمية المجتمع والموازنة بين الدنيا والآخرة .

### ثالثاً : الفروع

- ١- (✓) ١- (✓) ٢- (✓)  
ب- ١- (X) ٢- (X) ٣- (X)  
ب- واجبنا المحافظة عليها .

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

- أ- أسامة بن زيد .  
ب- ١- الطاعة . ٢- الحارث بن حمير .

## محافظة قنا إدارة دنشوا التعليمية

١٩

### أولاً : القرآن الكريم

- ١- بسط الظل على الأرض .  
٢- تون ساكنة تلحق آخر الاسم نطقاً .  
٣- الإقلاب .  
ج- الإدغام : هو النطق بحرفين حرفاً واحداً، وذلك بإدخال الأول في الثاني، والنطق بالثاني مشدداً . وحروفه مجموعة في كلمة (يرملون) .

### ثانياً : الحديث الشريف

- ١- (✓) ١- (✓) ٢- (✓)  
ب- ١- (X) ٢- (X) ٣- (X)  
ب- في الحديث الشريف إشارة بأن يملك المسلمون الأرض ويكونوا قاداتها .

### ثالثاً : الفروع

- ١- ثلاثة آلاف مقاتل .  
٢- مكة . ٣- ثمود .

## محافظة أسوان إدارة أسوان التعليمية

٢١

### أولاً : القرآن الكريم

ب من مظاهر قدرة الله تعالى أنه عند اجتماع الماء العذب بالماء المالح فإنهما لا يختلطان ببعضهما .

### ثانياً : الحديث الشريف

- ١ - تتحرك . ٢ - صوفه .  
ب ١ - (X) ٢ - (✓)

ج يرشدنا الحديث الشريف إلى المحافظة على الوقت واستغلاله فيما ينفع الإنسان في دنياه وآخرته ، كما يرشدنا إلى العبادة إلى الأعمال الصالحة، والإنفاق في سبيل الله ومساعدة المحتاجين .

### ثالثاً : الفروع

- ١ - واحد أحد .  
ب ١ - (✓) ٢ - (✓)  
ج لعبادة الله تعالى وعمارته الأرض .

### رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

- ١ - الثامن .  
٢ - ذى الجناحين .  
ب ١ - (X)  
ج لصفر ستة .

ب وصل جعفر عليه السلام إلى المدينة بعد فتح خيبر ، وقد قال رسول الله ﷺ : « لا أدرى بأيهما أسرى ؟ بفتح خيبر ؟ أم بقدوم جعفر ؟ »

### رابعاً : الشخصيات والقصة

- ١ - (✓) ٢ - (X) ٣ - (✓)  
ب ١ - لتبلغه بمرض النبي ﷺ .

## محافظة الأقصر

## إدارة البياضية التعليمية

٢٠

### أولاً : القرآن الكريم

ب ١ - أنزلنا هذا الماء في أماكن متعددة .  
٢ - فائدة الماء : يروي المزروعات ويشرب منه الإنسان والحيوان .  
ج لي شكر الذين نزل عليهم المطر ربهم على نعمة الماء ، وليذكر الذين لم ينزل عليهم ويثوبوا .

### ثانياً : الحديث الشريف

- ١ - شجرة البقي .  
٢ - دون حكمة أو سبب .  
ج يرشدنا الحديث الشريف إلى المحافظة على الأشجار، وعدم قطعها .

### ثالثاً : الفروع والعبادات

- ١ - زيد بن حارثة ، لم جعفر بن أبي طالب ، ثم عبد الله بن رواحة .  
ب ١ - (✓) ٢ - (X) ٣ - (X)

### رابعاً : الكتاب الإضافي

١ - خروج وإرسال . ٢ - أصعب .  
ب أمر الرسول ﷺ بإرسال جيش لغزو الروم ، وأصر أن يكون قائد هذا الجيش أسامة بن زيد .  
ج الثروة التي امتلكها أسامة عليه السلام هي : حب النبي ﷺ له .